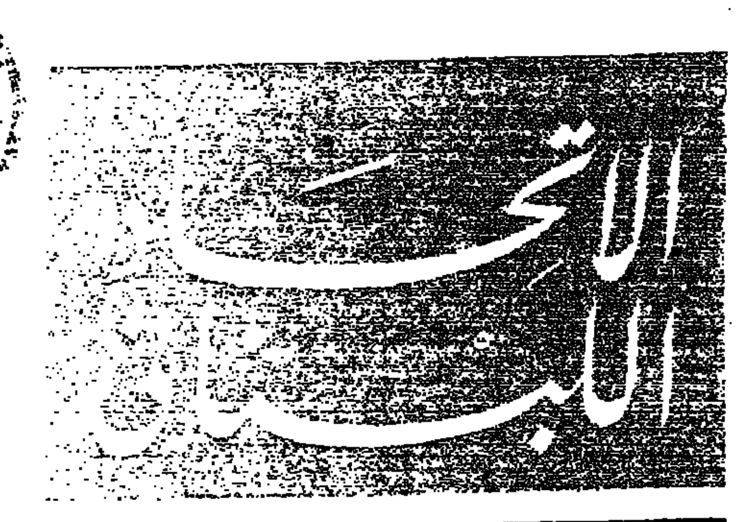




صفحة

ليرات

الجمعة ١٢ تموز ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٦٠

AN-NAHAR — 12 Juillet 1985 — 52e Année — N° 16060

في مواجهة موجة التفجيرات المتجولة

تنفيذ خطة بيروت محك للنيات ودمشق أكدت جديتها في الملاحقة

موفد للأسد يحمل غداً رسالة الى الجميل

بدأت امس الخطوات التمهيدية لوضع ما اتفق عليه في لقاء دمشق موضع التنفيذ العملي، انطلاقا من امن بيروت الغربية.

واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تأليف لجنة تنسيق عليا للاشراف على التنفيذ تضم ممثلين للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوى الحزبية والسياسية الموجودة على الساحة البيروتية، على ان ينضم اليها مراقبان سوريان ينتظر ان يصلا اليوم الى بيروت لحضور الاجتماع المقرر عقده لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة.

ويبدأ اليوم ايضا تأليف القوة العسكرية الضاربة من الجيش التي ستتولى المهمة بالتعاون مع قوى الامن الداخلي.

وتشمل الخطة، كما اوضح الرئيس كرامي، امن بيروت الغربية والمخيمات والمطار. وهو اعتبر انها تمثل حلا جزئيا هشا ان لم تكتمل بخطة شاملة، وبحل سياسي "علاجي كامل "وهنا ما لا بد لنا من تحقيقه" (راجع ص ٣).

ويعتقد مصدر مطلع ان الايام المقبلة ستكون محكا لقدرة الاطراف الداخليين على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في دمشق. ورأى ان خطورة المرحلة تفرض استعجال حسم كل القضايا العالقة، لان التفجيرات المتنقلة والمشاريع الجديدة في هذا الصدد التي ترشح مناطق اخرى من لبنان ساحات لها، قد تعرقل المساعي الجارية لتجميد الوضع في بيروت.

ونتائج اجتماعات دمشق ستكون اليوم مدار بحث في بكفيا بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وسيطلع كرامي الجميل على اجواء اجتماعات العاصمة السورية وابعاد الاتفاق والخطوات العملية لوضعه موضع التنفيذ.

وتوقعت جهات رسمية ان يصل غدا السبت موفد سوري، قد يكون اللواء محمد الخولي، حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجميل تتعلق بالتطورات الاخيرة والخطوات التالية.

وكانت مصادر المعلومات اجمعت على ان اعلان الاستعداد السوري لمساعدة الزعماء المسيحيين عن طريق لقاء مماثل للقاء الاسلامي، ينطوي على رغبة في استضافة مؤتمر مسيحي، على ان تكون مقرراته ومقررات المؤتمر الاسلامي قاعدة صالحة للانطلاق في عملية وفاقية شاملة.

واكدت مصادر قريبة من دمشق، ان الاتفاق الذي اعلن، خصوصا في شقه الامني، سينفذ بحذافيره، وما التمثيل السوري في هيئة التنسيق الا تأكيد من دمشق على جديتها في ملاحقة التنفيذ. وفي هذا المجال، يظهر دور المراقبين السوريين اللذين لن يكونا مجرد مراقبين بالمعنى الحصري للكلمة، وانما ستكون لهما صلاحيات واسعة في اخذ المبادرة عند تنفيذ اي اجراء يساعد على تطبيق الخطة الامنية.

من جهة اخرى، اجرت حركة "امل" تعديلا على تمثيلها في لجنة التنسيق اذ عينت السيد ابرهيم نجاح بدل السيد هيثم جمعة. واوضحت مصادرها ان هذا التعديل فرضه مستوى تمثيل الاطراف الاخرين.

وتوجه الى دمشق ليلا السيدان جمعة ونجاح مع ممثلي "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق الذي انهى "حرب المخيمات" للبحث مع قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" والقيادة السورية في التعامل بين اللجنة ولجنة التنسيق المكلفة تنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي في دمشق، اذ ان الاتفاق المتعلق بالمخيمات نص على ان يعالج الوضع الامني في بيروت بالتشاور مع الجانب الفلسطيني.

روما: جنبلاط التقى أندريوتي الذي طالب بحماية المدنيين





الوزيران جنبلاط واندريوتي في مكتب الوزير الايطالي (رويتر تيليفوتو)

روما - اب، وصف - اجرى امس الوزير وليد جنبلاط محادثات في روما مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي تركزت على ايجاد الوسائل الكفيلة بالخروج من "دوامة" العنف في لبنان.

- وتلا المحادثات غداء عمل افاد مسؤولون ايطاليون ان البحث خلاله تناول مقررات اللقاء الاسلامي الذي انعقد اخيرا في دمشق.

ونقل المسؤولون عن جنبلاط ان الزعماء السياسيين والدينيين اللبنانيين الذين اجتمعوا في العاصمة السورية سعوا الى اجراءات توحد البلد وتعيد الامن الى بيروت ومطارها.

وفي المقابل شدد اندريوتي على الحاجة الى جمع مختلف الفئات في لبنان ومباشرة حوار مبديا "مخاوفه بسبب الانباء عن شمول العنف السكان المدنيين". وقال "ان ايطاليا ترى ان احياء عملية الوفاق الوطني يتطلب

- التتمة في الصفحة ٨ -

توقع إرسال وفد فرنسي ليبحث مع المسؤولين السوريين في قضية المخطوفين الاربعة

باريس - من بشارة البون:

علمت "النهار" من مصدر مطلع في باريس ان ثمة فكرة مطروحة في الدوائر الرسمية والديبلوماسية الفرنسية تدعو الى ارسال وفد رفيع المستوى الى دمشق لاجراء اتصالات مع كبار المسؤولين السوريين وطلب مساعدتهم في ايجاد حل سريع لقضية الفرنسيين الاربعة المخطوفين في بيروت. وربما رافق موفد رئاسي الوفد النيابي - الفرنسي التابع لمجموعة الصداقة الفرنسية - السورية في الجمعية الوطنية الفرنسية والذي ينتظر ان يبدأ زيارة رسمية للعاصمة السورية الاحد المقبل.

ولم يستبعد مصدر ديبلوماسي فرنسي هذه الفكرة وقال "انما ثمة الدرس واذا تأكدت باريس من جدواها فقد تقدم عليها"، مشيرا الى ان ذلك سيتم بعيدا عن الاضواء.

وذكر المصدر بان الحكومة الفرنسية اشارت في غير مناسبة الى انها على اتصال مستمر بجميع الجهات المعنية ومن بينها الحكومة السورية وان وزيري خارجية البلدين اجريا اكثر من اتصال مباشر للتشاور في تطورات هذه القضية.

من جهة اخرى تداولت اوساط فرنسية نبأ مفاده ان الحكومة السورية ربما اقدمت على مبادرة بالنسبة الى قضية المخطوفين الفرنسيين في مناسبة العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز على نحو ما جرى مع ركاب الطائرة الاميركية المخطوفة اذ افرج عنهم عشية العيد الوطني الاميركي

الخبراء الغربيون يجتمعون في ٢٢ تموز

بوش يريد من لبنان ضبط مطاره وعين أميرالاً لقوة مكافحة الارهاب



كمبات من الحليب المجفف ارسلتها احدى الوكالات التابعة للامم المتحدة الى لبنان، لدى شحنها على باخرة بوماسه في ميناء تشارلستون. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان من مسؤوليات لبنان "حماية المسافرين في المطارات الدولية". وقال لدى سؤاله لماذا يجب ان تعاقب الولايات المتحدة لبنان على عمل ارتكبه بعض المتطرفين. "اننا نود ان يضبط لبنان مطاره المهم اننا نريده (المطار) آمنا وان يكون في استطاعتنا ان نقول للمسافرين الاميركيين ان في امكانكم الذهاب الى هناك باقل مقدار من المخاطر وليس في استطاعتنا ان نقول ذلك الآن" واعرب عن امله في ان تساهم مختلف الفئات اللبنانية في ضمان الامن في مطار بيروت.

وعين بوش امس الاميرال جيمس هولوي قائدا للقوة الاميركية لمكافحة الارهاب التي شكلت بعد خطف الطائرة الاميركية الى بيروت في ١٤ حزيران الماضي. واوضح ان "مهمة هذه القوة هي التأكيد اننا سنلجأ الى كل الوسائل المتوافرة لدى الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب الدولي"

وكان الاميرال هولوي اكتسب خبرة عسكرية باشتراكه في الحرب العالمية الثانية وفي حربي كوريا وفيتنام، كما رأس طاقم التحقيق في فشل محاولة انقاذ الرهائن الاميركية التي كانت محتجزة في ايران عام ١٩٧٩.

ورفض السيد ادوين ميس وزير العدل الاميركي ان يقول ما اذا كانت الولايات المتحدة استبعدت محاولة اعتقال خاطفي الطائرة الاميركية

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد لقائه مبارك وعلي وعبد المجيد

دوما: فرنسا تتمزق لرؤية لبنان يتمزق

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي سلمه رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران. واستمرت المقابلة ٩٠ دقيقة.

وصرح دوما انه بحث مع الرئيس المصري في "كل المشاكل الدولية في صورة شاملة خصوصا تلك المتعلقة بالمنطقة ولم يهمل اي موضوع". واكد ان وجهات النظر كانت متطابقة تماما وان ذلك "ليس مفاجئا" لان تطابق وجهات نظر البلدين ظهر سابقا في كثير من القضايا وفي مناسبات عدة وقال انه سينقل الى الرئيس الفرنسي مضمون اللقاء والملاحظات البالغة الدقة التي ابداها الرئيس مبارك حول كل المواضيع التي بحثنا فيها.

كذلك التقى الوزير الفرنسي كلا من رئيس الوزراء السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وعقد دوما مساء مؤتمرا صحافيا تطرق فيه الى الوضع في لبنان والمنطقة ومما قال "ان فرنسا تتمزق لرؤية لبنان يتمزق (..) اننا قلقون جدا بسبب مجرى التطورات في لبنان". وشدد على موقف فرنسا المبدئي في دعم "سلامة اراضي لبنان وحريته

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس الجامعة مستعد لكل شيء من اجل اطلاق الاميركيين المخطوفين

عرج الدكتور كالفن بلمتون رئيس الجامعة الاميركية في بيروت لوكالة "اليونايتد برس" التي التقته في عمان انه مستعد لتسليم نفسه الى خاطفي الاميركيين السبعة في بيروت في مقابل اطلاق هؤلاء.

وقال بلمتون انه ينظر الى الاميركيين المخطوفين على انهم "ضحايا وليسوا رهائن اذ لم نتلق حتى الآن اي مطالب".

القاهرة: الداخلية إستأنفت الحكم فأرجأ سلامة "التجمع الحاشد"

ارجأ الشيخ حافظ سلامة امام جامع النور "التجمع الحاشد" الذي كان دعا الى عقده ليل امس في ساحة عابدين كجزء من تحرك المسلمين المتشددين لفرض تطبيق الشريعة الاسلامية

واوضح وكيله السيد عبد الحليم رمضان ان سلامة ارجأ الاجتماع الى اشعار اخر بعدما عرف مساء ان وزارة الداخلية استأنفت قرار محكمة القضاء الاداري واضاف انه سيحدد السبت موعد جلسة مخصصة لسماع الاقوال في استئناف الحكومة ويتوقع صدور حكم في وقت لاحق من هذا الشهر

وافادت مصادر رسمية ان الحكومة لا ترغب في مناورة حكم المحكمة عن طريق اللجوء الى قانون الطوارئ المعمول به منذ تشرين الاول ١٩٨١ عندما اغتيل الرئيس الراحل انور السادات على ايدي مسلمين اصوليين. ورأت ان من شأن اللجوء الى هذا القانون ان يضعف موقف الحكومة عندما تطلب في تشرين الاول المقبل تجديد العمل به. اذ ... لها ان اعلنت ان قانون الطوارئ لن يستخدم الا في مواجهة الارهاب

ويذكر ان محكمة القضاء الاداري المختصة بالنظر في النزاعات بين الافراد والدولة الغت حظرا فرضته وزارة الداخلية على التجمع الذي دعا اليه سلامة واعتبرت ان للامير حقا دستوريا في عقده

ويقول مراقبون في القاهرة ان السلطات المصرية تحاول استنفاد الاساليب القانونية والدستورية قبل ان تضطر الى خوض مواجهة مع المسلمين المتشددين الذين يعتبر جامع النور معقلا لهم ويتسبب هؤلاء ان نجاح سلامة في عقد اجتماع حاشد سيزيد المشكلة تعقيدا وربما دفعه ذلك الى العودة الى فكرة تنظيم مسيرة الى القصر الجمهوري لحض الرئيس حسني مبارك على الاسراع في تطبيق الشريعة الاسلامية (او ص ف، رويتر)

ايران: انفجار في اوتوبيس قتل ٧ ركاب

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب آخرون بجروح في انفجار وقع في اوتوبيس كان ... قريبة من قصر ... الى مدينة ... في شمال غرب ايران

وكانت الوكالة قالت الاحد الماضي ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة ... في جامعي ... في ... من ... في العاصمة الايرانية هذه السنة

(ا ف ب، رويتر)

في ظل تصعيد تشهده حرب الخليج

الكويت تعرضت لهزة أخرى: انفجاران في مقهيين أوقعا ٩ قتلى و٥٦ جريحاً

مرة اخرى تعرضت امس الكويت لهزة قوية اذ انفجرت مساء عبوتان موقوتتان في مقهيين مكتظين بالرواد والعائلات يقعان على الشاطئ، مما ادى الى مقتل ٩ اشخاص واصابة ٥٦ بجروح. ويخشى ان يرتفع عدد الاصابات بعد انتهاء عمليات الانقاذ التي كانت مستمرة حتى ساعة متقدمة ليلا.

ويقع المقهيان اللذان زرعت فيهما العبوتان في شارع الخليج الذي شهد محاولة لاغتيال امير الدولة الشيخ جابر الاحمد في ٢٥ ايار الماضي بواسطة سيارة مفخخة اندفعت نحو موكبه.

وافادت مصادر امنية ان الانفجار الاول وقع في مقهى الشرق وهو مقهى شعبي ترتاده العائلات مساء الخميس وسقط فيه معظم القتلى، بينما وقع الانفجار الآخر في مقهى على شاطئ السالمية وهي منطقة سكنية.

وقبل ذلك فتشت الشرطة مبنى مجلس الامة (البرلمان) القريب من مقهى الشرق، اثر ورود مكالمة هاتفية من مجهول عن وجود عبوة فيه. ولم تعثر الشرطة على شيء.

وروى شهود عيان ان مقهى الشرق كان يعج بالرواد لدى وقوع الانفجار وان اطفالا كثيرين شوهدوا وقد اغمي عليهم فيما كانت امهاتهم يولولن.

وعلم ان ضابطا كبيرا في الشرطة هو العقيد خليل بوغات بين القتلى.

ودعي مجلس الوزراء الكويتي الى اجتماع استثنائي رأسه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في غياب ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي يعالج عينيه في لندن.

وكان الاجراء الاول الذي اتخذته السلطات الكويتية اغلاق المطار امام الطائرات المغادرة، بما فيها تلك التي صعد اليها ركابها.

سبقهما حريق

وجاء الانفجاران الجديدان في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين استقبل عرفات والمحادثات عن القمة والوفد المشترك

بدأ امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام. وانتقل عرفات فور وصوله الى عمان الى قصر الندوة حيث اجرى محادثات مع الملك حسين استغرقت ساعتين وشارك فيها من الجانب الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني والسادة عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وجويد الغصين اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، ومن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان المحادثات شملت التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية و"تقويم الجهود الاردنية - الفلسطينية المشتركة والتحرك على الصعيد الدولي وطبيعة الخطوات المقبلة لهذا التحرك".

وقالت مصادر في العاصمة الاردنية ان المحادثات تناولت الجهود المبذولة لعقد قمة عربية استثنائية، خصوصا بعدما تردد ان عرفات اقنع المسؤولين الجزائريين بالتخلي عن تحفظاتهم عن عقدها في المغرب. كذلك تناولت

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: الحكومة تراجعت عن صرف ١٠ آلاف موظف

سمعان ... - ... في ... عقدت مساء اول من امس مع اسرائيليين ... (ا ف ب، تيليفوتو)

تراجعت امس الحكومة الاسرائيلية عن صرف ١٠ آلاف من موظفي الدولة بموجب البرنامج الاقتصادي الذي اقرته قبل اسبوع ... ورفضت نقابات الموظفين الحكوميين على عدم المصادقة ... اضراب عام لموظفي الدولة كان مقررا ... امس. ورافق ... الانفراج على جبهة الوضع الاجتماعي استمرار المحادثات بين الحكومة ونقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" سعيا الى حل وسط في شأن خفض مرتبات موظفي القطاع العام وتآكل الاجور. واذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماعات عدة عقدت امس بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاوراق

المحاولات المحمومة التي يقودها اكثر من طرف عربي لتأمين انعقاد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها العاهل المغربي لم تتوقف ولم تيأس. وانتقال الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الى دمشق هو التوجه الصحيح لازالة العقبات التي تعترض القمة حتى الآن. فسوريا، وليس اي بلد عربي آخر، هي نقطة الثقل التي توفر انعقاد القمة ونجاحها، مثلما يعني غيابها غياب القمة. فهي بلد المواجهة، وهي مفتاح التسوية لمعظم ازمات المنطقة من لبنان الى الخليج مرورا بالشرق الاوسط.

والمحادثات التي اجراها القليبي في دمشق تكشف الاعتراف بفشل كل المحاولات التي بذلت وتبذل مع دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها لاقناعها بحضور القمة. فاللاموقف الذي تتمسك به هذه الدول يعني، في وجهه الآخر، مسايرة لموقف سوريا الرافضة دعوة الملك الحسن الثاني. ويعني انه قد يصبح موقفا مؤيدا اذا وافق السوريون على الدعوة. علما انهم يدركون ان موافقتهم لن تكون مجانية، لانهم يعتبرون ان انعقاد القمة خطوة رئيسية على طريق اخراج اتفاق عمان من البراد. فالملك حسين والسيد ياسر عرفات والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سمعوا في جولتهم العربية والاوروبية والدولية، دعوات الى وجوب الحصول على دعم عربي واسع قبل اي تحرك نحو التسوية.

ولا شك في ان العاهل الاردني لم يتمكن بعد، على رغم زيارته لبعض العواصم العربية وآخرها الرياض، من الحصول على مثل هذا الدعم. اي انه لم يحصل الى الآن على موافقة الاكثرية العربية التي ينادي بها. لذلك يتردد عرفات في تسمية الفلسطينيين الذين سيشاركون في الحوار مع واشنطن التي اعلن مبعوثها ريتشارد ميرفي انه لن يتنقل الى الشرق الاوسط قبل اعلان اسمائهم. وزيارة الامين العام للجامعة العربية لدمشق تؤكد حقيقة ثابتة هي ان الاكثرية العربية تصبح اكثرية بانضمام سوريا اليها. بحيث بات يمكن القول ان لا فرق بين الاكثرية والاجماع ما دام الصوت السوري هو صوت الاكثرية وصوت الاجماع في آن.

من هنا بات واضحا ان المأزق الذي تواجهه الدعوة المغربية الى القمة الطارئة هو نفسه المأزق الذي يواجهه اتفاق عمان. واي تقدم على طريق القمة قد يعني في وجهه الآخر تقدما على طريق تنفيذ الاتفاق الاردني - الفلسطيني. فلا يعقل ان يكون تأخير اعلان اسماء الوفد الفلسطيني الى الحوار مع الولايات المتحدة هو وراء هذا الجمود في الاتفاق. ولا يعقل ايضا ان يغامر العاهل الاردني وزعيم منظمة التحرير في اي تحرك في ظل غياب دعم الاكثرية العربية او اقله الحد الادنى من هذا الدعم. وتخليهما عن مثل هذا الدعم يقودهما مستقبلا الى التخلي عن المطالبة بمؤتمر دولي يحقق نوعا من التوازن بين اطراف الحوار الدوليين والاقليميين. لذلك لا يمكنهما الآن التحرك منفردين، لانهما يعرفان جيدا ان جلوسهما الى طاولة الحوار، سواء مع اميركا او مع اسرائيل، لا يحقق لهما اي هدف من اهداف اتفاقهما المشترك اذ لا يملكان اية ورقة ضغط عربية او دولية. اي انهما لا يملكان دعما عربيا ودعما سوفياتيا، مثلما تملك اسرائيل دعما اميركيا. اضافة الى ان تحالفهما مع مصر والعراق لم يقدم لهما شيئا وقد لا يستطيع ان يقدم لهما شيئا. فانشغال بغداد بحربها مع طهران لن يكون عبئا اكبر من العبء الذي بدأت تعانيه القاهرة سواء في حربها الخفية مع الفئات الداخلية المتشددة، او في مواجهتها للتغييرات التي يشهدها السودان.

واذا كان الملك حسين والسيد ياسر عرفات يحاولان تجاوز الموقف السوري او الدور السوري، فان القليبي وكل العرب الذين التقوا اخيرا في اطار مجلس الجامعة للبحث في "حرب المخيمات" ادركوا انهم لا يستطيعون تجاوز هذا الدور. واثبتت دمشق ان قراراتها هي التي اوقفت هذه الحرب وليست قرارات الجامعة ويدرك هؤلاء ايضا ان سوريا التي تمسك بالورقة اللبنانية، لا تزال تمسك بمعظم خيوط الورقة الفلسطينية، وتمسك بجانب مهم من ورقة حرب الخليج. فهل يستطيع العرب المحازبة بهذه الاوراق؟

ميشال ابو حوده

صفحة ١ من الأصل

الموقف هذا النهار

الهدف "لملمة" الصف الاسلامي

النتيجة التي خلص اليها اللقاء الاسلامي الموسع بعد اجتماعاته الاخيرة في دمشق اثارت ردود فعل متباينة وتعليقات متنوعة. فالبعض اعتبرها مؤتمرا وطنيا اسلاميا يمهد لمؤتمر وطني شامل يضم المسيحيين والمسلمين. والبعض الاخر اعتبرها انفرادا اسلاميا في تقرير امور وطنية لا يمكن بتها من خلال حوار جدي ومنتج بين كل الاطراف اللبنانيين. والبعض الثالث اعتبرها تكريسا للامن الذاتي الذي يقول المسلمون انهم يرفضونه. والبعض الرابع دعا الى عدم التقليل من اهمية اجتماعات دمشق، لكنه في الوقت نفسه شدد على ضرورة عدم تضخيم نتائجها وعلى عدم اعطائها ابعادا، وذلك حرصا عليها ورغبة في توفير الظروف الملائمة لتطبيقها.

أي من ردود الفعل والتعليقات هو الاقرب الى النتيجة التي تم التوصل اليها في دمشق؟

القريبون من بعض اركان اللقاء الاسلامي يقولون ان الاجابة عن السؤال قد تكون في القاء الضوء على الهدف الحقيقي من الاجتماعات التي عقدت في العاصمة السورية قبل ايام. وانطلاقا من ذلك، فان الهدف في رأي هؤلاء كان "لملمة" الصف الاسلامي بعد التفسخ الذي عاناه والذي انعكس قتالا على الارض استغله المتضررون من السلام في البلد. و"اللملمة" لا يمكن ان تنطلق من ترتيبات امنية ميدانية فقط، وانما يجب ان تنطلق من قضية وطنية يجمع عليها الاطراف المسلمون ويكون من شأنها تصغير حجم الخلافات على الارض، وبالتالي الافساح في المجال امام القادة والزعماء كي يوقفوها عند حد معين تمهيدا لازالتها. ومن هنا ولد ما سمي "المشروع الوطني" الذي تضمن مبادىء عامة للاصلاح في لبنان ولانهاء حال الحرب.

الا ان السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل في مقدور بيان دمشق تحقيق الغايات المرجوة منه، واهمها في هذه المرحلة الامن في الشطر الغربي من العاصمة؟

القريبون انفسهم يجيبون عن ذلك بالقول ان لا مصلحة لأي من اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" في استمرار "الحروب" والفلتان. لان احدا منهم لن يستطيع ان يحسم عسكريا. وهذه حقيقة ثبتت خلال السنين العشر المنصرمة سواء تعلقت بـ"الحروب" بين المسلمين والمسيحيين او بين المسيحيين انفسهم او بين المسلمين انفسهم.

وانطلاقا من ذلك، فانهم يعتقدون ان اجتماعات دمشق ربما يكون لها اثر ايجابي على التدهور الامني الحاصل الا انهم في هذا المجال يميزون بين نوعين من التدهور الامني هما:

١ - التدهور الناجم عن الفتن المذهبية في الشارع الاسلامي والذي يتخذ اجمالا شكل تصفيات معينة او شكل حروب شبه منظمة بين التنظيمات السياسية التي صار كل منها معبرا في صورة او اخرى عن طائفة معينة او مذهب معين.

٢ - التدهور الناجم عن كثرة التنظيمات والمسلحين وعن فوضى السلاح والذي يعبر عنه عادة بالتعدي على الابرياء سواء من اجل سلب سيارة او من اجل مصادرة بيت او من اجل سرقة الى اخر ما هناك من اشكال.

وفي ما يتعلق بالنوع الاول، فان اللقاء الاسلامي في دمشق من شأنه وقفه، وبالتالي الحد من المشاكل المذهبية، وذلك لسببين اثنين، اولهما ادراك الاطراف كلهم الانعكاس السلبي لاستمرار الصراعات المذهبية عليهم وعلى قضيتهم، خصوصا ان *الحرب اللبنانية المتنوعة لا تزال من دون حسم حتى الان*. اما ثانيهما فهو تدخل سوريا المباشر في القضية سواء من خلال مراقبين في لجان التنسيق وما شابه او من خلال التعاطي المباشر مع الاطراف. وهذا التدخل فاعل لان سوريا لا تستطيع التهاون في موضوع الفتنة المذهبية. وقد ظهرت فاعليته في وقف "حرب المخيمات" في بيروت على رغم استمرار الاحقاد والسلاح والمسلحين والعوامل الخارجية المؤثرة.

اما النوع الثاني من التدهور الامني. فان وقفه ليس بالسهولة المتيسرة لاعتبارات عدة ابرزها الحاجة الى رفع الغطاء السياسي عن ممارسيه الى اي تنظيم انتموا وتمكين قوى الامن الداخلي من ملاحقتهم بعد اعطائها دفعة قوية من المعنويات. والامران لا يبدوان سهلين، اقله في المرحلة الحاضرة. فالتجارب السابقة لرفع الغطاء السياسي لم تكن مشجعة على الاطلاق فضلا عن ان هذا النوع من الفلتان لا يشكل خطرا كبيرا على التنظيمات كلها على رغم تناقضها ولا على حلفائها الاقليميين ولا على استراتيجياتهم فخطرها هو على الناس الآمنين، وهؤلاء يستطيعون ان يتحملوا وقد اثبتوا ذلك مرارا او لا يستطيعون الاعتراض. والنتيجة في الحالين واحدة.

طبعا قد يتمنى اللبنانيون، خصوصا البيروتيين، ان يعقب ترجمة بيان دمشق ازالة لخطوط التماس ووقف لحربها واطلاق لعجلة الحوار المؤدي الى الوفاق الوطني.

وهذه التمنيات، اقله الخبر الاول منها، قد تصبح اقرب الى التحقيق اذا ترجم بيان دمشق ترجمة كاملة. وعلى اصحابها الانتظار كما في اعقاب كل بيان واجتماع ومؤتمر ولقاء.

سركيس نعوم

استياء وقلق من مواصلة أميركا سياستها العدائية للبنان

وقف المساعدات يفتح الباب للشيوعية ومقاطعة المطار تفتحه للدول الشرقية

مواصلة الولايات المتحدة الاميركية سياسة العداء للبنان، اخذت تقلق الدوائر الرسمية والاوساط السياسية وتزعجها في آن بحيث باتت تخشى ان يؤدي استمرار هذه السياسة العدائية والانتقامية، الى تدهور في العلاقات بين البلدين. هذه العلاقات التي كانت ممتازة بل مميزة في مستهل العهد ثم اصبحت عادية وقد تصبح، اذا ما استمرت الحال على ما هي، أقل من عادية.

وبعدما انزلت الولايات المتحدة الاميركية بلبنان عقوبة مقاطعة مطار بيروت، واتخذت اجراءات لهذه الغاية، وراحت تدعو دول الغرب الى التضامن معها في تطبيق هذه الاجراءات، اتخذ مجلس النواب الاميركي قرارا اخر يقضي بوقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية عن لبنان الى ان يتم اطلاق المخطوفين الاميركيين السبعة، وكأن لبنان الرسمي مسؤول عن خطفهم كي يعاقب، او كأنه قادر على اطلاقهم ولا يفعل. مع ان الولايات المتحدة تتفهم الواقع المرير الذي يعيشه لبنان وتعترف علنا وتقول ان سوريا تستطيع بضغوطها وتأثيرها تأمين الافراج عنهم.

لقد فوجىء الرئيس الجميل بالاجراءات التي اتخذتها اميركا لعزل مطار بيروت، وشعر بالمرارة عندما ابلغه السفير بارثولوميو هذه الاجراءات. فاكتفى بالرد عليه بكلمة: "شكرا!" وعلى رغم ان مصادر اميركية رسمية حاولت ان توحي للرئيس الجميل بان الاجراءات المتخذة لعزل المطار هي في النتيجة لمصلحة لبنان والشرعية، فقد فوجىء مرة اخرى بمواصلة واشنطن سياسة انزال العقوبات بلبنان وشعبه في اتخاذ الكونغرس قرارا بوقف المساعدات للبنان في حين تغدقها بلا حساب على اسرائيل.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يكون لبنان الرسمي يدفع في الظاهر ثمن الارهاب وخطف الطائرة الاميركية، لكن اميركا تجعله في الواقع يدفع ثمن اقدامه على الغاء اتفاق ١٧ ايار.

بدأت سياسة اميركا العدائية للبنان تظهر منذ ان حولت المساعدة المخصصة له ومقدارها ١٤٠ مليون دولار الى دول اخرى بحجة ان لا امن في لبنان يسمح بتنفيذ مشاريع... وكأن الامن في نيكاراغوا التي نالت حصة من هذه المساعدة، هو افضل منه في لبنان!

ولم تكن الرسائل التي بعث بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى كل من الرئيس الجميل والرئيس كرامي ودية في معرض حديثه عن المخاطر المحدقة بلبنان من جراء استفحال الارهاب على ارضه. كما لم تكن رسالة الرئيس ريغان الى الرئيس الجميل افضل منها باسلوبها في حديثه عن مشكلة الرهائن الاميركية.

وتبين من هذه الرسالة ان الرئيس الاميركي يحمل لبنان الضرر الذي يلحق بالعالم الحر من جراء سيطرة الارهاب على ارضه، وان على لبنان ان يتحمل الضرر الذي سيصيبه من جراء ذلك.

واشنطن تدفع لبنان الى احضان موسكو

وتتساءل مراجع رسمية وهي تقابل تصرف اميركا حيال لبنان باستياء، الى اين تريد السياسة الاميركية الخاطئة ان تلقي بلبنان وباحضان من تريد ان ترميه؟ لقد رمته قبلا في احضان اسرائيل عندما ضغطت عليه لتوقيع اتفاق ١٧ ايار. ثم عادت ورمته في احضان سوريا عندما ربطت الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بالانسحاب السوري لتنفيذ هذا الاتفاق، فاضطرته الى الغائه. وتعمدت حل الازمة اللبنانية عندما اعلن الرئيس ريغان مبادرته ومنعت اميركا لبنان من الاتصال باي طرف دولي للمشاركة في هذا الحل، وذهبت الى حد تحذيره من الاتصال بالاتحاد السوفياتي ومقابلة اي مسؤول بحجة ان لا دور له لا في ازمة لبنان ولا في ازمة الشرق الاوسط سوى الدور السلبي... وها هي الان في سياستها المعادية للبنان وتصرفها المستغرب تدفع لبنان الى احضان الشيوعية، والى تعزيز العلاقات بالاتحاد السوفياتي، في حين توشك ان تصاب هذه العلاقات بالفتور مع الولايات المتحدة. فالتدابير التي تتخذها ادارة ريغان ضد لبنان سواء بمقاطعة مطار بيروت وشركتي "الميدل ايست" والـ"تي ام اي" او بوقف المساعدات عنه، من شأنها ان تجلب الفقر الى الشعب اللبناني، فتجد الشيوعية عندئذ ارضا خصبة لها واليسار الدولي افضل منطلق له.

وكان الرئيس الجميل قد لفت السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في زيارته الاخيرة المنطقة الى ان حرمان لبنان من المساعدات بما فيها المساعدات الاجتماعية والانسانية من شأنه، ان يفقر الشعب اللبناني ويفتح الباب واسعا لدخول الشيوعية.

واستمرار الولايات المتحدة في تحريض الدول على التضامن معها في مقاطعة مطار بيروت الدولي من دون سواه، وكذلك مقاطعة شركتي الطيران اللبنانيتين، من شأنه ان يجعل المطار مفتوحا في وجه طائرات الدول الشرقية لانها لا تخشى التعرض لها، ولترد بالتالي على المقاطعة الاميركية للمطار، ومقفلا في وجه الطائرات الاميركية وطائرات الدول الغربية المتضامنة معها. فتكون اميركا وقعت في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه ايام الرئيس عبد الناصر عندما رفضت تمويل السد العالي فاضطر للجوء الى الاتحاد السوفياتي لتمويل هذا المشروع الضخم، وعندما رفضت ايضا بيعه السلاح فاضطر الى شرائه من دول شرقية ثم من الاتحاد السوفياتي ودخل مع شرائه الخبراء السوفيات.

لقد ابدى الرئيس الجميل عند مقابلته الاخيرة لسفير الاتحاد السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف واستبقاه للغداء الى مائدته، رغبته في زيارة موسكو من اجل تعزيز العلاقات، والاستعانة بالسوفيات بما لهم من تأثير على اطراف محليين واقليميين في حل ازمة لبنان وفصل هذا الحل عن ازمة الشرق الاوسط. فقال السفير سولداتوف مازحا: "ربما كلفك ذلك فتورا في العلاقات مع اميركا!"

ولم يفهم هل ان السفير السوفياتي بكلامه هذا، وان من قبيل المزاح، غير راغب في رفع حرارة العلاقات مع لبنان بحجة انها قد تصبح باردة بين لبنان والولايات المتحدة، او ان الاتحاد السوفياتي يفضل ان تمر علاقاته بلبنان عبر سوريا لا ان يقفز فوقها في تعاطيه مع لبنان. فالامتداد السوفياتي في لبنان والمنطقة يتم من خلال العلاقات السورية - السوفياتية الوطيدة والتي تحكمها استراتيجية مشتركة في مواجهة قضايا المنطقة ومشكلاتها.

وفي اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي دعا لبنان الى عقده، وفي اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء النقل العرب الذي بدأ امس في تونس، ستظهر من خلال المناقشات والقرارات التي ستصدر، حدة الصراع بين الغرب وعرب الشرق، اذا ما طرح اقتراح بالرد بالمثل على الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت، ومن سيتجاوب مع هذا الاقتراح ويوافق عليه، ومن سيعارضه.

ويعتقد بعض المراقبين ان معركة مواجهة الارهاب، وبالتالي مواجهة الاجراءات الاميركية، ستبدأ في اجتماعات الجامعة العربية وما ستنتهي اليه.

اميل خوري

الجميل للسفراء الجدد قبل التحاقهم:

لبنان سيستقر ويعود موحدا وكونوا رسلا لوطن لا الطوائف




الرئيس الجميل يستقبل السفراء الجدد المعتمدين في الخارج. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان لبنان سيستقر في النهاية ويعود موحدا"، و"ان شعبه بكل فئاته يرفض التشرذم والفتنة والتقسيم والامر الواقع".

وكان الرئيس الجميل يتحدث الى السفراء اللبنانيين الجدد المعتمدين لدى بعض الدول العربية والاجنبية لمناسبة مغادرتهم لبنان الى الخارج لتولي مهماتهم، وقد شدد على ضرورة "ان يكونوا رسل لبنان وليس رسل طوائف او احزاب او فئات".

واستقبل الرئيس الجميل في الاولى بعد ظهر امس في حضور الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك، السفراء الجدد الذين عينوا في حركة التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة وهم السادة: فريد سماحة، عبد الغفار عيتاني، سعيد الاسعد، سهيل شماس، سهيل فريجي، خليل الخليل، خليل مكاوي، حسن حشاش، امين الخازن، زيدان زيدان، سليم تقاع، بطرس زيادة، جان هزو، لطيف ابو الحسن، سليمان فرح، سليمان يونس.

كلمة الترك

في مستهل اللقاء تحدث الامين العام الترك فقال: "عندما كان لي شرف تعييني امينا عاما للخارجية، اطلقت شعارا في الوزارة هو "انا موظف عند لبنان". ويسرني ان يكون هذا الشعار الذي اطلقناه محفورا في قلب كل سفير وموظف في الخارجية، يشعر بان ولاءه للبنان بمعزل عن اي اعتبار طائفي او حزبي او اقطاعي. واعتقد ان عملهم في الخارج لن يكون الا استمرارا لهذه الروح المستوحاة من فخامتكم ومن المثل الصالح الذي تعطينا اياه.

الجميل

وتحدث الرئيس الجميل الى السفراء مركزا على اهمية الرسالة الوطنية التي يحملونها للدفاع عن لبنان في كل المحافل الدولية، وقال: "لبنان نحتاج الى سفراء يكونون رسل لبنان في الخارج وليس رسل طوائف او احزاب او فئات. ان مهمتكم في هذه المرحلة بالغة الدقة، وعليكم القيام برسالة وطنية بحيث تكونون رسل الدور اللبناني، رسل الرسالة اللبنانية".

ان لبنان هو وطن التعايش والانصهار، وهو المختبر الذي تتعايش فيه كل الفئات وتشكل النموذج الفريد في العالم. وعليكم ان تتشبعوا بهذه الروح وتفهموا تماما ان خدمة الطائفة والمذهب والحزب تكون في خدمة لبنان كلا".

واشار الرئيس الى ان التوجيهات التي يعطيها للسفراء المغادرين هي نفسها التوجيهات التي لدى الرئيس رشيد كرامي، مؤكدا انه ورئيس الحكومة وزير الخارجية يبذلان كل جهد لانقاذ البلاد واعادتها الى حقيقتها ودورها في المجتمعين العربي والعالمي "اذ كان لبنان رائدا في تأدية رسالة الانفتاح والتعاون من أجل السلام".

واضاف: "اننا متأكدون، ايا كانت الطموحات والمغامرات والمقامرات ايضا بمستقبل لبنان وشعبه، وايا كانت الصعوبات والاختراقات والضغوط التي تمارس على فئات عدة، متأكدون ان ايماننا كبير بوطننا لان وطننا ذو تاريخ وتراث، وسنوات الحرب على كثرتها لن تؤثر على هذين التاريخ والتراث. ان لبنان سيستقر في النهاية ويعود موحدا لان شعبه بكل فئاته يرفض التشرذم والفتنة والتقسيم والامر الواقع.

"اننا ماضون، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، في تضامننا في مسيرة الانقاذ، لان لبنان وشعبه يستحقان ذلك، خصوصا ان السواد الاعظم من هذا الشعب الابي يرفض الامر الواقع، وهذا ما يمكننا من الاستمرار في مواجهة المخاطر والضغوط والمؤامرات لتحقيق مصلحة لبنان وشعبه بمسلميه ومسيحييه، في شماله وجنوبه وبقاعه وبيروت والجبل وكل منطقة منه، لانه لا تسلم تلك المناطق والطوائف الا بالصمود، وقدرنا ان نصمد، وقد نذرنا انفسنا لهذه المهمة ونحن مستمرون فيها ليس لانجاح مغامرة الانقاذ فحسب، وانما لما هو اكبر من الانقاذ".

واكد الجميل على اهمية الوجود الديبلوماسي اللبناني في الخارج، داعيا السفراء الى العمل من خلال الدول المنتدبين اليها والجاليات اللبنانية الموجودة فيها والتي تحتاج الى رعاية واهتمام، كما دعاهم الى شرح هذه التوجهات للرأي العام في تلك الدول، لان ذلك يعطي نتائج ايجابية لخدمة لبنان، "اذ بقدر ما تفهمنا الدول ويفهمنا الرأي العام العالمي ويتفهم دورنا، يساعدنا في تجاوز المحنة وتفهم حقيقة الوضع اللبناني في وجه الحملات المغرضة والاخطار التي تستهدف عزيمة اللبنانيين وارادتهم في الانقاذ".

وقال: "ان لبنان لا يعيش الا بالمحبة والالفة، وعليكم التعاون مع الجاليات اللبنانية في الخارج لشرح هذه الحقيقة. وستتوحد هي وتدعم عملكم في الخارج وتؤثر على القيادات في الداخل ليتم التفاعل نحو مزيد من الخير والوحدة والاصلاح". ورأى "ان الخلاص الوحيد لكل الاطراف هو في الطرح الوطني وليس الطرح الفئوي او الطائفي".

لجنة تنسيق ومراقبون سوريون وقوة ضاربة لتنفيذ إتفاق دمشق في بيروت الغربية
كرامي: حل جزئي في انتظار الاصلاح العام

الرئيس كرامي مجتمعا مع وزير الدفاع والقادة العسكريين والامنيين. (سامي عباد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد اجتماع ضمه ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وعددا من القادة العسكريين، تعيين اعضاء "لجنة التنسيق" التي ستشرف على تنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق، ودعاها الى الاجتماع اليوم. وتوجه الى المواطنين طالبا منهم ان "يطمئنوا ويثقوا بهذه الخطوات المتجردة والعادلة" ودعاهم الى "المساعدة في انجاح الخطة".

رأس كرامي في العاشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي، اجتماعا حضره عسيران والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج والمدير العام للادارة في الجيش عضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين، قال كرامي: "ان الوضع في لبنان يحتم الاهتمام الدائم والعمل المتواصل من اجل معالجة القضايا العامة الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. واذا كان الاهتمام ينصب على احد هذه المواضيع، فهذا لا يعني اهمال المواضيع الاخرى. ان اتفاق دمشق الذي صدر في ٩ تموز الجاري، ألم بكل هذه الشؤون، وحدد الخطوط العامة لمعالجتها من اجل تحقيق الانقاذ الوطني العام، وذلك لانه وعى ان الامن في بيروت، خصوصا الغربية، على اهميته وضرورة ترسيخه وتكريسه لا يشكل سوى حل جزئي يجب ان يتمم بالحل الاصلاحي العام لئلا تبقى الامور هشة والنجاح فيها محدودا بحيث تنتكس الاوضاع ثانية وفي فترة قصيرة. فاذا كنا صادقين مع انفسنا، فلا بد من الوصول الى الحل الجذري الشامل.

وفي نطاق الخطة التي رسمت لانقاذ بيروت مما تعانيه وادخال الطمأنينة الى نفوس جميع ابنائها والمقيمين فيها، لا بد من تأمين الوسائل والاجواء الكفيلة بعودة الاوضاع الطبيعية الى عاصمتنا. من هنا كان هذا اللقاء اليوم مع قادة الجيش، وبحثنا معهم في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي المهمات المطلوبة منهم والاجراءات الكفيلة بنجاح هذه الخطة. وقد اشتمل بيان دمشق على الاهداف، وهي ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين واقفال المكاتب غير الرئيسية والعمل على تأمين الحرية للاجهزة المطلوب منها الممارسة على الارض ورفع الغطاء السياسي عن التجاوزات والمتجاوزين، كل هذا يسهل الشق الآخر الذي يتعلق بقوى السلطة الشرعية وعمادها قوى الامن الداخلي المسؤولة مباشرة عن تأمين امن بيروت تؤازرها في هذا الواجب قوة خاصة من الجيش تؤلف وفقا لما سيقرره الذين اجتمعوا اليوم، ووضع النظام والترتيبات والمهمات المطلوبة منهم لمؤازرة قوى الامن عندما تطلب اليها هذه المؤازرة. فبات، اذا، من المطلوب تشكيل هذه القوة، وبعدها اعادة توزيع قوى الامن والجيش في بيروت حسب الحاجة. ولا بد من تفريج هذا الواقع القائم وسحب الجيش الى خطوط التماس حيث يجب ان يكون في ضوء الخطة العامة من اجل وضع حد للفلتان القائم.

ان هذه الخطة التي تشمل بيروت والمخيمات والمطار اذا ما نفذت في شكل عادل ومصمم له، لا بد من ان تحقق الهدف الاساسي المرجو منها. الا وهو ادخال الطمأنينة الى هذا المجتمع وهذا الشعب الذي نعمل جميعا من اجل راحته وفي سبيل كرامته وعزته. وهذا يقتضي ان اتوجه الى المواطنين جميعا ان يطمئنوا ويثقوا في هذه الخطوات المتجردة والعادلة، وان يساعدونا في انجاح هذه الخطة، لان في نجاحها تحقيقا لامانيهم وآمالهم، وهذا يدعوهم الى الاقلاع عن الشك والتعصب وعن هذه الصراعات التي استدرج اليها البعض منهم بحيث تصبح مذهبية وبين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة والمصير المشترك.

هل يقبل اي منا ان يصبح بعمله الذي يعتقد من ورائه الصدق والوطنية، ومن حيث يدري او لا يدري، منجرا وراء مخطط قد يخدم في النهاية ما يريده العدو ويطمح اليه؟ معاذ الله! انني اثق بوطنية الجميع وصدقهم واخلاصهم. فعلينا ان نتعاون لتنزيه صفوفنا ونفوسنا من كل هذه التشنجات والاحقاد التي لحقت بها لكي تعود الى الصف الوطني متانته ونعود الى التعاون تعاونا صادقا من اجل خير الجميع.

ان لجنة التنسيق التي ستعاون على تنفيذ الاجراءات والاهداف التي وردت في بيان دمشق قد تألفت من السادة: محمد قباني، هيثم جمعة، عصام العينترازي، قبلان قبلان، محمد سعيد عكام، الرائد محمد فرشوخ، النقيب عمر مكاوي.

ان هذه اللجنة التي تتمثل فيها القوى الفاعلة والحزبية على الارض مسؤولة بالتعاون مع القوى الامنية الشرعية عن القيام بتحقيق الدور المطلوب منها انقاذا لبيروت مما تعانيه.

الدور السوري

ان هذا التفاؤل الذي يحدوني، يجعلني اؤكد ان مؤازرة الشقيقة سوريا كان لها الدور الاساسي والفضل الرئيسي في مساعدتنا في مختلف الظروف والمراحل على انقاذ بلدنا مما يعاني، وهذا الدور السوري الرائد بقيادة الفريق الرئيس حافظ الاسد يبعث في نفوسنا مع الآمال، الشكر لهذا الاهتمام ولهذه الرعاية التي ما فتىء الاخوة السوريون يحيطوننا بها ويدعمون مسيرتنا.

اننا، كما نلاحظ كلما اتفقنا على ما يحقق مصلحتنا، نجد من ناحية اخرى التحرك من العدو لافساد هذه الجهود واحباطها. وامس كان اعتداء الطيران الاسرائيلي على منطقة الشمال، خصوصا منطقة المخيمات، فذهب ضحيته شهداء جند. لكن المهم ان ندرك جميعا ان العدو لن يتركنا نرتاح، فعلينا نحن ان نوحد جهودنا وقوانا لمواجهة هذه المخططات الخبيثة والنصر للمؤمنين باذن الله".

وسئل متى تجتمع لجنة التنسيق، فاجاب: "دعوت اللجنة الى الاجتماع غدا الجمعة (اليوم) الساعة العاشرة في القصر الحكومي".

وهل تضم اللجنة مراقبين سوريين؟ اجاب: نص القرار على ان يكون هناك الى جانب هذه اللجنة مراقبون سوريون سيؤازرونها في عملها، ويقدمون لها كل ما تحتاج اليه، وهم اعضاء فيها وعملهم اساسي ورئيسي. ونحن مطمئنون الى ان وجودهم معنا سيسهل خطة الوصول الى تحقيق اهدافنا. واذا وصلوا غدا الى بيروت فانهم لا شك سيحضرون الاجتماع".

وعن رأيه في قرار الكونغرس الاميركي وقف المساعدات للبنان، قال: "قطعت هذه المساعدات فعلا عن لبنان منذ الغاء إتفاق ١٧ ايار، وبعد ذلك لم يخصص من المبالغ التي ارصدت للبنان اي مبلغ لصرفه على المشاريع الجاهزة والمعروضة عليهم. فاذا كانوا قد اعلنوا هذا رسميا اليوم، لكنه فعليا مقرز منذ زمن طويل".

ومتى يجتمع مجلس الوزراء؟ اجاب: "هذا البحث شأن آخر، وعندما تتهيأ الظروف والاجواء نرجو ان يجتمع مجلس الوزراء لاخذ مسؤوليته العامة".

لجنة التنسيق

واصدر كرامي قرارا حمل الرقم ٨٥/٣١ بناء على المرسوم الرقم ١٦٣٠ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠، وهذا نصه:

"المادة الاولى - يعين السادة الآتية اسماؤهم اعضاء في لجنة التنسيق: محمد قباني، هيثم جمعة، عصام العينترازي، قبلان قبلان، محمد سعيد عكام، الرائد محمد فرشوخ، النقيب عمر مكاوي.

المادة الثانية - يعاون لجنة التنسيق مراقبون سوريون.

- المادة الثالثة - مهمة لجنة التنسيق الاشراف ومتابعة تنفيذ المقررات الصادرة في تاريخ ١٩٨٥/٧/٩ عن لقاء دمشق.

المادة الرابعة - يعمل بهذا القرار فور توقيعه ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وعلم ان "لجنة التنسيق" ستضع في اجتماعها اليوم الاسس العملية لمباشرة تنفيذ اتفاق دمشق في اسرع وقت ممكن باشراف المراقبين السوريين.

القوة الضاربة

ودعت لجنة التنسيق على الاثر جميع العسكريين في بيروت الغربية الى التقدم من مكاتبها في القصر الحكومي وثكنة هنري شهاب مصطحبين بطاقاتهم العسكرية واسلحتهم الفردية، وذلك لمباشرة تنظيم القوة العسكرية الضاربة التي تقرر انشاؤها استنادا الى مقررات دمشق واجتماع اللجنة الامنية العليا برئاسة الرئيس كرامي.

ومساء اجتمع كرامي في منزله مع اللواء عثمان والعقيد سامي شعراني والعقيد سامي منقارة من عمليات بيروت وعضوي "لجنة التنسيق" النقيب عمر مكاوي والمحامي هيثم جمعة، وبحث معهم في المهمات التي ستقوم بها قوى الامن الداخلي لتنفيذ اتفاق دمشق.

أسرار الآلهة

اكد الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي لمسؤول كبير ان البابا مهتم بلبنان بمقدار اهتمامه بوطنه بولونيا ويعتبر ان مصير الوجود المسيحي في الشرق مرتبط بمصير الوجود المسيحي في لبنان.

يقوم تنافس بين التنظيمات والميليشيات على التفنن في احداث رسوم وضرائب جديدة.

وردت معلومات على مراجع رسمية تفيد ان مسؤولا عسكريا في دولة عربية تعنى بوضع لبنان احتل مواقع متقدمة في اجهزة الدولة وقد يحدث ذلك تطورا في السياسة الاقليمية والدولية.

لجنة المال تستكمل الاثنين درس الموازنة

تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة اجتماعا الاثنين المقبل لاستكمال درس مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٨٥ تمهيدا لاحالته على الهيئة العمومية لمجلس النواب.

وكان رئيس اللجنة النائب رينه معوض اجرى سلسلة اتصالات لتأمين النصاب لاجتماع الاثنين، فاتصل امس بالمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي الموجود حاليا في السودان حيث يشارك في مؤتمر مالي دولي، وحثه على العودة سريعا الى بيروت لانجاز ما تبقى من مشروع الموازنة.

وكان معوض اتصل الثلثاء الماضي برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في موضوع اقرار الموازنة الاثنين المقبل في انتظار فتح دورة استثنائية للمجلس.

- ومن المتوقع ان يشارك في الجلسة المقبلة وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون. وكان الوضع الامني المتدهور على بوابة المتحف - البربير حال في الاسبوعين الماضيين دون عقد جلسة اللجنة النيابية اكثر من مرة.

شؤون لبنانية

قبل ثلث قرن

قبل ثلث قرن كان معلمونا الروحيون يوقعون رسائلهم بالصيغة الآتية: الفقير اليه تعالى فلان.

وكانت الصحف تغدق على المعنيين بالشأن العام من رسميين وسياسيين نعوتا يستحقونها منها الوطني الكبير والمجاهد الماجد.

وقد كان في لبنان قبل ثلث قرن معلمون روحيون فقراء، وكان فيه كذلك وطنيون كبار ومجاهدون ماجدون.

اما اليوم فالمعلم الروحي استبدل بفقره سيارة كاديلاك والعاملون في الحقل السياسي يكيد بعضهم للوطن ويضحي به في سبيل حماية مصالحه ومضاعفة رصيده في مصارف سويسرا واميركا.

قبل ثلث قرن كانت جريمة قتل واحدة تقض مضاجع المسؤولين وتشحذ همم قضاة النيابة والتحقيق ناهيك برجال الشرطة والتحري. اما اليوم فالقتل يكاد يكون خبزنا اليومي، وليس من يهتم بملاحقة الفاعل او الفاعلين لان للقتلة من يغطي جرائمهم سياسيا وعسكريا.

قبل ثلث قرن كان البوليس العدلي "يعبع" مهربي المخدرات والمتاجرين بها ومدمنيها، وكان "يعبع" الداعرات غير المرخص لهن اضافة الى اندية القمار واوكار التهريب والمهربين. اما اليوم فالبوليس العدلي الذي يرئسه ضابط نشيط وصارم لا يمكنه ان يتحرك الا في نطاق ضيق اي حيث لا يصطدم بالغطاءين السياسي والعسكري.

نكتفي بهذا القدر لان السلسلة طويلة، ونجيز لانفسنا نحن المواطنين المسالمين ان نسأل المهتمين بالشأن العام: امن اجل بلوغ هذه الاهداف تعملون سواء داخل ابراجكم العاجية وعلى خطوط التماس؟ ماذا يبقى من لبنان اذا استمرت الحال على هذا المنوال ولم تمتد يد رحيمة لتنتشلنا من الوحل الذي اغرقتمونا فيه حتى العنق؟

لويس الحاج

المجلس الشيعي دان الاجراءات الاميركية

نتائج لقاء دمشق انجاز سياسي والمطلوب تنفيذها بدقة وسرعة

رأى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان المؤتمر الاسلامي اللبناني الذي عقد في دمشق "حقق انجازا كبيرا واساسيا على الصعيد الاسلامي الوطني واللبناني العام"، ودعا الى تنفيذ مقرراته "لتحقيق امال المواطنين المعقودة على نتائجه" واشاد بـ"الجهد الكبير الذي تبذله القيادة السورية لـ"ترشيد مسيرة الوفاق الوطني اللبناني". وقرر القيام بخطوات عملية لتنفيذ المقررات.

عقد المجلس في الخامسة بعد ظهر امس جلسة طارئة في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حارة حريك في حضور اعضاء هيئتيه الشرعية والتنفيذية باستثناء رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي تأخر وصوله عن موعد الجلسة من دمشق.

ركز المجتمعون ابحاثهم على نتائج المؤتمر الاسلامي اللبناني والاجراءات الاميركية ضد لبنان ومطار بيروت الدولي والوضع في الجنوب. وقالت مصادر المجتمعين أن المجلس سيعقد جلسة الاسبوع المقبل لمتابعة البحث في مجمل التطورات.

استمرت الجلسة حتى الثامنة والنصف مساء، وتلا بعدها الشيخ شمس الدين البيان الآتي:

"اطلع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على مضمون اجتماعات اللقاء الاسلامي الوطني في دمشق واعتبر انها حققت انجازا كبيرا واساسيا على الصعيد الاسلامي الوطني واللبناني العام. ومن هنا ضرورة العمل الجاد والمخلص لتنفيذ مقرراته بدقة وسرعة لتحقق امال المواطنين المعقودة على نتائج هذا اللقاء.

وفي هذه المناسبة، وجه المجلس تحية الشكر والتقدير الى القيادة السورية وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد على العناية الفائقة والجهد الكبير الذي بذل ولا يزال يبذل في سبيل ترشيد مسيرة الوفاق اللبناني لانقاذ لبنان من محنته ويعتبر اللقاء الاسلامي الوطني في دمشق حلقة اساسية في سبيل ذلك.

ودرس المجلس الوضع الاسلامي اللبناني واللبناني العام من كل جوانبه بهدف متابعة العمل على تجاوز كل العقبات والمصاعب في سبيل صون وحدة الموقف الاسلامي التي هي الاساس في وحدة لبنان، وقرر القيام بخطوات عملية في هذا المجال لتنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي الوطني في دمشق.

وتوقف المجلس عند الاجراءات الاميركية ضد لبنان عموما ومطار بيروت الدولي خصوصا، واستنكر ان تقوم دولة عظمى باتخاذ اجراءات ظالمة من دون اي مبرر، معتبرا ان هذا الموقف الاميركي ليس ناشئا عن الاسباب المعلنة له، وانما هو موقف من لبنان وشعبه لمصلحة اسرائيل. ويرى ان الاجراءات الاميركية هي جزء من التغطية الاميركية للعدوان الاسرائيلي على لبنان واحتلاله. ومن هنا، فان المجلس يأمل من كل الدول الاخرى ان تتخذ موقفا عادلا ومنصفا للبنان ازاء هذه الاجراءات.

وتابع المجلس استمرار الاجراءات العدوانية الاسرائيلية في الجنوب من محاصرة القرى وتهجيرها وموجة الاعتقالات المستمرة للمواطنين اللبنانيين والموقف الاسرائيلي الذي اعلن عن تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بما يسمى المنطقة الامنية في الجنوب، مع ما يعنيه ذلك من استمرار للاحتلال الاسرائيلي. ويطالب المجلس المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بادانة اسرائيل ومساندة الشعب اللبناني في مقاومته لهذا الاحتلال بكل اشكاله.

واخيرا اطلع المجلس على نتائج لقاء الشيخ شمس الدين والموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي.

اتشيغاراي اختتم زيارته بوداع الجميل:

قلب العالم بأسره سيخفق من أجل لبنان وآن الاوان ليتطور تضامن الكنيسة مع مسيحييه



الكاردينال اتشيغاراي يودع الرئيس الجميل (بالاتي ونعرا)

يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا، وبدا الى يمينه المونسنيور انجيلوني (ساكو ميكاريان)



الاجتماع التقويمي في بكركي بين الوفد البابوي والبطاركة الكاثوليك

معابر بكركي.

اعلن الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي ان لبنان لن يموت وانه "آن الاوان فعلا ليتطور اكثر تضامن الكنيسة العالمي مع مسيحيي لبنان، ومن دون هذا التضامن، لا يستطيع مسيحيو لبنان الصمود امام محنة طويلة تثقل كاهلهم". واكد ان قلب العالم باسره سيخفق بعد حين من اجل لبنان بفضل البابا يوحنا بولس الثاني.

بدأ الموفد البابوي اخر يوم من زيارته للبنان باجتماع عقده صباح امس في بكركي مع متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ومتروبوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة في زيارة وداع، كانت مناسبة لعرض الاوضاع.

وعقد اتشيغاراي اجتماعا تقويميا حضره البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والنائبان البطريركيان العامان للموارنة المطران نصر الله صفير والمطران رولان ابو جوده وعضوا الوفد المرافق للوفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي والمونسنيور روجيه دو نواييه.

بحث المجتمعون في نتائج زيارة الموفد البابوي للبنان، وقوموا اللقاءات التي اجراها والخطوات التي ينوي القيام بها وما يحمله من مقترحات الى البابا يوحنا بولس الثاني والحلول التي يرونها مناسبة للازمة اللبنانية.

الى القصر

وفي الحادية عشرة الا ربعا وصل الى بكركي مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير جورج قاموع الذي رافق الكاردينال الى القصر الجمهوري في طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني. وودعهما في بكركي البطريرك خريش والمطارنة يوسف الخوري وصفير وابو جودة وعبده خليفة والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم ولفيف من الكهنة. ورافقه الى القصر ايضا مطران صيدا ودير القمر للموارنة ابرهيم الحلو والسفير البابوي وامين سر البطريركية المارونية الاب ميشال عويط الذين رافقوه بعد وداعه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى لارنكا في طريقه الى الفاتيكان.

بيان

وبعد اجتماعه بالرئيس الجميل تلا الكاردينال اتشيغاراي امام الصحافيين في قصر بعبدا بيانا مكتوبا عنوانه "شعرت ان قلب لبنان يخفق" وهنا نصه.

"قبيل مغادرتي لبنان لارفع الى قداسة البابا نتائج المهمة التي كلفني القيام بها، ارى من الواجب ان اشكر من كل قلبي الشخصيات الكثيرة التي التقيتها في لبنان. ولاسيما غبطة البطريرك الماروني اذ حللت ضيف اخوة في بكركي، واذا كان علي ان اقول كلمة اختصر بها شعوري، وهذا ما يطلبه مني غالبا الصحافيون وانا اتفهمهم، فاقول: لقد شعرت بقلب لبنان يخفق، قلب يخفق اقوى من طبول حرب لا نهاية لها، والتي شاءت اللبنانيين رغما عنهم في دوامة عنف اعمى وانتحاري، فعلى كل من له بعض النفوذ على السلاح في الداخل وفي الخارج اسكاته كله، ليتمكن لبنان من سماع قلبه يخفق ويستعيد ثقته.

واستطيع ايضا ان اؤكد ان لبنان يتوق الى السلام وهو اعطى في تاريخه الطويل مثالا هو من دون شك سريع الانكسار، الا انه مثال اصيل وجدير بالانسان. والمثال على ذلك التعايش الاخوي الذي بلغ مستوى مؤسسات الدولة لمختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية. وقد آن الاوان لوقف كل ما يسبب تهجير السكان بسبب انتمائهم الى هذه الطائفة او تلك.

وعندما اوفدني قداسة البابا كنا تعلمون، الى منطقة حزين لمواساة الالف والالف السكان والعائلات النازحة التي تعيش في مرارة فقدان ارضها او الامل في العودة الى قراها المحتلة. كان يفكر في ابناء كل لبنان واكثر من ذلك هو مقتنع بان الدفاع عن الانسان، اي انسان، والدفاع عن كل الطوائف الدينية، المسيحية وغير المسيحية في الشرق هذا في الغرب، يمر اليوم بقيامة لبنان.

وفي الختام اتساءل، ربما بقصد اخرى اري انها ضرورية هنا وهي رسالة المسيحيين في لبنان فلنبدأ هذه الرسالة وضرورتها. سمح لي بذكر ما قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الى المسيحيين في الاول من ايار ١٩٨٤. والرسالة الثانية التي اتمنى ان تعرف سريعا منتهى المطولة الانجيلية والاستقبال الحار لرسالة اصحاب الغبطة. تدعو الى رفض المسيحيين التي تتخطى كل حدود الافرقاء، وتدعو الى التواصل الذي هو ثمرة اقتناع داخلي وعاطفي وعبر الباب الضيق يمر المسيحي لخدمة الانسانية.

آن الاوان فعلا ليتطور اكثر تضامن الكنيسة العالمي مع مسيحيي لبنان. ومن دون هذا التضامن، لا يستطيع مسيحيو لبنان الصمود امام محنة طويلة تثقل كاهلهم لكي استطيع ان اشهد، وكانت سعادتي كبيرة، على ايمان مسيحيي لبنان الساطع ولاسيما الشباب منهم.

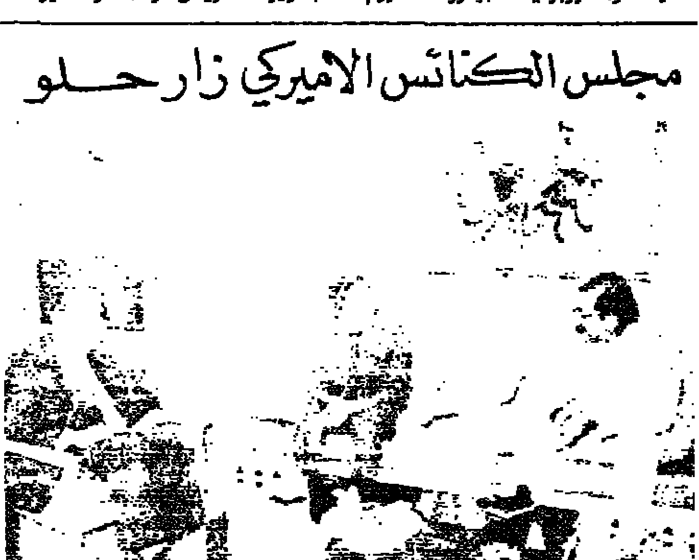
واعود بالذاكرة الى ما سمعته في جولتي في منطقة جزين امام كنيسة بين صيدا وجزين، سمعت فتاة تقول لي وجدنا لوحدنا "نحن شعب لم يعد لديها سوى الصلاة" فمن شعب لا يعتمد الا على الله وبواسطته يعيش تجربته الروحية، نستطيع انتظار قيامته حتما!

نعم سمعت بقلب لبنان يخفق. وقبل عودتي استطيع القول بقوة اكثر من اي وقت مضى: لبنان لن تموت ابدا. لانه يحتل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي اوصى البشر جميعا انت محفوظ بقلب من كل قلب الكنائس باسره يخفق من اجلك انت. اعرف لبنان لن يموت ابدا".

وفد الكتلة الوطنية

ايضاحا لما نشر في "النهار" ١٩٨٥/٧/١٠، ذكرنا ان وفد حزب الكتلة الوطنية الذي قابل الكاردينال اتشيغاراي الاول من امس ضم ثلاثة اعضاء من دون رئيس.

مجلس الكنائس الاميركي زار حلو



الرئيس حلو - الى اليسار - مع الوفد

واصل امس وفد مجلس الكنائس الاميركي جولته على القادة اللبنانيين، وزار صباحا الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك. وتناول البحث القضايا الاجتماعية والانسانية التي يعاني منها لبنان.

ويضم الوفد السادة شارل كمبل المسؤول عن الشرق الاوسط ومساعده ديل ميتسوب ونويس ابمس المسؤول عن الشؤون الدولية.

"الفاتيكان يأمل التفافا حول الجميل"

الكتائب قررت تحركا سريعا للدعوة إلى مؤتمر مسيحي موسع

اتخذ امس المكتب السياسي لحزب الكتائب قرارا يقضي بالقيام بتحرك سريع على الساحة المسيحية بغية الدعوة الى مؤتمر مسيحي شامل يطرح مواقفه مما يعد للوضع اللبناني من حلول.

واوضحت مصادر كتائبية ان القرار يأتي خطوة مماثلة للمؤتمر الاسلامي الموسع الذي عقد اخيرا في دمشق، توصلا الى ثوابت مسيحية في مقابل الثوابت الاسلامية، تكون المنطلق الى اللقاء الوطني المسيحي - الاسلامي الشامل.

وقالت المصادر ان مبادرة الحزب تتجه في اولى خطواتها الى التفاهم مع "الحليف" الرئيس كميل شمعون في هذا الصدد، على ان يصار لاحقا الى الاتصال برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل و"التنسيق معه" في الدعوة وما يمكن ان تتوصل اليه على الساحتين المسيحية والوطنية بصفته "المرجع السياسي المسيحي الاول". ثم الاتصال بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش "المرجع الروحي المسيحي الاول"، فيدعو الى المؤتمر المسيحي الموسع تحت مظلة بكركي "التي تبقى المرجع الاكثر صلاحية لدعوة الفاعليات المسيحية على اختلاف اتجاهاتها وانتماءاتها الى المشاركة في اتخاذ قرار مسيحي موحد من الوضع اللبناني".

ورجحت المصادر الكتائبية ان يباشر الحزب بعد اجراء سلسلة اتصالات في شأن الدعوة، الى تأليف لجنة لترجمة مهمتها في خطوات تنفيذية، وقد تنبثق اللجنة هذه من "الجبهة اللبنانية".

المكتب السياسي

وكان المكتب السياسي اجتمع امس في الصبحي برئاسة الدكتور ايلي كرامه الذي اطلع المجتمعين على نتائج لقائه الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي في بكركي الاربعاء الماضي.

وقالت المصادر ان كرامه نقل موقف الكاردينال من الوضع اللبناني ولاسيما منه المسيحي، و"تأكيده موقف الفاتيكان لجهة وحدة الصف المسيحي والالتفاف حول رئيس الجمهورية في خطوة اولى نحو حل المشكلة اللبنانية حلا عادلا وفعليا". ولم يخف الكاردينال اتشيغاراي "تفهمه لاوضاع المسيحيين الصعبة، خصوصا في المرحلة الحاضرة، والتي يعي الفاتيكان مخاطرها في العمق".

واوضحت المصادر ان كرامه اطلع المكتب السياسي على ما دار من ابحاث في اجتماع "الجبهة اللبنانية" الثلثاء الماضي لجهة توسيع اطار عملها التنظيمي ووضع ميثاقها السياسي. وتوقف عند البيان الصادر عن لقاء دمشق، ورأى فيه "بعض الايجابيات، كما فيه مغالطات دستورية وقانونية" ووصفه بانه "من البيانات التي تمثل قوى وفاعليات لبنانية اساسية ولا بد من ان تدرسه القوى والفاعليات الاخرى لايجاد الخطوات اللبنانية الشاملة لانقاذ الوطن".

واستنكر المكتب السياسي "الاعتداء الاثيم" الذي تعرض له الزميل الدكتور داود الصايغ، ودان "كل اعتداء على الحريات، خصوصا الحريات الفردية، لان لا معنى للبنان من دون ميزته الانسانية الحرة".

الحسيني عاد الى بيروت بعد لقاء خدام والزعبي

عاد الى بيروت امس من دمشق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة رسمية شارك خلالها في اجتماعات اللقاء الاسلامي الموسع.

وكان الحسيني استقبل صباحا في مقر اقامته في العاصمة السورية رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي ونائبه. وتناولوا طعام الافطار وعرضوا الاوضاع الحاضرة.

وظهرا لبى الحسيني دعوة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى مأدبة غداء في منزله في بلودان، وعرضا التطورات في ضوء اتفاق دمشق.

سكاف ناشد المجتمع الدولي القيام بواجباته حيال لبنان

دعا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف المجتمع الدولي الى "القيام بواجباته حيال لبنان والتدخل لانهاء الازمة اللبنانية التي باتت مخاطرها تهدد العالم بأسره".

وجه سكاف هذا الدعاء الى الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي عندما التقاه مساء الاربعاء ضمن وفد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، وقال: "ان وحدة لبنان تنطلق من وحدة المسيحيين من جهة، ووحدة المسلمين من جهة اخرى. والالتقاء في ما بينهم لوضع ميثاق جديد للبنان".

وطالب بكركي بمضاعفة مساعيها لاعادة اللحمة الى الصف المسيحي "خصوصا اننا نعتبرها لكل المسيحيين وليس للموارنة فقط".

واجرى سكاف امس اتصالات مع عدد من الشخصيات، استهلها باتصال مع سفير بريطانيا في لبنان السيد هنري ديفيد ميرز وبحث معه في التطورات وموضوع التدابير الاميركية ضد لبنان.

واتصل بقائمقام جبيل السيد باسيد منعم الذي اطلعه على الاوضاع في منطقة جبيل، ثم بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وعرض معه الاوضاع الامنية.

وتلقى سكاف اتصالا من وزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير وتشاورا في الشؤون المعيشية. وتلقى اتصالا من المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وناقشا نتائج اجتماع وزراء الاعلام العرب في تونس.

واخيرا اتصل سكاف بالنائب اميل روحانا صقر وعرض معه الشؤون السياسية والعامة.

حركة "أمل": المشروع الأمني بداية جدية

ارجأ رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عودته الى لبنان، وقرر تمضية اجازة في سوريا تستمر حتى مطلع الاسبوع المقبل، واستدعى عائلته فتوجهت الى دمشق الثلثاء الماضي.

وعقدت الهيئة التنفيذية لحركة "امل" اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة رئيسها السيد حسن هاشم، وعرضت الاوضاع الامنية والسياسية ونتائج اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق وما رافقه من اجتماعات.

بيان

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع: "ان المجتمعين توقفوا امام المسائل السياسية والامنية في البلاد، خصوصا اللقاءات التي تمت في دمشق وما صدر عنها من مقررات تثبيت وضع بيروت العربية وانهاء الازمة اللبنانية نهائيا، كما توقفوا عند المشروع الامني وما يمكن ان يتخذ من اجراءات من شأنها المساعدة على تنفيذه، علما انها تعتبره بداية ايجابية وجدية لجهة امرين. الاول هو الاجماع الوطني والاسلامي على مشروع موحد. والثاني هو العودة بالعلاقات الى حالتها الطبيعية التي يجب ان تسود في بيروت العربية".

شمعون: احياء "جبهة التحالف الوطني" خرق مرفوض للمؤسسات الدستورية

رفض وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "خرق المؤسسات الدستورية لغاية آنية"، ورأى ان "لا احد يعرف نتائج هذا الخرق".

وقال تعليقا على احياء "جبهة التحالف الوطني": "اذا عملوا في المستقبل كما عملوا في الماضي، فان النتيجة تبشر بالفشل، لأن خرق المؤسسات ولاسيما منها الدستورية، في هذه السهولة امر لا يقبل به احد. ونحن على العكس نريد اعادة النشاط الى المؤسسات الدستورية حتى تسير سيرها الطبيعي، وهذا شرط اساسي لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد.

اما خرق المؤسسات الدستورية لغاية آنية، فهو ما يرفضه الجميع لأن لا احد يعرف نتائجه".

وكان شمعون استقبل صباحا في مكتبه الموقت في مبنى وزارة الصناعة والنفط الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعرض معه الاوضاع في لبنان وموضوع توسيع "الجبهة اللبنانية"

واستقبل بعد ذلك النائب عبده عويدات وعرض معه التطورات في لبنان عموما. ثم استقبل السيد كامل العبدالله وبحث معه في شؤون جنوبية.

ورأس شمعون اجتماعا ضم المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر وكبار الموظفين في الوزارة وعرض معهم شؤونا مالية.

لاين سلم الى الترك مذكرة تطالب بمحاكمة خاطفي الطائرة

السفير الترك والمستشار لاين (عمار نركيزيان)

سلم امس المستشار الاول للسفارة الاميركية في بيروت السيد ستيفن لاين الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، مذكرة باسم حكومته تتعلق بحادث خطف الطائرة الاميركية الى مطار بيروت والتدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد لبنان.

وكان لاين طلب موعدا عاجلا لمقابلة الترك. فاستقبله ظهرا وتسلم منه المذكرة.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان المذكرة تطلب من الحكومة اللبنانية اجراء تحريات جدية لكشف خاطفي الطائرة وملاحقتهم واعتقالهم ومحاكمتهم. وان الترك اجاب بان الحكومة اللبنانية جادت في مسألة الطائرة، وان النيابة العامة اصدرت مذكرات بتوقيف الخاطفين والتحريات جارية لمعرفتهم والقبض عليهم.

وتخلل اللقاء مشاورات تناولت الترتيبات الامنية التي قرر لبنان اتخاذها في المطار في ضوء الاجتماعات التي عقدت اخيرا في القصر الجمهوري.

واستقبل الترك سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه لمدة ساعتين الاوضاع والعلاقات اللبنانية - الفرنسية في ضوء التطورات الاخيرة.

وتتبع الترك التحرك الديبلوماسي الهادف الى دعم موقف لبنان من التدابير الاميركية على الصعيدين العربي والدولي.

وتبلغ مغادرة المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ورئيس مصلحة النقل البحري الدكتور ريمون فرحات الى تونس لتمثيل لبنان في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء النقل والمواصلات العرب الذي سيعقد على مستوى الخبراء للبحث في التدابير الاميركية.

الحص يعزي بسمير الشيخ

زار امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، منزل المرحوم سمير عاصم الشيخ وعزى ذويه مستنكرا "الجريمة البشعة التي اودت بحياة رجل فاضل وافراد عائلته" وقال: "لا ادل على وحشية الجريمة من مقتل الطفلين البريئين مع والديهما".

باخوس يتوجه الى دمشق غدا

من المتوقع ان يتوجه النائب اوغست باخوس غدا السبت الى دمشق من اجل الاعداد للزيارة التي سيقوم بها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" للعاصمة السورية، والاتفاق على تحديد موعدها.

وكان التجمع طلب سابقا تحديد موعد للقاء المسؤولين السوريين.

عـودة يكرم وزير الصحة:

قسم جراحة القلب المفتوح حلقة في سلسلة عملنا الدؤوب

اقام امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة مأدبة غداء تكريما لوزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، حضرها مدير مستشفى القديس جاورجيوس والمدير الطبي واعضاء مجلس الادارة واللجنة الطبية فيه.

والقى المطران عودة كلمة في المناسبة، قال: "نجتمع اليوم عائلة تود ان تكرم احد اصدقائها الذي رافقها طوال سنوات، فواكب مسيرتها المطردة الهادفة باستمرار الى مجاراة العلم والتطور ولم يقصر قلمه ولم يبخل. عائلة المستشفى تكرم اليوم وزير الصحة معالي الاستاذ جوزف الهاشم، ليس فقط لانه وزير للصحة، بل لانه انسان يقدر ويعطي وهو يعرف مقام الصحة من الانسان ومقام الانسان من المجتمع (...).

بكلام آخر المواطن الصالح هو الانسان الصحيح غير المنشغل باعتلال جسده عن واجباته وكلنا يعرف دور المرض في اضعاف الانسان وانلاله. كلنا يعرف انه سبب اغتراب الانسان عن محيطه وحتى عن نفسه ونويه بينما تدفعه الصحة الى العمل وتحضه على العطاء.

وانت يا معالي الوزير رفيق طريقنا كنت فعايشت احتفالاتنا بمئوية المستشفى واطلعت على المؤتمرات والاتفاقات والتجديدات التي تمت. لذا نراك مرتبطا بهذه المؤسسة ارتباطنا بها، واعيا دورها الوطني واهميتها في هذه الايام السود التي يخيم فيها شبح المرض الى جانب الحرب على كل بيت وكل قلب. لقد حصدت الحرب آلاف الضحايا واقعد المرض اعداد البشر في السنين العشر الماضية ولم نتوقف عن العمل ولم ننفك نسعف الجرحى ونداوي المرضى ونؤاسيهم ونقدم كل طاقتنا معتبرين ما نقوم به واجبا انسانيا ووطنيا، متكلين على الله مستلهمين وشاكرين له كل ما اعطانا ويعطينا.

وعملنا لم يتوقف عند حدود معالجة ما خلفته الحرب، بل كنا نخطط لتوسيع مجالات الخدمة وافتتاح اقسام جديدة تعتمد احدث اساليب العلم وتؤمن للمريض افضل المعالجة. وما افتتاح قسم جراحة القلب المفتوح الا حلقة في سلسلة عملنا الدؤوب. لقد باشرنا العمل في هذا القسم منذ مطلع هذا الشهر وتمت العمليات الاولى بنجاح وستتبعها عمليات اخرى نطلب من الله ان يساعد فريق اطبائنا على القيام بها فيتعافى المرضى ونتابع نحن الخدمة. وفي مفكرتنا مشروع اخر حيوي نعد له ونطلب من الله العون لاتمامه. عنيت مركز مكافحة السرطان.

معالي الوزير، تطلعاتنا لا تحد وشعورنا بالواجب لا يوصف، كذلك اتكالنا على الله كبير كبير. الا وفقنا الله والهمنا والهم من حولنا لخدمة الانسان المعذب.

اما الان فباسم كل العاملين في مستشفى القديس جاورجيوس من مجلس ادارة ومديرين واطباء وموظفين وباسمي الشخصي ارحب بك واشكر حضورك واشرب نخبك".

الهاشم

ورد الوزير الهاشم، قال:

"انا اعتبر نفسي ابن هذه الدار وابن هذه الطائفة. هذا ما قلته واكرره دائما في كل محفل لانني اعتبر أن الانتماء الفكري الى هذه الطائفة هو انتماء يعتز به المنتمي. واشكر لسيادتكم ولادارة المستشفى هذه الدعوة التي اعتبرها ايضا دعوة عائلية حميمة وانا جار المستشفى سكنيا اعرف ما ادت هذه المؤسسة من خدمات انسانية جلى في اثناء الحرب حين المستشفيات الاخرى غادرها اهلها وهجروا انفسهم ذاتيا، كنت ارى بأم العين الاطباء والممرضات يقبلون طوعا على معالجة الجرحى الذين قدر لهم ان يصابوا في هذه الحرب وعلى مدى السنين العشر.

اما الانجاز الذي طلع به مستشفاكم، فانه ايضا نوع فيه من الفخامة ما يحمل اعتزاز الاخر. نعرف جميعا الحاجة الملحة التي تقتضيها الظروف الحاضرة الى فرع لجراحة القلب المفتوح واعرف ان المستشفى انا ما قامت بهذا الانجاز فليس على سبيل الاتجار، بل من اجل استكمال خدماتها الانسانية وعملها الجليل".

شمس الدين تشاور مع المفتي خالد وكرامي وعسيران

تشاور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في مقررات اللقاء الاسلامي اللبناني الذي انعقد في دمشق وسبل تنفيذها.

واتصل الشيخ شمس الدين برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه الاوضاع في ضوء لقاء دمشق، وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

وزاره وفد من "لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون". وافادت اللجنة في بيان اصدرته انه جرى في اللقاء "تشاور في القضايا الاسلامية والوطنية والعربية في ظل الاستحقاقات المصيرية التي تواجهها الساحة اللبنانية والعربية.

من جهة اخرى، استنكر الشيخ شمس الدين اغتيال سمير الشيخ وافراد عائلته في الحمراء، معتبرا "ان هذه الجريمة هي دعوة الى الجميع ليعملوا على ضبط الامن".

ووجه نداء الى جميع علماء الدين وائمة المساجد وغيرهم داعيا الى التركيز في دروسهم وفي خطب الجمعة على "دعم روح التعاون وترسيخ وحدة الكلمة والموقف الاسلاميين".

"البحث في الدستور شرطه الحرية"

حنين: انتظروهم من الباب الشرعي فكان ان عادوا من الباب الدمشقي

انتقد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين اللقاء الاسلامي الذي عقد في دمشق وتساءل: "بأي وجه وبأية عين سيعودون الى مقابلة مواطنيهم الذين كانوا ينتظرون رجوعهم اليهم من الباب الشرعي، فاذا بهم يرجعون من الباب الدمشقي؟ وهل اقامتهم في دمشق جبرية؟"

علق حنين على اللقاء الاسلامي في دمشق قال: "هذا اللقاء الاسلامي المنعقد في دمشق والذي يضم في من يضم الرئيس رشيد كرامي والوزير وليد جنبلاط والوزير نبيه بري، افما كان يمكن ان يعقد كله او جزء منه، في بعبدا، او في بكفيا، من اعمال لبنان بدل ان يعقد في دمشق، العاصمة السورية؟

هذه المقاطعة التي انبرى لها، اول من انبرى، وليد جنبلاط ثم لحقه فيها نبيه بري، ثم لحقهما رشيد كرامي، افما كان يمكن ان تنقطع فتزول في لبنان على وقر الاتصالات والمساعي والمراجعات الكثيفة المرددة على مدى الايام؟

فهل لدمشق سحر على الملتقين فيها؟ ام للملتقين فيها ارتباط بدمشق؟ فان كان فعل السحر، او فعل الارتباط هو الذي يعطي دمشق هذه الباع الطولى على هؤلاء المسؤولين اللبنانيين، افلا يسأل هؤلاء المسؤولون اللبنانيون عن مدى مسؤوليتهم حيال اللبنانيين الذين قبلوا بحكمهم؟

افلا يسألون عن التزامهم حيال اللبنانيين الذين التزموا حيالهم، فوثقوا بهم، ومشوا على خطاهم؟ افلا يسألون عن محاسبة الاجيال الطالعة لهم، ومحاسبة التاريخ؟ بل اقل من ذلك، افلا يسألون انفسهم بأي وجه وبأية عين سيعودون الى مقابلة مواطنيهم الذين كانوا ينتظرون رجوعهم اليهم من الباب الشرعي، فاذا بهم يرجعون من الباب الدمشقي!

ثم، اذا جاز للمجتمعين في دمشق، من رجال دين واعيان، ان يعالجوا مشاكلهم اللبنانية، وبخاصة مشكلة بيروت الغربية، في العاصمة السورية، فهل كان يجوز للمسؤولين اللبنانيين، رئيس مجلس نيابي ورئيس حكومة، ووزيرين، ان يعالجوا مشاكلهم الحكومية، وهي محض لبنانية، في العاصمة السورية، هم ايضا؟ وهي المشاكل التي ابوا ان يعالجوها في لبنان، في حضرة لبنانية!

وهل كان يجوز للمسؤولين اللبنانيين هؤلاء، ان يبدو اكتفاءهم بمعالجة القضايا الفرعية الخاصة، في حين ان القضية الوطنية المثارة، وهي تثير معها النار فتحيط بها من كل جانب، تبقى مهملة، وكأن لا قضية على الساح! وهل يجوز للمسؤولين اللبنانيين، انفسهم، الا يطالبوا - تاركين لغيرهم شرف المطالبة - بلقاء اسلامي - مسيحي عام يعقد في لبنان، تبحث فيه الشؤون اللبنانية، توصلا الى حل لبناني شامل تنطفىء معه النار، وتخمد الضغائن، ويعود لبنان لبنان؟

المسؤولون اللبنانيون المقيمون في دمشق، اهي اقامة جبرية، اقامتهم في دمشق، ام اختياريا هي؟ فان كانت جبرية فبئس ما اجبروا عليه، وان اختيارية فبئس ما اختاروا. وفي الحالين قد تكون اقامتهم في دمشقهم اقامة دائمة هي اصلح لهم ... ولنا".

وحمل حنين بعنف على البيان الذي صدر عن اللقاء، واكد عدم قبوله اجراء التعديلات الدستورية "الا في جو رائق سليم يسمح بأن تؤمن الحرية كاملة لجميع الافرقاء ويكون مستطاعا ان تطبق فيه الاصول التي يفرضها الدستور والعرف والعادة" واعلن ان " لا اقبال على تعديل دستوري يكون مدعاة في القريب العاجل، الى تعديل دستوري آخر"، ورأى ان استقرار الدستور "ميزان لاستقرار البلد وعنوان امنه". واعتبر ان اعادة النظر في السياسات التربوية والانمائية والاجتماعية هي في اهمية تعديل الدستور. ولاحظ ان البيان لم يذكر الفريق الآخر، وهو الفريق المسيحي، "كأن لا دور له في رأي اهل اللقاء وليس له عندهم حقوق بل ليس له عندهم وجود".

ووصف الوزيرين جنبلاط وبري بأنهما "الصغيران المفروض انهما كبيران"، وقال انهما "حملا هزلهما معهما الى دمشق كأن جدهما لا يكفي!".

المفتي التقى المجلس الاستشاري

رأس امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جلسة للمجلس الاستشاري للافتاء في منزله في عرمون، دار الحديث خلالها على الموضوعات التي تناولها اللقاء الاسلامي في دمشق.

وافادت مصادر دار الافتاء ان المجلس اكد على "ضرورة تدعيم البنود الواردة في البيان الصادر عن اللقاء ولاسيما ما يتعلق منها بوحدة الصف الاسلامي والوطني واشاعة الامن والاستقرار في بيروت الغربية، ودعوة الجميع الى مساعدة الحكومة في اتخاذ الخطوات العملية لتطبيق ما تم الاتفاق عليه".

واوضحت المصادر ان المفتي اعطى توجيهاته للمسؤولين عن الاوقاف الاسلامية للتعميم على خطباء المساجد ان يركزوا في خطب الجمعة على "الروحية العامة التي تضمنها بيان دمشق ويؤكدوا على وحدة الموقف الاسلامي الذي هو ضرورة لوحدة الموقف الوطني وشرط لسلامة لبنان واستقراره".

براءة بابوية في يوبيل مبشري امم السلاف بالمسيحية

وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام براءة بابوية الى الاساقفة والكهنة والعائلات الرهبانية وجميع المسيحيين في مناسبة اليوبيل المئوي الحادي عشر لتبشير السلاف على يد القديسين سيريل وميتود، وهي بعنوان "رسل السلاف"، وجاء فيها:

"يبدأ قداسة البابا رسالته بعاطفة احترام وعرفان جميل للاخوين سيريل وميتود من مدينة سالونيك في اليونان لما قاما به من تضحيات لتبشير امم السلاف ويستعيد كل ما ذكر في السابق عن هذا الموضوع:

- رسالته البابوية الصادرة في ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ بعنوان "الفضائل المشعة" التي يؤكد فيها ان احياء ذكرى الرجال العظام القديسين مثل بنوا وسيريل وميتود يساهم في تنمية وحدة اوروبا في عصرنا اليوم وفي انعاش الروح المسيحية المتأصلة في تقليد عريق.

- رسالة البابا لاوون الثالث عشر الصادرة في ٣٠ ايلول ١٨٨٠ بعنوان "المهمة الكبرى" التي يبين فيها اهمية الدور التبشيري الذي اداه القديسان العظيمان، وقد عين البابا لاوون الثالث عشر السابع من تموز عيدا لهذين القديسين.

- رسالة البابا بولس السادس الصادرة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٤ بعنوان "المبشر بالسلام" التي يعلن فيها القديس بنوا شفيع اوروبا، وان القديسين سيريل وميتود هما ايضا شفيعا اوروبا لانهما خطوا على خطى القديس بنوا. ويعطي البابا لمحة تاريخية عن حياة الاخوين القديسين.

لقد ولد ميتود وهو الاخ الاكبر بين عام ٨١٥ و ٨٢٠، وولد اخوه الاصغر سيريل بين ٨٢٧ و ٨٢٨، وكان والدهما موظفا كبيرا في الامبراطورية وعلى رغم المستقبل السياسي الزاهر الذي كان ينتظر الاخوين، فقد تركا العالم والتحقا بالحياة الرهبانية، وبعد دروس واسعة في اللاهوت والفلسفة كرسا حياتهما للتبشير وانطلقا الى شعوب السلاف ورداهم الى الايمان المسيحي، فاكتمل بعملهما ارجاع اوروبا بكاملها الى المسيحية.

يسمي قداسة البابا القديسين "المنادين" بالانجيل، فغرسوا كنيسة الله في قلب الشعوب الوثنية وعبروا بذلك ان الكنيسة هي كاثوليكية، اي انها توجه رسالتها الانجيلية الى كل الشعوب بقطع النظر عن عرقهم وانتمائهم القبلي او اختلاف حضارتهم وثقافتهم. وقد ترجمت الصلوات والكتب الليتورجية آنذاك الى لغة السلاف التي اصبحت لغة ليتورجية رسمية في الكنيسة. وان ارتداد السلاف ساهم في بناء اوروبا وفي وحدتها ليس فقط المسيحية انما السياسية والثقافية معا.

وان مثلهم اليوم لا يزال القدوة الفضلى لكل منطقة في العالم اجمالا ولاوروبا خصوصا التي تفتش عن وحدتها وتضامنها والتي هي في حاجة الى روح مسيحية جديدة تنعش مؤسساتها ومجتمعاتها.

وستعنى اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام بواسطة المركز الكاثوليكي للاعلام، بتعريب هذه البراءة ونشرها".

فضل الله: الطريق طويل وصعب والمطلوب هو رأس الاسلام

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الطريق لا يزال طويلا وان المرحلة صعبة جدا، والمطلوب هو رأس الاسلام لا رأس هذا الفريق او ذاك".

احيا امس "حزب الله" ذكرى حسين محمد مرعي في احتفال تأبيني بدأ بآي من الذكر الحكيم.

وتحدث العلامة فضل الله عن الايمان وتأثيره في المجتمع وقال: "لا بد لنا في حياتنا العملية من درس نفسنا دائما ومحاسبتها. ولا بد لنا في رحلتنا الصعبة خصوصا اذا كنا نملك قدرا من القوة، قوة السلاح والموقع السياسي والاجتماعي، من اعادة النظر في انفسنا لنحمي الناس من انفسنا".

واعتبر "ان اسرائيل لا تزال تسيطر على الساحة كلها، فهي ليست في الجنوب فقط فأمس قصفت الشمال، وهي تهجر كل يوم قرية". وشدد على "ان المرحلة صعبة جدا والطريق لا يزال طويلا والمطلوب هو رأس الاسلام لا رأس هذا الفريق او ذاك، ولا رأس السنة او رأس الشيعة. المطلوب هو ان لا يرتفع صوت بالحرية والعدالة من خلال الاسلام، وعلينا ان نحفظ رأس الاسلام من خلال وحدة الموقف، ثم بعدما نختلف في التفاصيل.

اني اقولها للسنة والشيعة: الوقت ليس وقت تصفية الحسابات، بل تجميعها حتى نعرف رصيدنا، وبهذا نواجه المسألة من موقع قوة ونستطيع ان نركز قوتنا في لبنان (...)

ان عندكم طاقات تتحدى كل استعمار وكل ظلم وباطل، فلا تضيعوا طاقاتكم بخلافات جانبية. عليكم ان تتمتعوا بالروح التي تحزم في المؤمن ايمانه وفي المسلم اسلامه وفي الانسان انسانيته، لنتعلم كيف نختلف حتى نفوت على الاعداء الفرص".

"مكتب الجبل" دعا النواب المسيحيين الى عدم المصادقة على الموازنة الا بعد تخصيص ٣٠٠ مليون للمهجرين

طالبت هيئة "مكتب الجبل" النواب المسيحيين بعدم المصادقة على مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٥ ما لم يخصص مبلغ كاف لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لتلبية حاجات المهجرين المسيحيين، واصدار قانون بتعيين مجلس خاص بهم يعطى حق تسلم الهبات والتبرعات والاموال لانفاقها عليهم.

واصدر المكتب المذكرة الآتية:

"في ١٠ تموز ١٩٨٥، بناء على توصية مؤتمر التضامن المسيحي الذي انعقد السبت الماضي في القصر البلدي في زوق مكايل، عقدت الهيئة الموسعة لـ"مكتب الجبل" في مركزها الدائم، اجتماعا وتشاورت في شؤون المسيحيين المهجرين من الشوف وعاليه واعالي المتن واقليم الخروب وقرى شرق صيدا وسائر المدن والبلدات اللبنانية وشجونهم.

وحيث ان حل قضية المهجرين حلا جذريا لا يكون الا بارجاعهم الى مدنهم وقراهم واعادة بناء ما تهدم من بيوت وكنائس ومؤسسات وتعويضهم ما خسروه.

وحيث ان الدولة التي لم تؤمن لهم الحماية والسلامة في مدنهم وقراهم، فحري الاولى بها على الاقل أن تتحمل جزءا من المأساة التي لحقت بهم والتخفيف من وطأتها.

وحيث ان مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ لم يلحظ اي مبلغ يخصص للمهجرين، تلبية لحاجاتهم وتوفير اسباب العيش والسلامة والطمأنينة لهم.

وحيث ان عدد المهجرين المسيحيين، يفوق نصف مليون اكثرهم في حاجة الى العون والمساعدة.

وحيث ان العمل الانساني والواجب الوطني والحق الطبيعي لا تقبل التفرقة والتجزئة مما يقتضي تطبيق مبدأ المساواة بين المواطنين وعدم جواز اعطاء فئة وحرمان اخرى.

لذلك، تتمنى هيئة "مكتب الجبل" على النواب المحترمين عموما وتطلب من النواب المسيحيين خصوصا عدم المصادقة على مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٥ ما لم يخصص مبلغ كاف، لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية، يصرف تباعا لتلبية حاجات المهجرين المسيحيين وتوفير اسباب السلامة والطمأنينة لهم؛ واصدار قانون يعطي الحكومة صلاحية ايجاد الموارد اللازمة لتغطية هذا المبلغ من بنود موازنة ١٩٨٥ المختصة بالنفقات، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، وان تعطى لها صلاحيات تعيين مجلس خاص خلال عشرة ايام من تاريخه يتولى تنفيذ غايات هذا القانون ويكون له الاستقلال المالي والاداري. على ان يعطي هذا المجلس حق تسلم الهبات والتبرعات والاموال التي يقدمها اشخاص معنويون وطبيعيون لانفاقها على المهجرين.

وقد زار مندوب مكتب الجبل المحامي امين الخوري النائب اوغست باخوس، واتصل بالنواب بطرس حرب ومخايل ضاهر وفؤاد طحيني في شأن الموضوع، وطلب اليهم التضامن مع نصف مليون مسيحي مهجرين، يعانون صعوبات التهجير، وقد وضعوا امام مسؤولياتهم في هذا المجال، والمكتب ماض في متابعة الاتصال بالنواب المسيحيين لهذا الغرض".

رعد زار كرامي والحص وابو فاضل

اجرى امس عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو اللجنة التحضيرية لـ"جبهة التحالف الوطني" السيد انعام رعد، سلسلة لقاءات باسم اللجنة شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص والوزراء، السابقين المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير والدكتور نجيب ابو حيدر.

وقال رعد: "ان تلاقي اطراف الصف الوطني في اطار موحد وبرنامج وطني هو الخطوة المنتظرة لانقاذ الوضع المتدهور في لبنان، وذلك على اساس الانتماء الوطني والقومي واللاطائفي المتخطي حدود الطائفية والمذهبية في وحدة الانتماء، وعلى اساس الاصلاح السياسي الشامل، وعلى اساس تحالف هذا الصف الوطني الوثيق والاستراتيجي مع عمقنا القومي سوريا بقيادة سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، مع تاكيدنا على ضرورة صوغ العلاقة بين لبنان وسوريا على اسس واضحة ومحددة تفرضها وحدة المصير والتاريخ والمصالح الحياتية والقومية في معركة استكمال تحرير لبنان وتوحيده وحسم مسألة ارتباطه القومي والمصيري".

وذكر انه "لا بد للجنة المكلفة مواصلة هذه الاتصالات تمهيدا للقاء الذي سيعقد الاسبوع المقبل في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي بذل ويبذل باسم الرئيس الاسد الجهود الكبيرة في سبيل انقاذ لبنان واستعادة وحدته واستعجال الحل لازمته بجهود طيبة اجمع على تقديرها جميع اللبنانيين".

تبرع بالدم في الاميركية اليوم

ينظم نادي الروتاركت في بيروت بالتعاون مع نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية حملة تبرع بالدم في "الوست هول" اليوم الجمعة من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

الناطق باسم المؤتمر الماروني العالمي:

اشكالات ذللت لتمثيل أوسع وتأكيد سلطة بكركي ودعم للبنان

اعلن الناطق الرسمي باسم المؤتمر الماروني العالمي الثالث المحامي وليد فارس اليوم ان هدف المؤتمر الذي سيعقد في مونتريال كندا "قيام مؤتمر مسيحي لبناني يجمع الطوائف المسيحية ويوحد طاقاتها في خدمة لبنان الوطن الام". وركز على ان المؤتمر سيشدد على اعادة رص الصفوف في الداخل وفي الاغتراب ودعم الكنيسة المارونية ومؤسساتها والمؤسسات المارونية والمسيحية وتثبيتها في العالم ودعم الوطن الام في هذه المرحلة، والعمل على اعادة المهجرين الى قراهم.

تحدث فارس امس في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد في الاشرفية، عن المؤتمر الماروني تاريخا وابعادا وتطلعات. وعزا الاشكالات التي اعترضت عقده الى "حجم الاغتراب المسيحي اللبناني وحجم الانتشار الماروني"، وقال: "ان المتحدرين من الموارنة اللبنانيين الذين يعدون نحو ٥ ملايين نسمة ينتشرون في القارات الخمس، ولهم من القوة والنفوذ والمواقع ما يجعل منهم قوة لا يستهان بها اذا ما كانت موجودة ومنظمة ومدركة اهدافها الكبرى".

واضاف: "ان الاغتراب المسيحي اللبناني هو ابن القضية المسيحية اللبنانية الحديثة ووليدها الاول. فلو كان مسيحيو لبنان في خير لما كانت هناك امواج من المهاجرين تتدفق على شواطىء اميركا وافريقيا واوستراليا تبحث عن سبل العيش الكريم وعن الحرية والكرامة. لذا وعلى عكس ما يتصوره البعض، فالمغتربون يشعرون بما يشعر به اخوانهم في لبنان ويتفاعلون معهم. ففي كل مرة واجه شعبنا في لبنان مخاطر وازمات سرعان ما كان الاغتراب يتأثر ويتحرك ويجتمع. فابان الحرب العالمية الاولى وبينما كان موارنة لبنان ومسيحيوه يتعرضون للمجاعة والقمع والابادة، تحرك الاغتراب في الدول الغربية وجمع المساعدات، وعقد سلسلة اجتماعات ومؤتمرات، منها مؤتمر باريس، لنصرة القضية. واستمر هذا التفاعل بين الانتشار والوطن الام طوال هذا القرن، وكان يتعاظم مع تعاظم الازمات ويتلاشى وباللاسف، مع استقرار الامور.

مع حرب عام ١٩٧٥ والمجازر التي رافقتها وازالة عشرات البلدات والقرى والمزارع المسيحية اللبنانية، ومع زوال مناطق مسيحية لبنانية من خريطة الوجود الديموغرافي والسياسي والاقتصادي وقعت صدمة في الاغتراب دفعت به الى اتخاذ قرار بتوحيد طاقاته وتنظيم صفوفه. وقد ساهم عاملان اساسيان في دفع الانتشار الى التحرك: الصورة الخاطئة التي نقلها الاعلام الغربي عن موارنة لبنان ومسيحييه الى العالم من ناحية، والمصائب الدراماتيكية التي اصابت الشعب المسيحي المقيم في لبنان من دون تمييز بين ابنائه".

وتطرق الى فكرة عقد مؤتمر ماروني عالمي التي تبلورت عام ١٩٧٥، والى احد مؤسسي المؤتمر راعي الموارنة في مكسيكو المونسنيور جاك نجم، والى المؤتمر الماروني الاول في تشرين الاول ١٩٧٩ في مكسيكو، والمؤتمر الثاني في نيويورك في شباط ١٩٨٠، والى تأسيس الاتحاد الماروني العالمي وانتخاب الشيخ امين عواد رئيسا له.

وقال: "في شهر كانون الاول ١٩٨٤ عقد المجلس التنفيذي للاتحاد اجتماعا استثنائيا في مونتريال وقرر عقد المؤتمر الثالث يوم ٣ تموز ١٩٨٥ وتعيين المطران الياس شاهين راعي ابرشية كندا للموارنة رئيسا للمؤتمر. الا ان اسبابا مادية واهمها استحالة حجز الفنادق في مدينة مونتريال ودقة وضع برنامج يأخذ في الاعتبار ٢٩ بلدا في وقت واحد: دفعت باللجنة التحضيرية للمؤتمر الى تأجيل المؤتمر الى ١٧ تموز ١٩٨٥. وكلفت لجنة تحضيرية مركزية في مونتريال برئاسة المونسنيور الياس حايك وعينت السيدة جيزيل نخلة امينة سر للتنسيق، وتم تكليف لجنة تحضيرية خاصة للبنان قوامها المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية والاب الدكتور توما مهنا والشيخ وليد الخازن".

الاشكالات

وتطرق الى "اشكالات طرأت على المؤتمر" وهي:

"١- موضوع مجلس الرابطات المارونية في الولايات المتحدة الاميركية (نام) هذا المجلس يضم الهيئات العلمانية لابرشيات الولايات المتحدة الاميركية. وتعقد هذه الهيئات مؤتمرا سنويا تحدد تاريخه قبل عام. وقد تزامن المؤتمر الماروني العالمي الثالث مع مؤتمر الهيئات المذكورة، اي في يوم ١٧ تموز ١٩٨٥، وخلق هذا التزامن اشكالا تنظيميا اذ ان الهيئات هي عضو في الاتحاد الماروني العالمي. وبرز هذا الاشكال على الصعيد الاعلامي في لبنان وجرى الكلام عن مقاطعة الهيئات لمؤتمر مونتريال بتوجيه من السلطة الروحية المارونية في الولايات المتحدة. الا ان سلسلة من الاتصالات جرت ضمن اطر الاتحاد الماروني العالمي وانتهت باجتماع عقد بين الشيخ امين عواد والمطران فرنسيس الزايك اتفق على اثره على ان ينعقد المؤتمران، والا تصدر اية دعوة الى المقاطعة بل الى مزيد من الوحدة ومنع مثل هذا الاشكال في المستقبل.

وابلغتنا اللجنة المركزية التحضيرية في مونتريال عن تسجيل ١٨٠ مشاركا من الولايات المتحدة حتى الآن.

٢- موضوع الرابطة الاميركية - اللبنانية: صدرت في الصحافة اللبنانية اخبار عن مقررات لمؤتمر الرابطة الاميركية - اللبنانية الذي انعقد هذا الشهر في ديترويت، بمقاطعة مؤتمر مونتريال ايضا. وبعدما قامت مراجع مسؤولة في الاتحاد الماروني العالمي باتصالات توضيحية مع الرابطة، تبين ان لا وجود لمثل هذه المقررات. واصدرت الرابطة في شخص رئيسها جيمي تامر ورئيس مجلس ادارتها بيانا نفيا فيه هذه الاخبار وشددا على ان الرابطة غير معنية بأي مؤتمر ذي طابع مذهبي او طائفي".

اهداف المؤتمر

واعلن ان عمل المؤتمر سيكون على اكثر من صعيد تنظيمي واغترابي وماروني في لبنان، ومسيحي لبناني وعالمي ومشرقي مسيحي. وفي الاطار الاغترابي قال: "ان العمل سيتركز على "اعادة رص الصفوف في الاغتراب الماروني والمسيحي اللبناني ودرس السبل الآيلة الى ما يأتي:

أ - دعم الكنيسة المارونية ومؤسساتها في العالم وتأكيد السلطة الروحية لبكركي وتعزيزها.

ب - دعم المؤسسات المارونية والمسيحية اللبنانية في العالم وتثبيتها.

ج - درس سبل دعم الوطن الام خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة".

ومن اهداف المؤتمر ايضا: "دعوة الى توحيد صفوف الطائفة في لبنان وخلق قاسم مشترك لا عودة عنه بالنسبة الى اي ماروني ودرس وضع مسيحيي لبنان ووضع برنامج مساعدات ودعم على كل الصعد الاعلامية والاجتماعية والاقتصادية ولاسيما منها ما يتعلق بمأساة المهجرين، ودرس سبل التعاون والتوحيد مع الكنائس المشرقية المسيحية والشعوب المشرقية الشقيقة في الاغتراب".

مناوشات أوقعت ٣ قتلى و٥ جرحى

اعمال خطف بين قصقص والبربير واللواء السادس عاد إلى مواقعه



ازدحام على معبر المصالح - قصقص قبل الظهر.



اللواء السادس عاد الى قصقص مساء.



عناصر من السادس عادت الى منطقة العجة

(ابراهيم الطويل وتوفيق عبدالله)

عادت امس عناصر اللواء السادس الى مواقعها بين راس النبع والبربير وقصقص، لكن اعمال خطف حصلت في هذه المنطقة جعلت المرور على معبر المصالح - قصقص "على مسؤولية العابر"، اذ كانت غلة الخطف "حرزانة"، ونشطت اتصالات لاطلاقهم شارك فيها قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي.

ومع عودة عناصر اللواء السادس الى مبنى العجة، عادت عناصر اللواء الثامن الى حاجزها امام مجلس النواب. وابدت مصادر لجنة الترتيبات الامنية تفاؤلها بامكان فتح معبر المتحف - البربير صباح اليوم بعد انسحاب المسلحين من مبنى العجة.

اما الوضع الامني، فعرف مناوشات في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل كانت حصيلتها ٣ قتلى و٥ جرحى.

وكانت محاور بيروت والضاحية عرفت منذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس هدوءا نسبيا عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات متقطعة لم تتخط المواقع المتقاتلة.

وحافظ الوضع على هذا الهدوء صباح امس، وظل القديم على قدمه بالنسبة الى المعابر بين شطري بيروت. فمعبر المتحف - البربير ظل مقفلا بسبب الظهور المسلح في منطقة العجة على اثر انسحاب السرية الـ٦٢٢ التابعة للجيش اللبناني من هذا المحور ظهر الاربعاء، وعرف معبر المصالح - قصقص حركة عبور خفيفة للاسباب نفسها، بينما تحول السير الى "بوابة" الحدث - الكفاءات - المريجة التي شهدت زحمة سير خانقة.

وقرابة الحادية عشرة، حصلت مناوشات على محاور الاسواق القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة، بينما عرفت المحاور الاخرى من السوديكو والبريمو وراس النبع والبرجاوي حتى طريق صيدا القديمة وكلية العلوم والعمروسية وتلة حنين والليلكي، رمايات قنص متفرقة.

واعتبارا من الاولى والنصف بعد الظهر، انتكس الوضع على محور العمروسية - كفرشيما - الشويفات ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة رافقها تبادل قصف مدفعي وصاروخي متقطع، مما ادى الى اندلاع حريق كبير في احد الاحراج عملت فرق الدفاع المدني على اخماده.

خطف

وفي الثالثة انتكس الوضع على محور المتحف - البربير بعد ظهور مسلحين امتدادا الى المصالح - قصقص، واقدامهم على خطف عدد من المارة عرف منهم المحامي ناجي البستاني وفؤاد البستاني وانطوان انطون وصباح الهندي وخليل النيك وكوليت نادر.

وعلى الاثر نصح حاجز الجيش في المصالح العابرين من الشرقية الى الغربية بعدم سلوك المعبر الا للعائدين الى منازلهم.

واجريت اتصالات مع قيادات حزبية لسحب المسلحين. واعطت قيادة الجيش اوامرها الى رجال اللواءين السادس والثامن بالاستعداد للنزول الى الحاجزين قرب العجة وامام المبنى الجديد لمجلس النواب فور انسحاب المسلحين.

واثمرت الاتصالات قرابة السادسة مساء، وعادت السرية الـ٦٢٢ الى مراكزها التي انسحبت منها من راس النبع الى قصقص.

وافاد مصدر عسكري ان عودة عناصر اللواء السادس جاءت نتيجة تسليم المتهم باطلاق النار على الجيش يوم الاربعاء الماضي واعادة ٣ بنادق كانت سلبت من عناصر مركز العجة.

وعلى الاثر، شهد معبر المصالح - قصقص عبورا خفيفا و"على مسؤولية العابرين"!

وقرابة السادسة والنصف حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة، وساد رصاص قنص ادى الى مقتل بول توما في عين الرمانة واصابة سيمون عيراني، بينما عرفت المحاور الاخرى قنصا متقطعا. لكن الوضع انتكس قرابة الثامنة على محاور الاسواق القديمة، وافادت مصادر امنية عن سقوط عدد من الجرحى في محيط ساحة النجمة.

وقرابة العاشرة شهدت محاور طريق صيدا القديمة اشتباكات استمرت نحو ربع ساعة وامتدت الى سني الحدث ورافقها قصف مدفعي متبادل.

قتيلان وجرحى

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيلان فؤاد محمد حسين وزياد المجهول الهوية الكاملة، وهما فلسطينيان، والجرحى: احمد شوماني، محمد قاروط بدرية محمد عبد المجيد، احمد ابو حوسة (فلسطيني ٥٠ عاما).

وكانت اشتباكات حصلت مساء الاربعاء على محاور طريق صيدا القديمة ادت الى اصابة ميرا الياس مرهج (٥٨ عاما) برصاصة قنص في عين الرمانة. كما اصيب علي كوثراني برصاصة قاتلة في شارع عمر بن الخطاب.

الجبل

وفي الجبل، ساد هدوء ملحوظ عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة على طول المحاور.

وبعد الظهر حصلت مناوشات متقطعة من راس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا الى بسابا وكفرشيما والشويفات. استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

● الثامنة الا عشر دقائق صباح امس، اعترضت عناصر مسلحة في محلة البربير كانت في سيارة "بيجو ٤٠٤" زرقاء، سامي حوايا واقتادته الى منطقة الرملة البيضاء وسلبته سيارة "رينو" بيضاء و٢٥٠٠ ليرة لبنانية.

● الثامنة والدقيقة العشرين. في محلة البربير ايضا. سلب مسلحان مسدسين، منصور عبدالله سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" حمراء بعدما صعدا معه واستدرجاه الى محلة المدينة الرياضية وسلباه ايضا ساعة يد وبعض المال.

● ظهرا اعترضت عناصر مسلحة قرب جسر فؤاد الاول المحامي لويس ابو فرح، واستدرجته الى محلة قصقص وسلبته سيارة "داتسون - ١٨٠" زرقاء طراز ١٩٨١ واجارة السوق وساعة يد ودفتر شيكات، وقدر المال بنحو ٤٠ الف ليرة

مؤتمر الجمعية الاميركية الدرزية انهى اعماله

اعلن امس "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان المؤتمر السنوي التاسع والثلاثين للجمعية الاميركية - الدرزية انهى اعماله ببيان ضمنه مقرراته وانتخب هيئة ادارية جديدة له.

وقال المكتب في بيان اصدره ان المؤتمر انعقد في لوس انجلوس في حضور وفود من انحاء القارة الاميركية والعالم تجاوز عددهم ١٢٠٠ مشارك، ومنهم وفد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة فؤاد الريس والدكتور سامي مكارم ووليد ابو مرشد. ووفد "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية"، الذي ضم السيدين سامي بركات وفايز صلاح الدين وسلمت في المؤتمر رسالتان من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والوزير وليد جنبلاط.

وتألفت الهيئة الجديدة للجمعية من كمال شعيب رئيسا، رياض شعبان نائبا للرئيس، مني ابو الحسن وشاهين العوام وروبي جابر وسيه ناصر الدين وايها ابو شقرا ومروان رمضان وهاني شتاي وديفيد نجار وسامي مرعي اعضاء، نهى صعب امينا للصندوق، رامز صعب مديرا.

واكد المؤتمرون حرصهم على "وحدة لبنان الديموقراطي العربي المستقل"، ووعدوا باستمرار "دعمهم المادي والمعنوي لوطنهم الام لبنان"

ممثلوا "أمل" و"الانقاذ" إلى دمشق

الجرافات السورية تواصل رفع الركام و"لجنة التنسيق" أطلقت معتقلين

واصلت الجرافات السورية رفع الانقاض من المخيمات الفلسطينية في بيروت لليوم الثالث على التوالي، فازالت امس نحو ٣٤٤٥ مترا مكعبا من هذه الانقاض، فيما اكتمل عدد الآليات التي قدمتها سوريا للمساعدة في ازالة الركام واصبح ١٥٠ آلية مع وصول الدفعة الاخيرة منها امس. وتابعت "لجنة التنسيق المشتركة" اشرافها على الورش وعالجت قضايا اجتماعية وامنية وتمكنت من اطلاق بعض المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة "امل"، على ان يطلق الباقون منهم على دفعات.

وركزت ورش العمل نشاطها امس في مخيم برج البراجنة ومحيطه، فيما استمرت الاعمال نشطة في مخيمي صبرا وشاتيلا باشراف المهندسين السوريين المختصين.

ومنذ الصباح جالت اللجنة الاجتماعية المنبثقة من "لجنة التنسيق" برئاسة ممثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد فضل شرورو على مخيم البرج ومحيطه، وشملت الجولة مناطق محطة زين الدين و"سينما بالاس" وشارع جمال عبد الناصر ومنشرة الاكراد وساحة عبد الناصر وشارع حامد، والمشاغل. وعقدت في ختام جولتها اجتماعا في المخيم حضره المشرف على الورشة المهندس السوري صبحي المهايني.

وقال السيد شرورو ان اللجنة ردت على تساؤلات المواطنين حول ما يتعلق بطبيعة ازالة الانقاض وسبل اعادة التعمير في المخيم ومحيطه، واوضح ان وتيرة العمل ازدادت امس وتمكنت الجرافات من رفع نحو ٣٤٤٥ مترا مكعبا من الركام من مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

واجتمعت ايضا في مخيم برج البراجنة شعبة الاحصاء التابعة للجنة الاجتماعية برئاسة شرورو، وقررت مباشرة عملها لمسح الاضرار اللاحقة بالابنية. والغاية من هذا المسح "حفظ حقوق مالكي الابنية ومستأجريها في الترميم واعادة الاعمار".

وفي اطار توسيع رقعة العمل، ادخلت الى ازقة المخيمات آليات صغيرة لازالة الركام منها، وطلب من سكان المنازل رمي اي ركام موجود فيها الى الخارج.

وتمكنت اللجنة الامنية من اطلاق عدد من المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة "امل"، وقالت مصادر اللجنة ان من بقي من هؤلاء سيفرج عنهم على دفعات.

"لجنة التنسيق"

وفي المساء اجتمعت "لجنة التنسيق" في فندق "كارلتون" في حضور اعضائها ميثم جمعة وابرهيم بداح وفصل شرورو ومهدي بسيسو والمراقب السوري الرائد حسين وطفة وغاب امين سر اللجنة السيد اكرم شهيب الموجود في دمشق. وجرى تقويم للعمل في المخيمات واعمال اللجان لجهة اطلاق المزيد من المعتقلين.

وبعد الاجتماع توجه جمعة وبداح وشرورو وبسيسو الى دمشق للاجتماع مع المسؤولين السوريين وقيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والتشاور معهم في المراحل التي قطعها تنفيذ اتفاق دمشق الذي انهى "حرب المخيمات".

● وزع امس بيان باسم "اهالي منطقة الطريق الجديدة وسكانها"، فيه ان المنطقة الممتدة من شارع حمد حتى مستديرة الكولا مرورا بجامع الامام علي وجامعة بيروت العربية "تحولت منطقة عسكرية: حواجز ثابتة للواء السادس، آليات عسكرية على مفترقات الطرق الرئيسية، طرق مقطوعة تجبر الاهالي على اللف والدوران للوصول الى منازلهم".

وطالب البيان بسحب اللواء السادس وازالة الحواجز والمظاهر المسلحة واعطاء المنطقة ما تستحقه من اهتمام وهي تضم ما يزيد عن ٥٠ الف مواطن.

وطالب ايضا بتعويض الاهالي المتضررين الخسائر التي لحقت بمساكنهم وموارد رزقهم.

● وزعت الهيئة الصحية الاسلامية بيانا افادت فيه ان فرق الدفاع المدني التابعة لها نقلت خلال شهر حزيران الماضي ٦٥ جثة من المخيمات و٨٥ جريحا اصيبوا في القصف العشوائي على الضاحية الجنوبية. وشاركت في نقل المعاقين من مستشفى دار العجزة الاسلامية في صبرا الى دار الايتام الاسلامية فضلا عن نقل ٩٠ حالة مرضية طارئة الى المستشفيات ونقل ٣٥ مريضا الى منازلهم في البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية.

٥ قذائف على الرملة البيضاء وزوارق مجهولة جيهت بوشقات

قرابة العاشرة والدقيقة العشرين ليل امس ظهرت زوارق مجهولة في البحر قبالة شاطىء الرملة البيضاء وكورنيش المنارة فاطلقت في اتجاهها رشقات من اسلحة ثقيلة فتوارت.

وسبق ذلك في التاسعة والدقيقة العاشرة سقوط ٥ قذائف على الرملة البيضاء وشاطئها لم يعرف مصدرها ولم توقع اصابات.

وكانت بيروت الغربية شهدت امس مجموعة حوادث امنية وانفجارات، بدأ في التاسعة والربع صباحا حين عثر على عبوة تزن نحو ٤٠٠غرام من الـ"ت.ان.ت" كانت موضوعة امام مدخل بناية الدكتور زين الدين قرب محطة الدنا، ولم يتمكن الخبير العسكري في اللواء السادس من تفكيكها ففجرت

وابلغ الى غرفة العمليات في قوى الامن الداخلي في العاشرة صباحا وجود عبوة ناسفة قرب شركة المياه في تلة الخياط فحضرت دورية لقوى الامن واتخذت احتياطات امنية في المكان، وتمكن رئيس الدورية من تفكيك العبوة التي تبين انها مكونة من ٥ اصابع من الديناميت مربوطة بساعة تفجير

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل الظهر انفجرت عبوة ناسفة في بناية شهاب في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة كانت موضوعة على الدرج في الطبقة السابعة. فاوقعت جريحا لم تعرف هويته، واضرارا في المبنى

وفي الثانية بعد الظهر اطلق مجهول النار على احمد ناصر شومان في اثناء مروره على دراجة نارية في شارع جان دارك فاصابه بطلقين في رجله اليسرى ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وفي العاشرة والنصف ليلا انفجرت عبوة ناسفة في منطقة السمل وادى انفجارها الى تحطيم مكتبة السمل التي يملكها محمد يوسف

ومن المتفرقات التي اوردها التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية

● انفجرت امس عبوة ناسفة في مخيم شاتيلا امام محل سمانة لمحمد محمود، واقتصرت الاضرار على الماديات.

● سلب مسلح مجهول سيارة علي محسن الرقم ٨٨٩٧٦٠ بعدما صعد اليها في شارع الساعات واقتاد سائقها محمد سعد الى الرملة البيضاء

● وفي الحمدان العيمن [illegible] محل علي ماجد وسرق منه مبلغ ٢٢ الف ليرة.

● وادعى محمود منشاتي ان مجهولين دخلا بناية عمارة المدينة الساء في شارع عيتاني في بيروت وسرقا آلة كهرباء يقدر ثمنها بـ١٣ الف ليرة. واوقف ناطور البناية بعد الاشتباه به

● وادعى ثاليوس هاشم ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة تصنتي وعصبوا عينيه ثم اقتادوه الى شارع بشارة الخوري وسلبوه سيارته "الهوندا" الرقم ٩٤٦٠٣٥ ومبلغ ٣٢٥ ليرة وفروا الى جهة مجهولة

● اتصل مجهول مساء امس بـ"النهار" وتلا بيانا فيه "اطلقت مجموعة الامام علي في عين مريسة الوطنية النار ونمهد امبرسا مساء الاربعاء الماضي على موقع للواء السادس في كورنيش المزرعة. وفجرت عبوة ناسفة صباح امس قرب موقع للواء السادس في منطقة الدنا، واخرى ظهرا على مركز للواء في ابو شاكر. وفجرت ايضا عبوة قرب مكتب لحركة "امل" في شارع عفيف الطيبي. وقصفت بعد الظهر مكتبا للحركة في منطقة الحرج - قصقص".

جاك واكيم نجا من متفجرة امام منزله

نجا امس سكرتير تحرير نشرة الاخبار في تلفزيون لبنان - القناة ١١ الزميل جاك واكيم من محاولة اغتيال تعرض لها بتفجير عبوة ناسفة امام منزله في الحازمية.

وافاد تقرير امني ان عبوة تزن ٣٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة انفجرت قرابة العاشرة ليلا امام باب منزل واكيم في بناية قصرجيان في شارع العارديما وادى الانفجار الى اشتعال حريق واوقع اضرارا جسيمة في الطبقات الاربع من البناء وحضرت دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي وضربت طوقا حول المكان

وروى واكيم ان باب منزله طرق في التاسعة والنصف، وبينما كان يهم بفتحه شاهد شابا فرّ في اتجاه الشرفة طالبا النجدة. وكان ان وقع الانفجار فاصيب ببعض الرضوض

وزاره مهنئا بالسلامة رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة واتصل به عدد من الشخصيات في مقدمها وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

طرابلس: اجتماع اللجنة الامنية مساء لجم التدهور

الوفد السوري التقى شعبان ويكن و"الحزب العربي" واتفاق على نشر الجيش اليوم في مناطق التوتر

الوفد العسكري السوري مع الشيخ سعيد شعبان.

ومع السيد فتحي يكن.

بولفار ابو علي في اتجاه الملولة

طلعة العمري

(نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استمرت امس الاتصالات بين الاطراف المعنيين في طرابلس لوضع حد للتدهور الخطير الذي تعيشه المدينة منذ ٥ ايام وتسبب بوقوع نحو ٢٣ قتيلا و٩٧ جريحا.

فبعد الجمود الذي ساد جبهة القتال بين مسلحي "الحزب العربي الديموقراطي" و"اللقاء الاسلامي" في مناطق طرابلس الشرقية - الشمالية، على اثر الغارة الاسرائيلية عصر الاربعاء، اندلعت الاشتباكات مجددا بين الطرفين منذ التاسعة والنصف ليلا وحميت ابتداء من منتصف الليل حتى الرابعة فجر امس، بكل انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة على طول محاور القتال بين القبة والملولة مرورا ببعل محسن وبعل الدراويش وطرفي شارع سوريا وطلعة العمري وسوق القمح. وسقط بعض القذائف في شارعي السويقة وبولفار ابو علي.

وهدأ القتال صباحا بالاسلحة الثقيلة وساد خطوط التماس رصاص القنص الذي ابقى الطريق الدولية عبر مستديرتي ابو علي والملولة مقفلة. ووقعت اشتباكات متقطعة بالاسلحة المتوسطة والخفيفة.

قتلى وجرحى

وادى القصف على بولفار ابو علي الى سقوط قتيلة مجهولة الهوية.

وعرف من الجرحى: يحيى فوزي فتوح، مدين رعد، عبدالله ربيع، الطفل عمر التركمان، طارق دقماق، عاشور الحصني، آمنة ديب، وليد رافعي، تابر كحيل، توفيق عثمان. ونقلوا الى مستشفيات الاسلامي والمظلوم والنيني والمنلا. كذلك اصيب عدد من السيارات منها سيارة مصور التلفزيون الزميل محمد صافي.

الوفد السوري

وتابع الوفد العسكري السوري اتصالاته مع المعنيين، وضم العقيد قاصف حكيم، والمقدم فهد يونس والمسؤول عن المخابرات السورية في الشمال المقدم قاسم قاسم والرائد محمد الشعار والرائد محمد خليفة. وزار اولا الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن واجتمع به نحو ٤٠ دقيقة في حضور المهندس عبدالله بابتي والسيد اسعد هرموش.

ووصف يكن اللقاء بأنه كان "مفيدا وبناء وجرى البحث في مجمل القضية اللبنانية وما تشهده المناطق من تفجيرات امنية متتابعة ودوارة. وحملنا الوفد رسالة شفوية الى القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد. قلنا فيها ان المرحلة التاريخية والدقيقة التي تشهد فيها امتنا تحركات غريبة تهدف الى خلط الاوراق وابراز معادلة خيانية تصب في مصلحة اسرائيل وقوى الاستعمار في العالم. وفي مقدمها اميركا، ان هذه المرحلة تحتم تضافر جميع القوى المخلصة لمواجهة هذه المؤامرة الكبرى. الامر الذي يوجب تعطيل كل اسباب التفجير الامني في لبنان وضرب اصحاب القرار والمصلحة في هذا التفجير بشدة

ان من واجبنا جميعا ان نعمل على رفع الغطاء عن اية جهة لها مصلحة في التفجير وان نكشفها امام الرأي العام. وعلى الجميع ان يدرك ان لا مصلحة للساحة الاسلامية في اي تفجير امني. بل ان هذا التفجير يستهدفها قبل غيرها. واننا نهيب بالقيادة السورية ان تبادر الى تعطيل ادوات التفجير واسبابها وخلفياتها على الساحة اللبنانية لان في ذلك مصلحتها الخاصة والمصلحة الاسلامية العليا".

ثم انتقل الوفد الى منزل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في ابي سمرا وعقد معه اجتماعا طويلا في حضور امير الحركة في منطقة الميناء الشيخ هاشم منقارة والمهندس عبدالله بابتي والمسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" في التبانة السيد خليل عكاوي، والسادة: مالك علوش واسعد هرموش ومحمود المرعبي.

شعبان

وقال شعبان بعد اللقاء: "ان شعور الاخوة السوريين بانهم معنيون بالامن في لبنان دفعهم الى زيارة طرابلس من اجل معالجة الوضع الامني فيها. وطبيعي ان يلتقي الوفد السوري اللقاء الاسلامي. وتصارحنا صراحة الاخوة واكدنا للاخوة السوريين ان كل ما يجري في طرابلس من تعديات على المدينة ومن تخريب لامنها يصب كله ضد السياسة السورية التي تريد للوضع في لبنان وطرابلس ان يرسو على اسس امنية عادية. لقد كان الوفد متجاوبا معنا كل التجاوب، واكد حرصه على امن المدينة وانه سيتعاون مع اهلها ومع اللقاء الاسلامي لمعرفة الاسباب والجهات التي تفجر بين حين واخر من دون ان تراعي الدور السوري والتجاوب الاسلامي مع هذا الدور السوري في المدينة. لذلك قرر الاخوة السوريون ان تطول اقامتهم في طرابلس حتى تحل قضية النزاع والنزف الذي يريد البعض له ان يستمر طويلا. وسيعمل الاخوة كما اتفقنا على ان يحلوا هذا الخلاف حلا جذريا لئلا تعود سوريا الى الانشغال في الشمال، لان الشمال وطرابلس لا يجوز ان يكونا شاغلا، بل يجب ان يكونا مساعدا للدور السوري على القيام بالمهمة (...) نريد ان نرفع الغطاء عن كل الناس لئلا يعتبر احد من الناس لسوريا واخر ضدها، فالكل مع الدور الاصلاحي وضد العمل التخريبي. لا نريد ان يقال ان فريقا في لبنان له حصانة من الاخوة السوريين، وان فريقا اخر مرفوعة عنه الحصانة. نحن نريد ان نتعامل الجميع بالعدل. ان ترفع الحصانة عن المسيء وان يكون العمل الصالح هو حصن الانسان.

وسئل هل تم الاتفاق على خطة امنية لطرابلس فاجاب. "نحن في صدد خطة امنية شاملة. واتفاق دمشق هو الركيزة والاساس في هذه الخطة لانه ما زال صالحا. ولان ما اتفق عليه الجميع مطمئن، وربما زيد على ذلك ان يؤخذ المتجاوزون ويحتجزوا لمصلحة وقف الفتنة سواء كانوا من هذا الطرف او ذاك. وقد بدأ العمل بهذه الخطة ونتابع الان الاوضاع الامنية ساعة بساعة، ونسعى الى تثبيت وقف النار ومعرفة المفجرين. فاذا كشفت هذه الجهات المندسة ولاسيما منها تلك التي اطلقت امس ليلا على اللجنة التي كان دورها تفقد الواقع ووقف النزف. اذ تعرضت اللجنة لمكمن اطلق عليها الرصاص واصيب احد اعضائها بجروح خطيرة وكاد ان يصاب الوفد السوري الكريم برصاص المعتدين. واصيبت سياراتهم اصابة ظاهرة وتعرض الجميع للخطر. ورأى الاخوة الجانب المعتدي وهم يعرفون من هو، وعليهم ان يتخذوا الاجراءات اللازمة ضد المعتدين على كرامة الوفد واللجنة".

وقال ردا على سؤال: "نرجو ان نكون على صلة دائمة بدمشق من اجل حل كل قضايانا".

"العربي الديموقراطي"

وانتقل الوفد السوري الى بعل محسن حيث التقى المسؤولين عن "الحزب العربي الديموقراطي". واعلن السيد محمود شحادة بعد اللقاء "ان الاجتماع كان ايجابيا وستظهر نتائجه خلال ساعات قليلة وستعود الاوضاع الى طبيعتها".

"اللجنة الامنية"

وكان من المقرر ان تعقد "اللجنة الامنية المشتركة" اجتماعا لها في الثانية والنصف بعد الظهر في حضور الوفد السوري، لكن استمرار رصاص القنص عطله. وبعد اتصالات اشاعت الهدوء في مناطق التوتر انعقد اجتماع اللجنة في السادسة والنصف مساء. وانبثقت من اللجنة لجنة رباعية تضم ممثلين عن الجيش اللبناني و"اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" والقوات السورية لمتابعة التفاصيل الميدانية.

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين ونصف ساعة تلا المهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" بيانا باسم اللجنة الرباعية جاء فيه:

"اولا - تنفيذ اتفاق دمشق بحذافيره نصا وروحا.

ثانيا - العمل على وقف اطلاق النار فورا وسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة في المدينة والمناطق الساخنة، على ان يبدأ هذه الليلة (امس) وينتهي صباح غد (اليوم)، ليتم انتشار الجيش اللبناني ابتداء من السابعة صباحا في المناطق التي يسودها التوتر من مستديرة الملولة على مدخل طرابلس الشمالي وانتهاء بشارع الارز في القبة ان تكون قوة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هي الوحيدة المخولة ضبط اي تجاوز وظهور مسلح.

ثالثا - تشكيل لجان مراقبة من اللجنة الرباعية لتراقب اي خرق ممكن ان يحصل، وتحدد الطرف الذي يخرق هذا الاتفاق.

رابعا - ازالة جميع الرموز التي كانت تعمل على التوتير والتفجير".

● ناشدت ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس المواطنين التبرع بالدم في المستشفى ومركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومستوصف ابي سمرا.

مكبرة من الأصل

عتب لأن اتشيغاراي "لم يعرّج علينا"

البزري: لترحل الرموز من صيدا والسلاح غير الموجّه يصبح للهيمنة

النائب البزري في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "الرموز الى الخروج من صيدا ومن الارض المحررة"، معتبرا ان صيدا "تركت وحدها عند الغزو الاسرائيلي، وهؤلاء هربوا من دون اية مقاومة". واعرب عن اعتقاده "ان السلاح غير الموجه يشكل خطرا من جراء لجوء صاحبه الى الهيمنة". وابدى عتبه على الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي لانه "لم يعرج علينا، ولم ير الوجه الثاني للحقيقة".

لترحل الرموز

عقد البزري ندوة صحافية ظهر امس في منزله، استهلها بقوله: "في هذا الصباح ودعت اخي المناضل مصطفى سعد الذاهب في رحلة استشفائية واستجمامية الى الاتحاد السوفياتي. انني اتمنى له الصحة والعافية وارجو الله ان ينعم عليه وعلى عائلته في هذه الرحلة بكل متعة. وانني اشعر بفراغ في غيابه خصوصا ان هناك متاعب كثيرة واستحقاقات تنذر بالاذى والخطر، ونحن سنعمل وكأنه موجود بيننا.

ان ما اتفق عليه في دمشق حتما سينعكس على صيدا لزيادة امنها واطمئنان اهلها، وان مخاطر التفجير التي يتحدث عنها الاعلام العالمي والعربي والمحلي، وما نراه على الساحة من ان اخواننا الفلسطينيين وفي اكثر الاحيان بغطاء لبناني او من دون غطاء، يكدسون اسلحتهم غير الموجهة الى العدو.

السلاح غير الموجه كما تعلمون يشكل خطرا من جراء لجوء صاحبه الى الهيمنة ولاحداث الصراعات والفتن. ونحن ما زلنا عند رأينا ان صيدا ترفض رفضا باتا المكاتب المسلحة والظهور المسلح الا لجيش التحرير الشعبي والقوى الاسلامية المنسقة معه. وان هذا الظهور المسلح في صيدا وخارجها للجيش الشعبي، هو بناء على امر مهمة، وان ما نراه على الساحة الصيداوية مؤلم جدا لاننا عند الغزو الاسرائيلي تركنا نصارع النار والحديد وهرب هؤلاء من دون اية مقاومة. فخربت صيدا وقتل فيها المئات. فرجاؤنا الى هذه الرموز الخروج من صيدا ومن الارض المحررة، لاننا نرى في وجودها وتكديسها للسلاح غير الموجه الى العدو الاسرائيلي وما يدفعونه من رشاوى ما يهدد امننا وينذر بفتنة وتفجير. ونحن كشركاء في المقاومة الوطنية لا نقبل به. وهذا الرأي وهذا القرار اعلناه سابقا ونكرره اليوم حتى تعود الى صوابها كل الفئات التي تعمل ضد مصلحة صيدا، وتزيد من امكان تفجير الوضع على ارضها.

رفض الفتنة

ان المقاومة الوطنية ترفض اية معارك هامشية، ونحن نرفض في صيدا اي اقتتال على ارضنا بين اللبنانيين او الفلسطينيين. وهذا القرار هو قرار اتخذ باجماع المجلس الوطني السياسي، واعلن في حينه وما زال ساري المفعول. واتوجه الى اللبنانيين اكانوا منظمين او غير منظمين، الا يخدعوا بالوسائل المغرية التي توضع امامهم، والا يكونوا غطاء لآلات التفجير، لان ذلك يتمناه العدو ويصب في مصلحته.

ان عدم تنفيذ القرار الصيداوي باقفال المكاتب سيضطر المجلس، وبما اتفق عليه مع جبهة الانقاذ، الى القيام بما هو مفروض عليه كمجلس لمصلحة البلد. خصوصا ان قضية مثل هذه ربما تستهلك وقتا اطول بقليل من القضايا العادية لانها تتعلق بفريق من الفلسطينيين الذين نكن لهم كل محبة، ونعتبر ان قضية فلسطين هي قضية عربية واننا نلتزمها كل الالتزام".

ان بعض الاذاعات المعادية تنشر اخبارا هدفها اثارة الرأي العام لايجاد فوضى ولاحداث بلبلة بين المواطنين وابناء الصف الواحد. وان ما اذاعته امس عن وجود جثتين لعناصر من حركة "امل" عند مخيم عين الحلوة هو عار من الصحة، وذلك نتيجة تحققنا من الموضوع واستنادا الى المراجع الامنية الرسمية".

وتحدث عن فئة وزعت بيانات في صيدا القديمة واطلقت على نفسها اسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وتوقيع "حركة الكتائب - الاخضر" وانها "للثورة حتى النصر" فقال: "ان المجلس السياسي يرى الا يقدم احد على هذه الاعمال وان يراجع المجلس ليصار الى تجنيب صيدا والمتهمين كل اذى وضرر. ونحن نتمنى على هذا الفريق الا يتسرع في احكامه ويأخذ لنفسه صلاحيات كهذه، خصوصا ان من بين الاسماء من عذبوا واعتقلوا اثناء الاحتلال ولا يوجد ما يبرهن على صحة التهم الموجهة اليهم.

ان ساحة المقاومة هي الساحة الوحيدة التي تنتظرنا كعمليات الاستشهاد البطولي التي قام بها كل من الفتاة ابتسام حرب والمناضل خالد ازرق من الحزب السوري القومي الاجتماعي. وهما عمليتان مشرفتان لنضالنا ضد العدو. وهنا البرهان الكافي على اننا نقاوم المحتل باجسادنا وندحره لتحرير ارضنا. وان هذه البطولات تضاف الى مثيلاتها من بطولات شبابنا وفتياتنا. هي طريق سيسلكها عند اللزوم كل المجاهدين والمناضلين الوطنيين، لان الشهادة هي اعلى ما يرقى اليه الانسان واعلى رتب التضحية في سبيل هدف مقدس وطني من اجل تحرير البلاد من العدو.

فالى ارواح الشهداء مباركة الشعب ورضا الله ورضوانه، والى ذويهم الشرف والفخر والاعتزاز، والى حزبهم واحزابهم وجبهتهم الوطنية نقدم آيات الاعزاز، وليتأكد العالم اننا سنبقى في النضال حتى نهزم عدونا ونحرر ارضنا من كل محتل وعميل غير آبهين بآلات الدمار التي تقدمها الولايات المتحدة لهذا العدو. واننا ندعو الشعوب المحبة للسلام كي تقف معنا في نضالنا الشريف. فنحن جزء من هذه الانسانية".

زيارة اتشيغاراي

وقال: "ان الزيارة التي قام بها الموفد البابوي نيافة الكاردينال روجيه اتشيغاراي لجزين من دون ان يعرج علينا في صيدا والجنوب لا في ذهابه ولا في ايابه ليسمع ويرى بأم عينه الوجه الثاني للحقيقة لانه رأى وجها واحدا وسمع قصة واحدة ولم يسمع الرواية الثانية ولم ير المشاهد الثانية وان اكتفاءه بمراجعة رئيسي الطائفتين الشيعية والسنية في بيروت على رغم ثقتنا بهذين الرئيسين، لا يعطيه الصورة الكاملة كما لو رأى عندنا وسمع منا.

وانا لا اقول هذا بصفته رأسا من رؤوس الكنيسة الكاثوليكية، ولكن بصفته ممثلا لدولة الفاتيكان، وكلامي لكممثل لهذه الدولة لان شأنه الديني يخصه هو وحده، انما شأنه السياسي يعنيني انا ايضا في لبنان، فكنت اتمنى على نيافته وعلى قداسة البابا ان يتحقق بالوجه الاكمل مما هو جار في الجنوب وما جرى من جميع الفئات لان هناك رغبة صادقة منا في الاقتراب من الحقيقة والسعي للسلام في لبنان والعالم.

وكان البزري استقبل صباحا الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي زاره مودعا.

"اكسوفيل" التزمت مشروع الطوارئ

اصدرت امس الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" بيانا شكرت فيه كل من ساهم معها في اطلاق مشروع "اس.او.اس. اكسوفيل" لمساندة الاولاد اللبنانيين النازحين من قراهم وبيوتهم.

واوضح البيان ان الجمعية التزمت مشروع الطوارئ لمساندة النازحين من اقليم الخروب وقرى صيدا بحسب اولويات التضامن المدني اللبناني والتغذية والصحة والكساء والتربية والارشاد.

وتبدأ الجمعية مرحلة من خطتها اوائل آب. وتتضمن مساندة غذائية وكسائية واقامة مخيم مدني تربوي لمئة ولد وضيافة لبنانية لمئة ولد (لدى عائلات) و"ويك اند" ترفيهي لألف ولد.

وطلبت الجمعية من اعضائها واصدقائها المساعدة في تأمين:

١ - شراشف ٢،٢٥ م × ١،٤٠ م = ٢٣ ل/ الواحد.

٢ - مناشف ٩٠ سنتم × ٤٥ سنتم = ١٠ ل / الواحدة.

٣- متطوعين لتنظيم المخيمات والويك اندات الترفيهية.

٤- عائلات في قرى الاصطياف اللبنانية لاستقبال ولد او اكثر خلال شهر بين آب وايلول مجانا، او مع تغطية مالية لنفقات الاقامة.

والاتصال بالمكتب الدائم للجمعية، مبنى جريدة "العمل" ٣٣٦٦٠٩ - ٣٣٦٠٣٩.

او "اكسوفيل" بكفيا، مبنى البلدية ٩٨١٠٤٩ - ٩٨٠١٤٩.

او "اكسوفيل" جبيل، السيدة منى لويس قرداحي ٩٤٠٤٢٦.

سافر إلى موسكو لإستكمال المعالجة

سعد: لقاء دمشق ثمرة نضالنا وعلى الفريق الآخر طرح مشروعه



سعد وزوجته الروسية الاصل ونجلاه قبيل مغادرتهم صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

سافر امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من لجنة التضامن الافرو - أسيوي واتحاد جمعيات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية.

وسيجري سعد اتصالات مع بعض المسؤولين السوفيات اضافة الى استكمال معالجته هناك وتمضية فترة نقاهة.

وكان سعد توجه الى دمشق، على ان يتابع من مطارها سفره الى موسكو، وترافقه في الرحلة زوجته الروسية الاصل السيدة لوبا ونجلاه معروف ونديم ومدير مؤسسة معروف سعد الثقافية السيد عبد الامير عسيلي. وكان في وداعه المسؤولون في التنظيم وشقيقه الدكتور اسامة سعد الذي سيتولى في غيابه الامانة العامة للتنظيم.

قبيل مغادرته صيدا قال سعد: "اتوجه الى شعبنا الوطني في الجنوب وفي لبنان ان يتحلى بالمناقبية الوطنية في مواجهة التحديات الاميركية والصهيونية والرجعية العربية، ومواجهة كل المشاريع الاستسلامية المطروحة على الساحة الفلسطينية، انطلاقا من ايماننا ان قضيتنا الوطنية ستنتصر في مواجهة كل التحديات. ونحن نعلم ان معركتنا طويلة وطويلة جدا.

واشيد في المناسبة بأهمية التعاون الاستراتيجي بين الاتحاد السوفياتي وسوريا في مواجهة كل المشاريع الاستسلامية في المنطقة".

ووصف اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد اخيرا في دمشق وما صدر عنه من مقررات بأنه "ثمرة نضال الوطنيين على الساحة اللبنانية، وهذا هو موقفنا. وعلى الطرف الآخر ان يطرح مشروعه من اجل ان يبقى لبنان موحدا".

وحض ابناء صيدا والجنوب على "الابتعاد عن كل الصراعات المذهبية والجانبية التي لا تخدم الا العدو الصهيوني وعملاءه، وتجنب صيدا والمنطقة اي اقتتال او صدامات مسلحة من خلال وحدة الموقف والصف وفي مواجهة القوى المشبوهة".

● دعا الدكتور اسامة سعد الجنوبيين الى "وعي خطورة المرحلة الراهنة التي تتطلب الكثير من اليقظة والترقب من اجل بقاء وحدة الصف الوطني واحباط المخططات التآمرية التي يعمل العدو الاسرائيلي وعملاؤه من اجل تحقيقها، من خلال ما يبثه من سموم الفتنة لضرب القوى الوطنية وتشتيتها، وصولا الى تحقيق اهدافه ضد وحدة لبنان وشعبه وضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

صيدا: لقاء لتحصين الوضع بين "أمل" و"جبهة الانقاذ"

صيدا - "النهار":

عقد امس في حارة صيدا لقاء ضم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والحاج احمد عبده ومحمد صالح ووفدا من امانة سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة ابو ماهر اليماني.

وبحث المجتمعون في حضور وفد قيادة الجبهة في الجنوب برئاسة "ابو نزار" في الوضع السياسي العام ولقاء دمشق الاخير وسبل تطبيق مقرراته.

بعد الاجتماع قال اليماني: "في ضوء اتفاق دمشق وما تمخض عنه من لقاءات مماثلة تهدف الى تحصين الوضع الوطني اللبناني - الفلسطيني، واللقاء الوطني الموسع الذي عقد في صيدا الاحد الماضي ولقاءات دمشق اخيرا. اوفدت جبهة الانقاذ وفدا من امانة السر للقاء الاخوة في حركة "امل" والقوى والفاعليات الصيداوية.

وكان لقاؤنا ايجابيا جدا، وقد تدارسنا همومنا الوطنية المشتركة لمواجهة ما يحاك من مؤامرات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية. وما المشروع السياسي لعرفات واتفاق عمان واللقاءات التي تمت بين الوفد المشترك الاردني - العرفاتي الا دليل على استمرار نهج عرفات في التسوية ومشاريع الاستسلام. وهذا ما ينعكس سلبا على وسائل مقاومة العدو الصهيوني، خصوصا لجهة ما تقوم به جماعة عرفات من خروقات لا تخدم القضية الفلسطينية وافق العمل الوطني الفلسطيني المستقبلي في لبنان".

البعلبكي استقبل موفد "سيبا برس"

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي ظهر امس السيد كلود تيرسيه موفد وكالة "سيبا برس" الفرنسية للتصوير الصحافي لملاحقة موضوع خطف المصور العامل في الوكالة الفرد يعقوب زاده والسعي الى اطلاقه. وكرر البعلبكي استنكار الصحافة اللبنانية لاي حادث خطف يتعرض له اي زميل صحافي سواء كان لبنانيا او غير لبناني، وابدى اسفه "لما تعرض له يعقوب زادة الذي عرفه الوسط الصحافي في بيروت سنوات مخلصا لمهنته من غير اي التزام سياسي".

واجرى النقيب اتصالات بالمراجع الامنية والفاعليات والهيئات المعنية مناشدا محتجزي المصور الافراج عنه سريعا.

"ايفنمان دوجودي" توفد مديرها لاطلاق كوفمان

وصل الى بيروت امس السيد جان فرنسوا كان مدير المجلة الفرنسية "ايفنمان دوجودي" ("حدث الخميس") الذي اعلن انه يسعى الى الافراج عن احد العاملين في المجلة الصحافي جان بول كوفمان الذي احتجز في بيروت مع الباحث الفرنسي ميشال سورا في ٢٢ ايار الماضي. وانه يأمل في الاتصال بالخاطفين وتذكيرهم بوعدهم بالافراج عن الصحافي الفرنسي.

ونقلت "رويتر" عن كان قوله: "المهم هو الاتصال بالاشخاص المسؤولين وتذكيرهم بالتزاماتهم ووعودهم العلنية". واوضحت انه يسعى الى الحصول عن معلومات عن سورا ايضا.

"جيش لبنان العربي" و"تجمع العسكريين"

طرابلس - "النهار":

عقد اجتماع مشترك ضم ممثلين لقيادة "جيش لبنان العربي" وممثلين عن "تجمع العسكريين الوطنيين"، وبحثوا في "ظاهرة استمرار الاشتباكات في طرابلس ومحاولات تعطيل الدور النضالي للعناصر الوطنية في اللواء الثاني على رغم الغارة الاسرائيلية الغاشمة التي استهدفت المخيمات الفلسطينية والمواطنين اللبنانيين الابرياء في منطقة الشمال والتي كان من الاجدر ان تضع حدا للاقتتال الداخلي والتوجه لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي".

وزار وفد مشترك الحزب السوري القومي الاجتماعي "مهنئا بالعمليتين الاستشهاديتين ضد قوات الاحتلال والعملاء في جيش انطوان لحد".

"تيمور" اطلقت بعد تسديدها الغرامات

اصدر امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر قرارا بالافراج عن الباخرة "تيمور" الموقوفة في مرفأ بيروت منذ يومين، بعدما سدد مالكوها الغرامات القانونية والمالية لمخالفتها قوانين الملاحة المعمول بها في المياه الاقليمية اللبنانية.

"حركة التوحيد" اعتقلت افراد عصابة للسلب

طرابلس - "النهار":

اعلن جهاز الامن في "حركة التوحيد الاسلامي" انه قبض على عصابة للسرقة سطت على منزل رعد محمد رعد وسلبته مبلغ ٢٠٠ الف ليرة.

وقال الجهاز في بيان اصدره انه اعاد الى صاحب المال مبلغ ٢٢٤٠٠ ليرة، على ان تتم اعادة المبلغ الباقي عند الانتهاء من التحقيق مع العصابة ونشر اسماء المشاركين فيها.

مركز في صريفا لطب الاسنان

صور - "النهار":

دشنت امس مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" مركزا لطب الاسنان في بلدة صريفا، في احتفال اقيم في حسينيتها وحضره مسؤولون في الاتحاد برئاسة السيدة كركي ومنسقة قسم الصحة الآنسة سمعان والمسؤولان في الاتحاد في الجنوب عفيف حايك وعبد المولى المولى، اضافة الى قائد الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية والدكتور كامل ياسين والدكتور علي جابر والدكتور حسن كمال الدين.

عمليتان ضد "الجنوبي" من دون اصابات

التعرّف إلى مزيد من الجثث والاسرائيليون يعززون الاجراءات



المكان الذي نفذت فيه العملية الانتحارية عند بوابة رأس البياضة.

الحفرة التي تركها التفجار.



بقايا السيارة فوق الساتر الترابي.



رقمها: جمركية ٤٣٣٤.



من اشلاء ابتسام حرب في بركة دم. (ن.ح. خريش)

الجنوب - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي، واصلت القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" اجراءاتها الامنية المشددة عقب العمليتين الانتحاريتين في قضاءي حاصبيا وصور، ومنعت المشاة والسيارات من دخول منطقة "الحزام الامني" او الخروج منه باستثناء الطريق التي تصل جزين بالمنطقة الحدودية.

حاصبيا

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب انه تم التعرف على جثة نايف القيس من حاصبيا (٤٣ عاما) ودفنت، وان فرع الصليب الاحمر اللبناني في حاصبيا افاد عن التعرف الى جثة محمد مصطفى يوسف صعب من شبعا الموجودة لديه. وسلمت ١٩ جثة عرفت هويات اصحابها ودفنت لاحقا، فيما بقيت ثلاث اخرى مجهولة.

ولا تزال المعلومات عن مصير الجرحى الثمانية في "الجيش الجنوبي" غامضة، في حين ذكر ان مسؤولا عن كتيبة حاصبيا في هذا الجيش علم الدين بدوي يعالج في مستشفى مرجعيون، كذلك زوجة نايف القيس.

وعلم ان منفذ العملية الانتحارية خالد ازرق كان يحمل اخراج قيد مزورا من بلدة شبعا.

وتفقد امس عدد من كبار ضباط القيادة العسكرية الاسرائيلية مكان الانفجار في حاصبيا برفقة الحاكم العسكري في المنطقة المقدم فاردي.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان مدنيين من المنطقة كانا من بين المصابين في انفجار البياضة في صور، واصابتهما غير خطرة، وهما علي خليل بيضون (٤٠ عاما) وابن اخيه عماد غازي بيضون (١١ عاما). ونقلا الى مستشفى القوة الدولية في الناقورة. واصيب مجندان في "الجيش الجنوبي" احدهما بكسر في زنده والآخر بجرح في ساقه، اضافة الى اصابة مجندين آخرين وضابط اسرائيلي برتبة ملازم اول بجروح في رؤوسهم وصدورهم. ونقلوا الى مستشفى نهاريا في اسرائيل.

وقدر المحققون العسكريون عن "الجيش الجنوبي" والقوات الاسرائيلية زنة المتفجرة بما لا يقل عن ٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة. وتعرفوا الى رقم السيارة وهو رقم جمركي ٤٣٣٤. ورجحوا ان يكون مزورا. وقالوا ان السيارة من نوع "بيجو ٥٠٤" ولونها ابيض.

وافادت معلومات ان القوات الاسرائيلية اعطت الى الجنود امرا يقضي باطلاق النار على كل سيارة او شاحنة لا يكون فيها شخصان، حتى ولو كان السائق امرأة او فتاة. كذلك امرت الجنود بابقاء السيارات العابرة بعيدة عن البوابات والحواجز مسافة ٣ امتار، حتى يأذن لها العناصر والجنود بالتقدم اليها بعد اخضاعها للتفتيش.

على صعيد اخر وقع اشتباك قرابة الحادية عشرة ليل الاربعاء الماضي بين رجال المقاومة الوطنية وعناصر من "الجيش الجنوبي" المتمركزين في موقع على تلال كوكبا من جهة بئر الضهر. وتدخلت على الاثر مواقع زمريا وزغلة بنيران رشاشاتها الثقيلة، واطلقت المدفعية قنابل مضيئة في سماء المنطقة.

وكان موقع مشترك للقوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" في بلدة القنطرة شرق صور تعرض فجر امس لقذيفة صاروخية. ورد عناصر الحاجز على الاثر بتمشيط واسع للمنطقة.

وافاد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان عناصر من "الجيش الجنوبي" فتحت امس النار على موقع للقوة الايرلندية في حاريص. وجرى تبادل قصير لاطلاق النار بين الفريقين لم يسفر عن اصابات.

وقال قادمون من بلدة حولا الحدودية ان ٣ عناصر من "الجيش الجنوبي" هم حسن خبيب قطيش وعبد الكريم سليم وغازي حسين عوض، تمكنوا من الفرار من المنطقة. وسلموا انفسهم الى حركة "امل". وافاد هؤلاء ان القوات الاسرائيلية حاصرت البلدة وهددت اهالي الفارين بنسف منازلهم او تجنيد عدد من الشبان بدلا من الفارين.

● افاد تقرير امني ان مسلحين مجهولين اطلقوا في العاشرة قبل ظهر امس النار على الفلسطيني منيف فاعور قرب محطة العلايلي في شارع جزين في صيدا، فاصابوه بجروح خطرة، ما لبث ان توفي لدى نقله الى مستشفى حمود.

● جاءنا من الرقيب في قوى الامن الداخلي كمال قعفراني انه لم يتعرض للخطف خلافا لما نشر في "نهار" ١٩٨٥/٧/٩ واوضح انه كان معتقلا في سجن عتليت، واطلق في الدفعة الاخيرة في ١٩٨٥/٧/٣. واكد انه منذ سنة لم يرافق النائب كاظم الخليل. وهو حاليا ملتحق بمقر عمله في سرية سير صيدا.

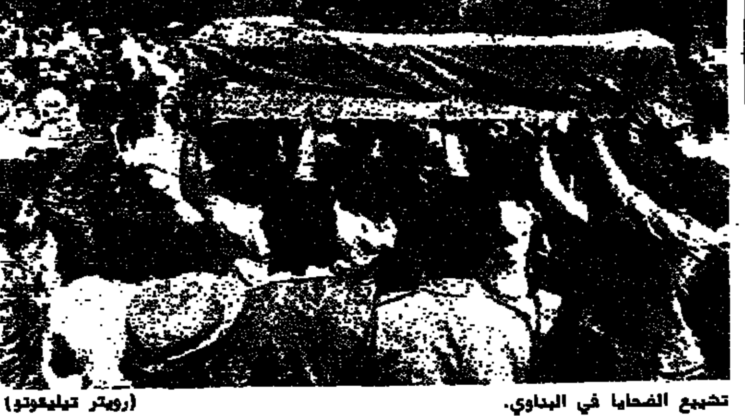
مخيما البارد والبداوي شيعا ضحاياهم

القتلى ارتفع عددهم إلى ٢٢ واستمر رفع الانقاض واخماد الحرائق

اطلال مركز القيادة العامة في مخيم نهر البارد.

حرائق لا تزال مشتعلة قرب المخيم.

حريق آخر. (حسان عصافيري)



تشييع الضحايا في البداوي. (رويتر تيليفوتو)

طرابلس - "النهار":

عاودت ورش الانقاذ عملها فجر امس للبحث تحت انقاض الابنية التي تهدمت في مخيمي البارد والبداوي بفعل الغارة الاسرائيلية بعد ظهر الاربعاء. وعثر على جثتين مشوهتين تحت الانقاض في مركز "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في مخيم البداوي. وبذلك ارتفع عدد الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين الى اكثر من ٢٢ قتيلا.

وواصل رجال الاطفاء والدفاع المدني اخماد الحرائق التي هبت في اطراف مخيم نهر البارد، واستطاعت فرق الاطفاء التابعة لطرابلس، ولشركة النفط اخماد معظم الحرائق مساء الاربعاء، الا ان بعض الحرائق شوهدت مجددا في بعض انابيب النفط القديمة التي انفجرت وفيها بقايا نفط.

وافاد تقرير امني ان حصيلة ضحايا الغارة الاسرائيلية على مخيم البداوي بلغت ١٨ قتيلا عدا الجرحى، وان عددا من المنازل والابنية اصيبت بينها سجن مستشفى طرابلس.

اما ضحايا الغارة على مخيم نهر البارد فبلغ عددها ٦ قتلى و١١ جريحا ودمر خط انابيب النفط.

وتفقد المخيمين عدد من القادة الفلسطينيين وعاينوا الاضرار.

وشيع الاهالي عصر امس ضحايا الغارة في المخيمين وفي طرابلس.

تعليقات

وعلق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على الغارة قال: "في الوقت الذي تهدم بيروت وتقصف طرابلس بايد غير يهودية، تأتي اسرائيل للمساهمة في المجزرة وقتل الشعب الفلسطيني واللبناني معا. وحصدت الغارة اكثر من ٤٠ قتيلا وكذلك الفتنة في طرابلس. وهكذا اختلط الدم اللبناني والفلسطيني المسلم بعضه ببعض شفاء لغليل اسرائيل وارواء لحقدها. فهنيئا لمن يقاتلون الشعب اللبناني ولمن يهدمون بيروت وطرابلس، هنيئا لهم خطتهم التي تتوافق مع الغارة الاسرائيلية، قبلا على جزيرة الارانب واليوم على المخيمات الفلسطينية".

واعتبر الداعية باسم "الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن "ان العدوان الاسرائيلي الجديد على المخيمات الفلسطينية يأتي ضمن نطاق خطة محكمة تستهدف ضرب الشعب الفلسطيني في كل المناطق اللبنانية، كما تستهدف استئصال القوى المسلحة الفلسطينية على هذه الساحة، وكل ذلك من شأنه ان يصب في المعادلة الجديدة التي ترعاها اميركا وتصب في المصلحة الاسرائيلية، هذه المعادلة التي تهدف الى متابعة خطى كمب ديفيد لحل القضية الفلسطينية. ونحن لا يمكن ان نفصل ما يجري على الساحة اللبنانية في المناطق المختلفة عما جرى امس من قصف جوي للمخيمات الفلسطينية. المهم ان ندرك تماما ان المخطط لهذه العمليات واحد وان تعددت الادوار واختلفت على الساحة اللبنانية والعربية والاقليمية".

واعتبر ناطق مسؤول في "جبهة الانقاذ الاسلامية" انه عندما تقوم اسرائيل بغارات على المخيمات الفلسطينية بهدف ايقاع مزيد من الضحايا "فذلك يتم ضمن خطة عدوانية واضحة، والجماهير الفلسطينية واللبنانية تنتظر مثل ذلك العدوان في اية لحظة".

ودان مسؤول "التنظيم الناصري" في فرع الشمال السيد رشيد مينا "المجزرة الوحشية على مخيمي البارد والبداوي" وقال: "انها ليست جديدة وهي تأكيد واضح لحرب الابادة والتهجير لكل شعبنا العربي، وتعطي الصورة البشعة الحقيقية للعدوانية الصهيونية وحليفتها اميركا".

واكد "ان هذه الاعتداءات لن تزيد الشعب الا اصرارا على مواجهة الاعداء ومشاريعهم وتحفزه نحو التحرير والنصر". ودعا الى "تلاحم الصفوف بين كل القوى القومية والوطنية لاسقاط التحالفات المعادية، وان يكون الجنوب، كما فلسطين، البوابة الاساسية للتحرك الثوري".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٣٢٣ طنا، وهي "كاموبوس" و"فيرو" و"تمرفر روج" و"غوران غوفاتشيتش".
وغادرته الباخرة "معافرا".
وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة وهناك ١٠ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حنان	٧٠٠ حبوبا	سمو ترنشيبنغ
٩	غوران غوفاتشيتش	٧٧٥ مختلفا	يوسيوس شيبنغ
١٠	تمرفر روج	٣٢٤ سيارات	ا. كرماني
١٠	ارور ميد	١٧٠٩ مختلفا	تيماتير كوسكس
١١	سوسولوكا	١١٠٠ فوسفا	فرعون شيبنغ
١١	فيرو	٩٩٤ مختلفا	ترامس ترايد
١٢	جعفر لاك	للشحن	ركوماز
١٢	روز	للشحن	ج. ثابت
١٢	كارولينا - ف	للشحن	علوب شيبنغ
١٢	كاموبوس	١٨٠ مختلفا	سوكوماز
١٢	عزيز	—	اسبيدسانس ماريتيم
١٢	لابروميدانس	للشحن	اجيماز
١٢	بولا	للشحن	ب. عسم
١٢	كوريت	للشحن	ج. ثابت
الدورة	رزقايا	٤٠٠٠ اسمنتا	المكتب الجزائري

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابالما	للشحن	اجيماز
ماندا	للشحن	ماشوبال ترنشيبنغ
بسام - ب	للشحن	ماشوبال ترنشيبنغ
جاندارك - ج	للشحن	ب. ابو رديلي
جعفر لايف	للشحن	ربكوماز
عاهي	للشحن	ب. ابو رديلي
لاييه	٦٠٠ مختلفا	اجيماز
اولمبيا	للشحن	اراب شيبنغ
برسيوس - س	للشحن	سمو ترنشيبنغ
رشا	للشحن	ماشوبال ترنشيبنغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كاسوبيا	رافينا	٤٠٣ مختلفا	سي لاين شيبنغ
هورمزو	انفير	٣١٠٠ مختلفا	يونيشيب
بوونا سبيرانزا	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
دورا	فماغوستا	٣٢٠٠ مختلفا	علوب شيبنغ
ستيليانوس	بورسعيد	للشحن	مارك انترناشونال
غريني - ١	غالاتز	٦٩٠ كشبا	ج. مخيم

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٠ تموز كالاتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٠ طنا، منها ٣٠٠ طن تسلمها مباشرة و٧٠ طنا الى المستودعات و٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٠٧ اطنان، منها ٧٧١ طنا من المستودعات و٥٣٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	كاولين	سنوت للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا للملاحة
نيلا	سكر	الملاحة والنقل
ماليا	مستودع للرفت	ع. عمور
عارف	بلاط ورخام	مؤسسة عيسى للملاحة
شادي	بلاط ورخام	موزترين ستار
مراح	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ندى	مختلف	البحر المتوسط
كاستيوبيا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
الحاج انور	للاصلاح	هـ. اسطفان
هلال	للشحن	شمال لبنان
امل - ١	غاز سائل	الملاحة والنقل
رانيا	للشحن	البحر المتوسط
ثائر	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
محمد - ١	بطيخ وبصل	البحر المتوسط
مروى	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
هبة	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
فاسيلي ميلوكوفيتكو	للشحن	البحرية العمومية
حماده	للشحن	م. حمار
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريموتي كرنتينر

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ابونيس	لنقل الركاب	خوري للملاحة
بارالولاس - ٢	٣١٢ مختلفا	يونايتد ماسيمايش
ماريا	ركاب	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صن بوت جونيور	ركاب	ج. مرقص
سيبريتون - ١	١٥٠ ماشية	مافيمار
عبدالله - ر	١٥٠ ماشية	مافيمار
ارارات	١٢٠ ماشية	مافيمار
ماريا - ر	٥٠ مختلفا	نلما ترانسبورت
- الزوق:		
الكسندر - ك	فيول اويل	أ. كفوري

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ج م ت - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ليدي كيس	سيارات	المتحدة للملاحة
فاد - ١	للشحن	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ديميتريوس	ترابة من قبرص	—
ابورتونيتي	ترابة من قبرص	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
انطوان	للتموين	أ. كفوري
بسام	لشحن ٧٥٠ ترابة	أ. كفوري

صيغة احياء مجلس السياحة بلغت المرحلة ما قبل الاخيرة

يبدو ان صيغة احياء المجلس الوطني لانماء السياحة بديلا من المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية قد اكتملت وشهدت امس مرحلتها ما قبل الاخيرة.

فقد انعقدت في وزارة السياحة الجمعية العمومية للمجلس الوطني لانماء السياحة بعدما اعتبر هذا المجلس هيئة خاصة ذات منفعة عامة ظل قائما لدى الغاء المرسوم الاشتراعي المتعلق بمجلس العلاقات. وكان النصاب القانوني للجمعية قد حضر اذ سبق ان عقدت دورة اولى قبل نحو ٣ اسابيع.

وعلم ان مجلس ادارة جديدا للمجلس انتخب، الا ان شكليات حالت دون اعلانه رسميا. وفهم ان من بين اعضائه السادة سامي مارون، خالد صعب، توما عريضة، مصطفى الحاج ورمزي عوده.

وينتظر استكمال خطوات احياء المجلس في الايام المقبلة، علما ان ثمة اتجاها الى انتخاب السيد سامي مارون رئيسا له.

والمعروف ان الجمعية العمومية لمجلس السياحة تضم ١٨ عضوا هم السادة: الرئيس شارل حلو، الرئيس تقي الدين الصلح، الشيخ ميشال الخوري، النائب حبيب كيروز، حبيب لطيف، ربيعة عجوري، ناصر صفي الدين، نجيب علم الدين، سعاد نجار، الدكتور عدنان مروة، انطوان مدور، هنري كتانه، نزيه كرامي، رشيد معصراني، جورج فغول، حليم فياض، جان فرح الله وسليم سلام.

الصادرات اللبنانية من الجنوب ٧٠،١ مليون ليرة في ٥ أشهر

يستفاد من تقرير اعدته غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب عن حركة الصادرات اللبنانية في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية (كانون الثاني - ايار)، استنادا الى الفواتير المصادق على منشأها لدى الغرفة، ان قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني والاجنبي بلغت حتى نهاية ايار ٧٠،١٤٠،٧١٨ ليرة في مقابل ٤٨،٠٠٢،٠٢٥ ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٢،١٣٨،٦٩٣ ليرة ونسبتها ٤٦،١ في المئة.

فالصادرات ذات المنشأ اللبناني بلغت ٦٨،١٦٧،٠٢٥ ليرة في مقابل ٤٥،٥٤٩،٠٢٥ ليرة في ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٢٢،٦١٨،٠٠٠ ليرة ونسبتها ٤٩،٦ في المئة.

اما الصادرات ذات المنشأ الاجنبي فبلغت ١،٩٧٣،٦٩٣ ليرة في مقابل ٢،٤٥٣،٠٠٠ ليرة في ١٩٨٤، اي بنقص مقداره ٤٧٩،٣٠٧ ليرة ونسبته ١٩،٥ في المئة.

وجاءت السعودية في مقدم البلدان المستوردة، وتليها دولة الامارات العربية المتحدة ثم الكويت فسوريا.

وعلى صعيد الاصناف احتلت الحمضيات رأس اللائحة وشكلت نسبة ٧٨ في المئة من مجموع الصادرات.

وتعزى الزيادة في حركة التصدير في قسم منها الى ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية وانحسار الاحتلال الاسرائيلي عن قسم من الجنوب.

هنا جدول بتوزيع الصادرات ذات المنشأ اللبناني (القيمة ل.ل.):

	كانون ٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	المجموع
حمضيات	١٥،٠٢٧،١٩٣	١،٥٩٩،١٣٣	٩،٣١٣،٩٧٧	٩،٣٤٣،٤٧٩	١٣،٠٣٦،٤٠٣	٥٣،٢٥٩،٦٨٩
طحينة	٤٠٧،٢٣٠	١٨٠،٦٣١	٥٧٤،٥٧٤	٢٤٨،١٥٠	٣٣٦،١١٨	٢،١٤٦،٩٨٣
حلاوة	٩٠٨،٦٥٠	١١٩،٧٤٦	٣٦٦،٩٠٠	٣٣٦،١٥٤	٤٦٧،٤٨٧	١،١٨٥،٣٣٧
خمار ابار	٣٧٣،٨٨٠	—	١،٠٥٠،٠٠٠	—	—	١،٤٢٣،٨٨٠
قصب سكر	—	—	٧٢،٠٠٠	١٠٨،٠٠٠	٧٢،٠٠٠	٢٥٢،٠٠٠
مختلف	٢،٥٣٩،٤٦٩	١،٢٣٣،١١٨	١،٠٥٣،٤٦٣	١،٤٤٨،٦٩٩	٢،٦١٥،٣١٧	٩،٢٩٩،١٣٦
المجموع	١٨،٤٩٦،٧١٢	٨،١٢٩،٧٩٢	١٣،٤٢٩،٩١٤	١١،٤٧٣،٤٨٢	٩،٣٩٩،١٣٦	٦٨،١٦٧،٠٢٥

تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية ضد "الكليرينغ" في الاتفاقات التجارية

رأى رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون ان لا جدوى من اعتماد نظام "الكليرينغ" في الاتفاق التجاري المزمع عقده مع الاتحاد السوفياتي وان من الافضل اعتماد نظام "الكوتا".

وعبر السيد بيضون عن هذا الرأي في تصريح ادلى به امس وقال فيه: "حول الصيغة التي يدور النقاش حولها في شأن الاتفاق التجاري مع الاتحاد السوفياتي، نرى، كتجمع لصناعيي الضاحية الجنوبية، اعتماد اتفاق متصل يحدد كمية الانتاج الزراعي وكمية الانتاج الصناعي وانواعه، من خلال جداول للسلع والمنتجات يعدها كلا الطرفين، ويأتي البحث في كل سلعة منفردا. ان مدة الجداول سبق ان قدمتها النقابات والتجمعات الصناعية عند وضع رؤوس اقلام للاتفاقات التجارية مع مصر والجزائر والاردن وسوريا. كذلك يجب ان يكون لجمعية التجار دور في هذا الاتفاق وهي الشريك المستورد في لبنان للسلع الروسية. لذلك نرى عدم جدوى اعتماد نظام "الكليرينغ" بل اعتماد نظام "الكوتا" في هذه المرحلة التي تعاني الصناعات الوطنية ما تعاني. وان لا تنصرف جمعية الصناعيين بمبادرات عشوائية تكون من دون نتائج على الصناعة اللبنانية والاقتصاد اللبناني. علما ان هناك قطاعين صناعيين تحمس في حاجة الى السوق السوفياتية في الوقت الحاضر هما قطاع الاحذية وقطاع الالبسة الجاهزة".

ويشار الى ان نظام "الكليرينغ" المعتمد في السابق لاسباب غير معروفة. كذلك تمس معروفا من كان وراء الالغاء. ونخشى ان تكون العودة الى هذا النظام من المطلقات نفسها ومن دون دراسة موضوعية لكل الحاجات المتاحة واستخراج اراء المعنيين جميعا.

الرسوم الجمركية ١٨،٤ مليونا في حزيران

اعلنت امس احصاءات الرسوم الجمركية التي استوفيت في حزيران الماضي بلغت (باستثناء مواسة صيدا) ١٨ مليونا و٤٠١ الف ليرة.

وتتوزع هذه الرسوم بحسب المرافىء كالاتي:
- مرفأ بيروت: ٩ ملايين و٤٣٨ الفا و٢٨٥ ليرة
- المطار: مليون و٧٦٤ الفا و٦٩١ ليرة
- مرفأ طرابلس: ٥ ملايين و٢٧١ الفا و٨٣٦ ليرة
- المصنع: مليون و٣٤١ الفا و٤٥٧ ليرة.
- مرفأ جونية: ٥٩٥ الفا و٥٣٩ ليرة

"مدرسة جنبلاط للكوادر النقابية"

انهت امس "مدرسة كمال جنبلاط الدائمة لاعداد الكوادر النقابية" برنامج الفصل الاول وهي في اشراف "جبهة التحرر العمالي" بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت".

وتناول البرنامج مواضيع تتناول اساليب العمل النقابي والازمة الاقتصادية والمبادىء العامة للعمل التعاوني والضمان الاجتماعي والتعليم الرسمي وغيرها. وتولى تقديم هذه المواضيع عدد من المحاضرين هم السادة خليل احمد خليل، حسان حمدان، عامر عبد الملك، حسان شعبان، حافظ الشمعة، سمير فرح، الياس الهواري، سليمان الفاتنا وعلي ناصر.

واعلن بدء برنامج الفصل الثاني في ١٧ تموز الجاري.

لأن اجازته مشروطة وقابلة للطعن

استفتاء اعضاء مجلس الضمان في اعتماد "المحضر المتجول"

وجه امس رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج دعوة خطية الى اعضاء المجلس لحضور جلسة عادية تعقد قبل ظهر اليوم في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

وشفع هذه الدعوة بطلب ابداء الرأي خطيا في اعتماد "المحضر المتجول" بناء على الاجازة المشروطة الصادرة في شأنه عن سلطة الوصاية.

وهنا نص كتاب الدكتور خديج:

"يعقد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية جلسته العادية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٥/٧/١٢ الساعة العاشرة والنصف وذلك لدرس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال. فالرجاء حضوركم.

ومن جهة ثانية تعلمون ان نائب رئيس المجلس، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، قد طلب من الرئاسة اعتماد المحضر المتجول وسيلة لتأمين اعمال المجلس ريثما يتمكن من الانعقاد مجددا.

وبناء على هذا الطلب، وجهت الرئاسة في تاريخ ١٩٨٥/٦/٦ الى وزارة العمل بصفتها سلطة الوصاية على الصندوق الكتاب المرفق ربطا.

وقد وردنا في تاريخ الثامن من الشهر الجاري جواب سلطة الوصاية الذي يتبنى الرأي الذي سبق لهيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العمل ان اعطته في تاريخ ١٩٨٤/٧/١٠ في هذا الشأن.

وحيث ان رأي وزارة العمل جاء يتضمن الكثير من الشروط والتحفظات وقد خلص الى القول انه "وفي مطلق الاحوال ان كل قرار يتخذه المجلس يبقى خاضعا للرقابة القضائية المؤخرة وعرضة للبطلان اذا خالف الضوابط والمناحي التي فصلناها اعلاه" (كذا).

لذلك، يهمنا معرفة ما اذا كنتم ترون شخصيا امكان اعتماد "المحضر المتجول" اذا تعذر انعقاد الجلسة في الموعد المحدد اعلاه، في ضوء رأي وزارة العمل، خصوصا ان هذا الرأي لا يجيزه الا "مع الحذر" (كذا) وعلى ان يتقيد المجلس بالضوابط المفصلة في المطالعة ويدرس على ضوئها كل قرار على حدة مع التذكير بان كل قرار يبقى "عرضة للبطلان" (كذا) اذا خالف الضوابط والنتائج المذكورة. وان وزارة العمل قد تبنت هذا الرأي مع كل شروطه وضوابطه.

لذلك يرجى ابلاغنا رأيكم الخطي في السرعة اللازمة نظرا الى الاعتبارات والحاجات الملحة التي ترافق هذا الموضوع وكي تتمكن الرئاسة من الوقوف على رأي الاعضاء كافة واتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن على ضوئه".

تعاونية بيروت و"الهيئة الشعبية":

أدوية بأسعار مخفوضة

اعلنت امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت انها حصلت على ٣٣ صنفا من الادوية بدأت تبيعها في فروعها الاربعة باسعار مخفوضة بنسبة تراوح بين ١٨ و٥٩ في المئة عما هي في الصيدليات.

وفي بيان اصدرته في هذا الشأن "ان اهم الاهداف التي تسعى اليها الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (فردان، الحمراء، صبرا، برج ابي حيدر، المصيطبة) من خلال صيدلياتها الخمس، هو المساهمة في تخفيف حدة الغلاء في اسعار الادوية الطبية عن كاهل المواطن اللبناني. وهي من اجل ذلك لا تزال تقدم الدواء بسعر مخفوض بنسبة ٢٠٪ عن اسعار الادوية في الصيدليات الاخرى. واستكمالا لهذا المنهج وبعد اتصالات قامت بها الصيدليات التعاونية مع شركة "ميفافارم"، استطاعت الحصول على كمية من الادوية بلغ عددها ٣٣ دواء باسعار تقل بنسب تراوح بين ١٨ و٥٩ في المئة عن اسعار هذه الادوية نفسها في بقية الصيدليات. لذلك، وتوخيا لتعميم استفادة المواطنين من الاسعار الجديدة، تعلن الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت انها باشرت منذ الان بيع هذه الادوية بالاسعار الجديدة مع سعيها المتواصل الى زيادة عدد هذه الادوية في وقت قريب".

وهنا جدول باسماء هذه الادوية واسعارها السابقة والجديدة.

الدواء	السعر السابق ل.ل	السعر الجديد ل.ل
تالسيجيتا فوار	٣١،٦٥	٢٠،٨٠
ليبراكس	٤٠،٨٥	١٧،٧٥
لامبيترول	٤٤،٦٠	٢٠،٨٠
ليتريزون ٦٠	٧٥،٣٠	٣٤،٦٥
ليتريزون ٣٠	٤٣،٥٠	١٧،٦٠
روهيفنول	٤٠،٨٥	٢٠،٧٠
فاليوم ٢ ملغ	٣٥،٤٥	١٧،٩٥
فاليوم ٥ ملغ	٢٨،٧٥	٢٦،٢٠
فاليوم ١٠ ملغ	٥٧،٣٠	٢٩،٢٥
بيكوزيم شراب	٣١،٨٥	١٥،٤٠
باكتريم حبوب	٤٩،٧٠	٣٧،٥٥
باكتريم شراب	٤٠،٩٠	٣٣،٢٠
سوبرادين فوار	٣٥،٠٠	٢٨،٧٠
ريدوكسان فوار	٢٧،١٥	١٥،٦٥
موغادون	١٧،٠٠	١٠،٥٥
بارافون	٤٨،٣٥	٣٢،٥٠
نيزورال	١١٧،٧٠	٦٠،٧٠
ترياميسيك مقط	٣٥،٥٠	١٢،٣٠
اوستيترون	١٦٨،٩٥	١٠٩،٤٠
ميكوريم فورت	٣٦،٠٠	١٣،٢٥
جيمو باهاريل تحاميل ١٥٠	٨٧،٤٠	٦٩،٣٠
تامبرا	٣٠،٠٠	١٥،٩٥
فيرابيسول	١٧،٠٠	١٤،٥٠
فيراغران ام	٧٦،٠٠	٤١،٧٥
افافورتان ابر	٥٧،٠٠	٣٩،٣٠
ميمبرجين مقط ٥٠ ملغ	١٤٠،٨٠	٦٠،٧٥
ابالات	٨٩،١٥	٧٠،٠٠
ستربتوماغما	٣٩،٥٥	٣٤،٠٠
باكتريم فورت	٤٥،٤٠	٤٠،٠٠
بيكانوزايوتن ٥٠	٨١،٨٥	٣٧،٠٠
بولا اتامون ابر	٧٥،٧٥	٥٧،٧٥
بولا اتامون حبوب	٤٣،٥٠	٣٤،٥٠
بولا اتامون تحاميل	٢٨،٦٥	٢٥،٥٠

"الهيئات الشعبية"

من جهة اخرى اصدر المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" البيان الاتي:

"١ - تخفض جميع اسعار الادوية في الصيدليات حسب السعر المدون ادناه، والذي تم توزيعه على الصيدليات:

	L.L.
CALCVITA 10 CES EFFERV	20.80
LIBRAX 30 COMP	17.95
LIMBITROL 30 CAPS	20.80
LITRISON 60 DRAG	34.65
LITRISON 30 DRAG	17.60
ROVIGON 30 DRAG	20.80
VALIUM 2 MG 30 CES	17.95
VALIUM 5 MG 25 CES	26.20
VALIUM 10 MG 25 CES	29.25
BECOZYME SIROP 100 ML	15.40
BACTRIM ADULTE 20 CES	37.55
BACTRIM SIROP 100 ML	33.20
SUPRADYN EFFERV 10 CES	28.90
REDOXON EFFERV 10 CES	15.65
MOGADON 30 CES	10.55
PARAFON 30 CAPS	32.50
NIZORAL 10 COMP	60.70

٢ - ستقوم لجنة المراقبة في الهيئة الشعبية بتفتيش الصيدليات لتطبيق مضمون هذا القرار.

٣ - كل من يخالف هذا القرار سيعاقب في مرحلة اولى بمصادرة الدواء عبر المخفوض في سعره كما ورد في الجدول. وفي مرحلة ثانية سيصار الى اقفال الصيدلية لمدة اسبوع وفي حال تكرار المخالفة الى اقفالها لمدة شهر.

٤ - ستتابع اللجنة المختصة في الهيئة الشعبية دراسة اسعار كل الادوية واصدار التعديلات حسب مقتضيات الظروف التي ستطرأ عليها".

"انترفلوغ" في بيروت

الساعة والربع صباح امس حطت في مطار بيروت الدولي طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية الشرقية "انترفلوغ" وعليها ٣٥ راكبا طاقمها مؤلف من ١٠ اشخاص.

وهي ثاني طائرة لشركة اجنبية بعد طائرة شركة "تاروم" الرومانية تعود الى المطار منذ ازمة الطائرة الاميركية المخطوفة. وقد عاودت الشركتان رحلاتهما المنتظمة.

المؤتمر المصرفي في يومه الثاني

تابع امس "مؤتمر التسليفات المصرفية وتقويم المخاطر" اعماله في "بيت المستقبل" فالقى السيد انطوان سيابين محاضرة عن "مراقبة التسليفات". ثم السيد جوزف علمة محاضرة عن "مشكلة الديون الهالكة" فالمحامي توفيق العنيسي عن المستندات القانونية المتعلقة بالتسليفات والاعتمادات المصرفية ومشاكل الديون العالقة في المصارف ومعالجة القانون الرقم ٨١/٨ القاضي بتقسيط ديون التجار المتضررين نتيجة الاحداث.

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم.

بورصة بيروت

الدولار حافظ على استقراره

استقر امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت ما بين ١٥،٧٠ و١٥،٨٠ ليرة لفئة السكوط، و١٥،٧٣ و١٥،٧٨ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب عرف لسان بـ ١٥،٧٥ ليرة في مقابل ١٥،٧٥ ليرة الاربعاء. وقد راوح الدولار طوال النهار بين ١٥،٧٥ و١٥،٧٩ ليرة، ثم تراجع قليلا قبيل الاقفال، وسط استمرار الجمود والتوازن بين العرض والطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٥،٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٩١٥٠ ليرة. في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٥٠ ليرة.

في الخارج هدأت الاسواق وانخفض الدولار نتيجة عمليات تصحيح الاسعار التي جرت امس عقب تدهوره في اليومين الاخيرين.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ٧ ١١/١٦ في المئة لشهر وشهرين، ٧ ٣/٤ لثلاثة اشهر، ٧ ٧/٨ لستة اشهر، ٨ ١/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
- ١،٣٧،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٧،٨٥ الاربعاء
- ٢،٩٤،٥٠ مارك الماني في مقابل ٢،٩٣،٨٠.
- ٢،٤٥،٩٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٤٥،٣٠
- ٨،٩٥،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٩٤،٧٥
- ٢٤٣،٦٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٣،٥٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١١ تموز ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٣،٣٠ ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٣٩،٢٥	١٤١،٢٥
الدينار العراقي	١٤٦٥	١٥١٥
الدينار الكويتي	٥١٥٥	٥٣٠٥
الدينار الاردني	٣٩٣٥	٣٩٨٥
الدينار البحراني	٤١١٠	٤١٦٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٣،٥٠	٤٣٨،٥٠
الريال السعودي	٤٢٥،٥٠	٤٣٠،٥٠
الريال العماني	٤٤٨٥	٤٥٣٥
الريال القطري	٤٢٦،٥٠	٤٣١،٥٠
الجنيه المصري	١٠٠٠	١٠٥٠
الجنيه الاسترليني	٢١٥٨	٢١٧٨
المارك الالماني	٥٢٢	٥٢٧
الفلورين الهولندي	٤٦٢،٥٠	٤٦٧،٥٠
الدراخما اليونانية	١١،٥٠	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٤،٧٥	١٧٦،٧٥
الفرنك السويسري	٦٣٧،٥٠	٦٤٢،٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٦،٣٠	٢٦،٧٠
الكورون الدانماركي	١٤٨،٨٥	١٤٩،٨٥
الكورون الاسوجي	١٨٤،٣٥	١٨٥،٣٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،٣٥	٩،٤٥
الليرة التركية	٢،٧٠	٢،٩٠
الليرة القبرصية	٢٧٢٥	٢٧٧٥
الالف لير ايطالي	٨٣٥	٨٤٥
الالف فرنك افريقي	٣٤٣٠	٣٤٨٠
الالف ين ياباني	٦٤٤٠	٦٤٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٧٣	١٥٧٨
الدولار الاميركي سكوط	١٥٧٠	١٥٨٠
الدولار الاوسترالي	١٠٤٠	١٠٦٠
الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	١١٦٠	١٢١٠
الليرة الايرانية	١١١٠	١١٦٠
الليرة العثمانية	٩٩٠	١٠٤٠
البيزوس المكسيكي	٥٨٠٠	٦٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٧٤٥٠	١٥٩١٥٠
اوقية الذهب	٣١٤،٣٥ د	٣١٥،٣٥ د
كيلو الفضة	٢٩٥٠	٣٠٥٠
اوقية الفضة	٥،٩٥ د	٦،٠٥ د

اعلان "اتحاد للعمال المسيحيين" اثار استغرابا وعلامات استفهام

ردا على البيان الذي وزعته وكالة "الانباء المركزية" اول من امس والمتضمن اعلان انشاء "اتحاد العمال المسيحيين في لبنان"، نقلت الوكالة نفسها امس عن مصدر مسؤول في جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ان هذا البيان "نعتبره مجهول المصدر الهدف منه تجاوز خطة مدروسة وضعناها تقضي برعي حقوق العمال المسيحيين والنقابيين منهم في شكل خاص. كما يعتبر الجهاز ان نشر بيانات من هذا النوع تثير المشاعر من دون التأكد من القوة الداعمة لها، من شأنه المساس بمصالح المواطنين وبالعلاقة مع الاتحادات والنقابات القائمة في البلاد".

وقالت ان هذا الايضاح جاء بعد ما تلقى المسؤولون في الجهاز سلسلة اتصالات من اركان الاتحاد العمالي العام في لبنان ولاسيما منهم رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة ونائب الرئيس السيد فارس داغر ورئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا ورئيس اتحاد موظفي الفنادق والمطاعم السيد بشارة شعيا ونائب رئيس الاتحاد الصحي السيد جان شاهين الذين زاروا رئيس الجهاز المحامي ايلي اسود "وعرضوا له استغرابهم لنشر اخبار غير منسقة ومجهولة المصدر والغاية وطلبوا منه السعي الى ضبط هذا الامر والتحقق من مصدره".

وادلى رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر بتصريح جاء فيه ان اعلان تشكيل اتحاد للعمال المسيحيين "خطوة مدانة وخطيرة لما تحمله من ضرر بالغ على الطبقة العاملة ووحدتها ومصالحها الاساسية الوطنية والاجتماعية، وكذلك من مخاطر تصفية وحدة حركتها النقابية المتجسدة بالاتحاد العمالي العام (...) اننا ندين بقوة الاعلان المشبوه ونعبر عن اقتناعنا الراسخ بأن الطبقة العاملة في لبنان على اختلاف انتماءات العمال وتوزعاتهم سينبذون هذا المشروع الطائفي واصحابه المشبوهين، وان الحركة النقابية بكل اطرافها ستتصدى بكل قوة لهذه المؤامرة التقسيمية وستتمسك بعزم وصلابة بوحدتها وتستمر في نضالها الموحد على اساس مصالحها الواحدة وطنيا واجتماعيا ومن اجل الدفاع عن وحدة الارض والشعب والمؤسسات".



استيل دونهام في المحكمة مع عكازها. (رويتر تيليفوتو)

استيل دونهام عمرها ١٠٥ سنوات الا ان ذلك لم يمنعها من الدفاع عن حفيدها عندما دخل مراهقان شقتها في نيويورك وهدداه. وفي المحكمة شرحت الجدة كيف استخدمت عكازها لابعاد المراهقين.

الخبراء الفرنسيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ومحاكمتهم. وصرح في مؤتمر صحافي ان ادارة ريغان "تعتمد في الوقت الحاضر مسائل قانونية عدة" في ردها على خطف الطائرة "ولن اعلق على اي شيء آخر".

واتخذ مجلس النواب الاميركي سلسلة من القرارات لتشجيع الرئيس الاميركي على اعتماد كل الخطوات المناسبة لمقاطعة مطار بيروت وفرض مقاطعة شاملة على ليبيا. ودعت هذه القرارات الرئيس الاميركي الى مقاطعة مطارات كل الدول التي تؤيد الارهاب.

السفير اللبناني

وصرح الدكتور عبد الله بوحبيب السفير اللبناني في واشنطن ردا على وقف المساعدة الاميركية للبنان واتخاذ اجراءات ضد مطار بيروت، ان الموقف الاميركي هو موقف مؤيد للارهابيين في الشرق الاوسط لانه يؤذي اصدقاء الولايات المتحدة الذين لم يقترفوا اي ذنب في عملية خطف الطائرة.

واتهم ادارة ريغان باتخاذ اجراءات ضد لبنان لانها تتردد في التحرك ضد اولئك الذين يعتبرون مسؤولين عن خطف الطائرة. وقال: "ان الولايات المتحدة لا تريد مواجهة الحقيقة في الشرق الاوسط لماذا تضربنا نحن الذين نتألم. ان اللبنانيين الابرياء هم الذين يتألمون".

واعتبر لبنان ساحة تمارس فيها القوى الخارجية عنفها واعمالها الارهابية. واكد ان لبنان سيتعاون مع الولايات المتحدة في محاولة اعتقال المشتبه فيهم في قضية خطف الطائرة واستجوابهم. الا انه اضاف ان السلطات اللبنانية لا تعرف هوية الخاطفين وكذلك السلطات الاميركية.

وقال بوحبيب الذي قدم امس احتجاجا رسميا الى الحكومة الاميركية على الاجراءات المتخذة ضد مطار بيروت: "اننا نعرف ان مطار بيروت غير آمن، لكن الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة لن توقف ذلك ولن تحد من الارهاب. في الواقع ان عزل لبنان سيشجع الارهاب ويقوي الارهابيين".

● في بون تقرر ان يجتمع خبراء كبار في مجال الطيران من البلدان الصناعية الغربية السبعة في ٢٢ و٢٣ تموز الجاري للبحث خصوصا في دعوة الرئيس ريغان حلفاء الولايات المتحدة الى مقاطعة مطار بيروت.

● في تونس بدأ امس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب اجتماعا طارئا برئاسة وزير النقل الجزائري السيد صالح قوجيل لمناقشة الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت وشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية.

ويضم المكتب التنفيذي، الى الجزائر، كلا من تونس وسوريا والسعودية والعراق والامانة العامة لجامعة الدول العربية. ويشارك في الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وفد لبناني يرئسه مندوب لبنان لدى الجامعة السيد سامي قرنفل ويضم المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون. ويمثل كلا من سوريا وتونس في هذا الاجتماع وزيرا النقل في حكومتيهما السيدان يوسف احمد وابرهيم خواجة ويمثل العراق مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية السيد نوري اسماعيل الويس.

"صداقة" فرنسا

● في باريس اكدت فرنسا للبلدان العربية أن في استطاعتها "الاعتماد على صداقتها" في قضية مقاطعة مطار بيروت التي يطالب بها الرئيس الاميركي.

وجاء في بيان لمكتب الجامعة العربية ان هذه التطمينات اعطاها السيد اندريه روس الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية لوفد ضم مدير مكتب الجامعة في باريس وسفراء لكل من لبنان وسوريا والعراق قابله امس.

(أ ب، ي ب. وص ف. كونا)

وزير خارجية باكستان في واشنطن

اسلام اباد - رويتر - توجه امس السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الى واشنطن للبحث في صفقة اسلحة ومعونات مع المسؤولين في الولايات المتحدة.

وصرح يعقوب خان للصحافيين في مطار اسلام اباد ان محادثاته مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ومسؤولين اخرين ستتركز ايضا على علاقات باكستان مع جارتيها افغانستان والهند.

وتنقضي سنة ١٩٨٧ صفقة مساعدات اميركية بلغ حجمها ٣،٢ مليارات دولار وقعت عام ١٩٨١ لدعم دفاعات باكستان لصد الخطر الذي تشعر به من جراء وجود القوات السوفياتية في افغانستان.

واضاف الوزير الباكستاني الذي حضر الجولة الرابعة من محادثات لتسوية المشكلة الافغانية في جنيف تشرف عليها الامم المتحدة الشهر الماضي، انه سيثير مسألة توفير ضمانات دولية لاية تسوية سلمية. وتقضي خطة السلام التي وضعت في جنيف بان تتعهد الولايات المتحدة والصين وباكستان منع تقديم معونات خارجية الى الثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومة كابول وان تسحب موسكو في المقابل قواتها التي يقدر عددها بنحو ١١٥ الف جندي من افغانستان.

بعد لقائه مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واستقلاله وتوازنه"، موضحا "اننا نؤيد كل المبادرات التي يمكن ان تعيد السلام الى لبنان".

وتحدث عن "مصير الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان في ظروف نجهلها تماما" واضاف: "اننا نأسف لاي شيء يمكن ان يؤدي الى تدهور الوضع بدل التهدئة".

وبالنسبة الى الوضع في المنطقة اكد دعم فرنسا للتحرك الاردني - الفلسطيني، الذي تدعمه مصر، من اجل حوار مع الولايات المتحدة تمهيدا لاحياء جهود السلام في الشرق الاوسط. وقال: "ان هذه المبادرات تسير في الطريق الصحيح وهي مثمرة وبناءة". وذكر ان المرحلة المقبلة من التحرك الاردني - الفلسطيني ستكون عقد لقاء اميركي - اردني - فلسطيني و"اننا ننتظر هذا اللقاء".

وعن محادثاته مع المسؤولين المصريين قال: "كانت لنا وجهات نظر متطابقة واتفقنا على مسائل مختلفة. سنتابع العمل معا من اجل وضع اسس السلام والامن".

ووصف زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لباريس بانها كانت "مفيدة جدا"، منكرا بانه سبق لفرنسا ان اعلنت تأييدها لاتفاق عمان ولجهود الرئيس المصري. واشار الى ان فرنسا التي "تلعب دور المحرك في المجموعة الاوروبية"، ستطلع شركاءها على نتائج زيارة الوفد المشترك لباريس وتطورات اخرى.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

دمشق: صيغة العمل المشترك لاقفال الثغرة

دمشق - سانا - قالت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان "صيغة العمل المشترك بين الجانب الفلسطيني ممثلا بجبهة الانقاذ والجانب اللبناني ممثلا بجبهته الوطنية العريضة جاءت لتلبية حاجة اساسية وهي اقفال الثغرة التي يحاول مروجو الاشاعات وموقدو نار الفتنة الولوج منها لخلق وجود لهم على الساحة اللبنانية".

في ظل تصعيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الكويت بعد ٢٤ ساعة من اندلاع حريق كبير التهم مستودعا للاخشاب في منطقة المسيلة. واستغرق اطفاء الحريق ١٣ ساعة واصيب خمسة اشخاص بحروق وقدرت الاضرار بنحو مليوني دينار. واضطرت فرق الاطفاء الى استخدام الجرافات لشق طريقها داخل المنطقة التي امتدت اليها النيران والتي بلغت مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة.

وكانت صحيفة "الرأي العام" نشرت امس ان اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة اوصت بالغاء حصة الكويت في الدعم المالي العربي الذي قررته قمة بغداد وتبلغ قيمته ١٠٠ مليون دينار منها ٥٧ مليون دينار لسوريا و٤٣ مليونا لكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وجاء ذلك في تقرير اعدته اللجنة عن الموازنة العامة للدولة التي سيناقشها مجلس الامة غدا وذلك في اطار توصيات عدة لمواجهة العجز في الموازنة.

تصعيد في الحرب

ولفت المراقبين في الخليج ان هذه الاحداث تأتي في الوقت الذي صعد العراق "حرب الناقلات" اذ اصاب قبل ثلاثة ايام ناقلة كانت تحمل ٢٨٠ الف طن من النفط الايراني وفيما تحدث العراق وايران عن هجمات متبادلة عبر حدود البلدين.

وفي اشارة واضحة الى مدى التصعيد، افاد آخر بيان عسكري صدر في بغداد ان الطائرات العراقية شنت امس ١٦٧ غارة على قوات ايرانية. كذلك تحدث عن "سحق" هجومين ايرانيين في حين تحدثت ايران عن هجوم "ناجح" لقواتها "ادى الى مقتل او جرح ٨٥٠ جنديا عراقيا".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

الملك حسين استقبل عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مسألة تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني الذي من المقرر ان يجري حوارا مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ويذكر ان الملك حسين كان صرح بعد استقباله الرئيس حسني مبارك في ٤ تموز الجاري ان لقاء اردنيا - فلسطينيا - اميركيا سيعقد "قريبا".

وكانت مصادر صحافية فلسطينية توقعت اعلان اسماء الوفد المشترك، مشيرة الى ان الاردن والمنظمة توصلا الى اتفاق في شأنها لا يلقى معارضة من الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعلن الرفاعي ان تدريب رجال ونساء لـ"الجيش الشعبي" الاردني سيبدأ الشهر المقبل. واضاف في كلمة امام مجلس الاعيان ان التدريبات ستبدأ في ٣ آب في محافظة البلقاء بين عمان ونهر الاردن وان معلمات سيتولين تدريب النساء.

في غضون ذلك كشفت وزارة العمل الاردنية ان منشقين فلسطينيين استولوا على ١٠ الاف بطانية ارسلها الاردن الى الفلسطينيين الذين شردوا نتيجة "حرب المخيمات" في بيروت. وجاء في بيان اصدرته ان مسلحين اعترضوا الشاحنات التي تنقل البطانيات والتي ارسلت الاحد الماضي في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وانهم اعطوا سائقي الشاحنات ايصالات تحمل ختم "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني. واتهمت الوزارة سوريا بعرقلة ارسال الشحنة عبر اراضيها وبانها طلبت ضمانات مالية كبيرة.

(ي ب، رويتر بترا)

محاولة لاغتيال رئيس سري لانكا

كولومبو - وص ف، رويتر - اعلنت امس وزارة الدفاع في سري لانكا فشل محاولة لاغتيال الرئيس جونيوس جايواردين قام بها ثوار من التاميل الانفصاليين، بعدما عثر على عبوة ناسفة بلغت زنتها ١٤٠ كيلوغراما في سيارة نقل صغيرة اوقفت قرب كنيسة تقع في جوار مكتب رئيس الجمهورية.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الشرطة اعتقلت شابين من التاميل وهرب ثالث. واعترف المعتقلون بانهما وقتا العبوة بحيث تنفجر في التاسعة صباحا وهو الوقت المعتاد لوصول جايواردين.

واوضح الناطق ان الشابين ينتميان الى منظمة طلاب عيلام الثورية وهي واحدة من ٥ مجموعات لثوار التاميل تجري محادثات سلام مع وفد حكومي سري لانكي في بوتان.

العثور على الجزء الثاني من "الصندوق الاسود" للطائرة الهندية

باريس - رويتر - اعلنت امس مصادر فرنسية ان سفينة فرنسية انتشلت الجزء الثاني من "الصندوق الاسود" للطائرة الهندية التي تحطمت الشهر الماضي قبالة السواحل الايرلندية، وهو يحوي تسجيلات تتعلق بعمل الآلات حتى لحظة سقوط الطائرة.

وعثر على هذا الجزء في منطقة يبلغ عمقها اكثر من الفي متر.

ويأمل الخبراء في ان يؤدي العثور على جزءي "الصندوق الاسود" الى اقامة دليل قاطع على السبب الذي ادى الى الكارثة التي اودت بحياة ٣٢٩ شخصا. وفي اعتقادهم ان التسجيلات ستؤكد ان الطائرة انفجرت في الجو ثم هوت وان الانفجار نتج من قنبلة.

اسرائيل: الحكومة تراجعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجانبين على مستويات مختلفة، كان اهمها بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير المال اسحق موداعي والامين العام لـ"الهستدروت" اسرائيل كيسار، بينما اجتمع موظفون كبار في وزارة المال مع رئيس دائرة التنظيم المهني في "الهستدروت".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان الجانبين يبذلان جهودا لترطيب الاجواء وتفادي المزيد من الاضرابات. الا ان مراسل التلفزيون اوضح ان المحادثات لم تسفر حتى الان عن اي نتيجة "بل ساهمت في تحسين الجو واقنعت الاطراف ان الحوار وليس الاضراب هو افضل وسيلة لتحقيق اي هدف".

وكان مقررا ان يظهر بيريز على التلفزيون مساء اول من امس لشرح خطة الحكومة والاجابة عن اسئلة من الجمهور. لكن موظفي التلفزيون قطعوا الارسال في الثامنة مساء بناء على اوامر من "الهستدروت".

وصرح كيسار: "ان الحكومة تريد ان تعود بنا الى مستوى اجور عام ١٩٧٦... اننا على استعداد لقبول بعض الخفض في الاجور ولكن ليس اكثر من اي قطاع اخر".

وقد ضغطت النقابات المحلية على "الهستدروت" حتى لا يقبل مطالب الحكومة. ويخشى مسؤولون ان تنظم هذه النقابات اضرابات غير مصرح بها قد تشل اسرائيل. (وص ف، رويتر)

روما

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -
توفير الحماية للمدنيين سلفا"، مؤكدا استعداد ايطاليا للمساعدة في هذه العملية.

الاشتراكي الفرنسي

● في باريس اصدر امس الحزب الاشتراكي الحاكم بيانا "ندد بموقف القوى السياسية اللبنانية التي تساوم على حرية المدنيين الابرياء وطالب جميع المسؤولين اللبنانيين ببذل اقصى ما يستطيعون للتوقف فورا هذه الاعتداءات المؤلمة على حقوق الانسان التي استمرت طويلا".

وكرر الحزب "دعمه لكل الخطوات المبذولة من اجل اطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان".

وقد وقع البيان السيد بيار برانا المسؤول عن حقوق الانسان والحريات في الحزب.

توزيع جوائز مارلبورو رالي الربيع



السيد هاني طبشي - الى اليمين - يسلم كاسا فضية الى الفائز سمير غانم.

وزعت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الجوائز على الفائزين في مارلبورو رالي الربيع الذي اقيم يومي السبت والاحد ٦ و٧ تموز في حضور جميع المشتركين ومديري شركات سيارات واعلانات ورجال الصحافة اللبنانية وممثلين لنواد واتحادات.

وسلم السيد هادي طبشي مدير العلاقات العامة في شركة مارلبورو كاسين فضيتين الى الفائزين سمير غانم وغابي ابي خليل. وتسلم كل من عادل متني، نبيل كرم، باتريك ملاط، جان بيار نصرالله جوائز اخرى من السادة: الدكتور اندريه صاصي، جان كلود صاصي، ميشال بستاني وجان نويل بوشون والانسة نادين مشاقة والسيدة ميريام غانم.

واعلن الدكتور اندريه صاصي المسؤول في لجنة السيارات اللبنانية ان النادي اللبناني للسيارات والسياحة سينظم في ٣١ آب رالي كبيرا في مناطق كسروان وفي ٨ تشرين الاول سيقام رالي دولي في لبنان باشتراك سائقين عدة من قبرص ورومانيا وفرنسا وبلاد الخليج في رعاية سجائر مارلبورو.

إعلانات مبوبة — السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

شركة كبرى في حاجة الى سكرتيرة ادارة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات دكتيلو ولغة عربية وانكليزية + ملفات. للمراجعة الحمراء التلفون ٣٤٦٨٣٣ قبل الظهر.

شركة صناعية كبرى تطلب دهانين ونجارين - كهرباء والكترونيك - سائقين وموزعين - اداريين وسكرتيرات - طباعة - عمالا وبائعين. الاشرفية اول طلعة المكاوي بناية سماحة الطابق ٨. ت ٤٤٣٥٣١

Aquarius needs accountant for Riyadh. 3 years exp. Tél: 891425 — 891977 — 895380

مستشفى نجار يطلب ممرضين وممرضات. الحضور شخصيا.

معمل خياطة في الحمراء في حاجة الى عاملات درزة بمعاش مغر. الاتصال ٣٤٨١٤٥ - ٣٤٤٩٤٥

مصبغة في حاجة الى معلم كوي. ت ٣٥٠٤٨٤ - ٣٤٣٣٤٧

مطلوب معلم مخرطة لمؤسسة صناعية. الهاتف ٣٩١٠٥٨

مطلوب معقب معاملات لمكتب محاماة مستوى بكالوريا ٣٣٨٨٣٨

مطلوب معلم شاورما درجة اولى لمطعم بربر ٣٤٨٨١٤

سكرتيرة وبلاسييه ذوا خبرة مع سيارة راتب + عمولة ٤٨٠٩٤٥

مطلوب معلم مصبغة حديثة. ت ٣٣٣٩٦١ بين ٧ - ٩ مساء.

محل العاب تسلية في حاجة الى شريك او للاستثمار ٩١٠٣٩٩

Demandons Directeur/ chef placier expérimenté pour promotion placement motos de marque connue. Tél: 483132 — 265122

مطلوب سكرتيرة مع المام بالمحاسبة المكلس. ت ٣٩٤٨٥٤

باتيسري تطلب معلم كاتو افرنجي. ت ٩٣٣٣٩٨

شركة تجارية في بيروت الغربية في حاجة الى سكرتيرة ادارية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات انكليزي فرنسي للعمل دواما كاملا. للمراجعة ت ٣٥٣٥٨٥ - ٣٥٤٧١٤

يلزمنا معلمو خياطة وكوى برس. مصبغة - فرن الشباك ٢٨٩٥٣١

مطلوب ميكانيكي سيارات ذو خبرة. ت ٩١٥٣٣٥ - ٩١٦٩٠٩ المهندس موريس نقولا.

شركة صناعية في حاجة الى اختصاصيين من حملة شهادة البكالوريا الفنية ميكانيك صناعي. يرجى الحضور شخصيا الى معمل بن نجار السبتية او الاتصال هاتفيا بالارقام الآتية ٢٦٨٩٧٦ - ٢٦٩٢٢٨ - ٣٣٣٩٦٠ من الساعة ١٠ صباحا الى ١٢ ظهرا.

آنسات للعمل مندوبات اعلانات وعلاقات عامة. مظهر حسن. اتقان لغة اجنبية على الاقل. الاتصال ٨٩٥١٩٩ السيد لويس.

١ - سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة.
٢ - فتاة او شاب لديهما خبرة في المحاسبة. التلفون ٨١٧٩٤٤

Demandons représentants de vente pour photocopieuses Canon Salaire + Commisions etc... débutants s'abstenir. Tél.: 448745/6

On demande des professeurspour classes secondaires. et prof. de langue Fr. pour classes complémentaires. Manara Tél: 804573.

شركة زود في حاجة الى امين مستودع وسائق والى تقنيين مستو TS/BT مع خبرة سنة على الاقل. للاتصال ٤١٧٦٩١ - ٤١٧٦٩٠

معروض

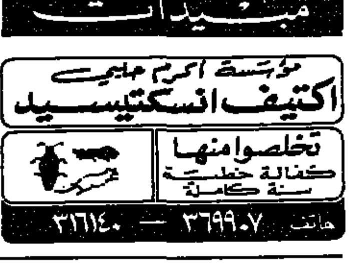
اختصاصي بمنع النش والرطوبة حسم ٤٠٪ خلال تموز ٤١٦٣٢٨

مساعدة طبيب اسنان خبرة ٨ سنوات تطلب عملا. ت ٣٦٧٧٧٤

آليات

ماكينة حديثة اوتوماتيكية لصناعة المفاتيح الدورة ٢٦٣٨٩٦ - ٢٦٥٨٦٧

مبيدات



عقارات

للبيع

قطعة ارض في منطقة جعيتا ٩٤٧ م.م. سعر نهائي ٤٠٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٩١٤٩٦٧/٨

للبيع شقة فخمة جديدة ٢٤٠ م.م. زوق مكايل قرب دير البشارة للكاثوليك. ت ٩٣١٦٥٧

محل ٣٠ م.م شارع حنكش سعره ٥٠٠ الف ليرة ٣٦٤١٩٧

شقة جميلة ٣ غرف نوم في بعبدا. ت ٩٧٦٠٢٥

للبيع في النقاش الرابية: ارض ٧٨٨ م.م. مواجهة على الطريق العام لبكفيا. ارض البوشرية ٢٥ م.م. مواجهة على الطريق العام. ارض في طرابلس ١١٨٠ م.م. التلفون ٤١٢١٠٤ الاتصال من الساعة الثامنة صباحاً حتى ١٤ ب.ظ.

للبيع محل حلويات - الملا شارع الاستقلال. ت ٨٠٧٨٦٤

صالة عرض للبيع مساحتها ٢٥٠ م.م. اوتوستراد بلونة سنتر نكاش. ت ٢٦٧١٢١ - ٩٥٠٣٥٤

بداعي الهجرة شقة مطلة على البحر للبيع بسعر مغر في قبرص ليماسول. الهاتف ٨٠٧٩٦٢ - ٨٠٩٧٤١

شقة ٢ - ٣ نوم صالون وسفرة ادونيس. ت ٨٩٤١٣٣

دوبلكس ٢ نوم صالون سفرة. عمشيت قرب الاذاعة ٩٣١٥٢٨

عين سعادة شقة فخمة على الطريق العام قبل محطة شل بناية الحاصباني ٢ نوم طابق ارضي سعر ٣٧٥،٠٠٠ ل.ل.

روف ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة سعر نهائي ٤٥٠ الف ل.ل. مع تكييف مفرق زوق مكايل. ت ٩٣١٥٢٨

شقة فخمة موقع ممتاز زوق مصبح ٢١٠ م². ت ٩١٦٧٣٣

شقة فخمة موقع ممتاز بلونة ١٩٢ م². ت ٩١٦٧٣٣

للاستثمار صالون للسيدات. للاتصال التلفون ٢٦٩٩٦٦

بداعي السفر خلو محل ٦٥ م² تجارة عامة الدورة. ت ٨٩٥٥٤٤

محل مستديرة الدورة قبالة البنك الفرنسي ٨٩٥٧٢٢

شقة ٣ نوم طابق ثان ٤١٢١٦١ - ٤١٧٣٣٢

مستودع الروضة ٥٢٥ م² علو ٤،٧ م نزلة كميون. ت ٨٩٢٦٨٤

ارض منطقة جعيتا عقار رقم ١٢١٣ مساحة ١٠٢٧ م.م. بسعر ٢٢٥ الفا ٩٥٠٦٣٠ بعد الخامسة.

للايجار

غرفة مفروشة وحمامها ١٢ الف ليرة سنويا. الاشرفية ٣٢٣٨١١

First class office fully equiped Achrafié 326090

شقة مفروشة حديثا وكاملة التجهيزات غرفتا نوم صالون سفرة حمامان موقف سيارة بئر إرتوازية شوفاج مستقل على كورنيش التلفزيون. الاتصال ص.ب ٦٢٣٠ - ١٤ بيروت.

للايجار شقة فخمة مفروشة تصلح لديبلوماسي او سفير مار تقلا. الحازمية. للمراجعة ٤١٥١٩٦ - ٩٠٦٦٥٥

خلو صالة كبرى ٤٦٠ م² فرن الشباك الطريق العام ٤٠٠٤٦٨

مطلوب

مطلوب مكتب للايجار في صيدا مع خط هاتف. للمراجعة ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٢٧ - ٨١٦٠٨٧ - ٣٤٦٩٢١

مطلوب للايجار شقة جعيتا - سهيلة او بلونة. الاتصال ٢٨٧٨٠٢

إعلانات رسمية

اعلان تلزيم مجارير في الفنار

تعلن بلدية الفنار تلزيم اشغال مجارير عمومية في منطقة الفنار، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢ الثاني والعشرين من شهر تموز ١٩٨٥ (الساعة العاشرة صباحا).

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ايداع العروض مختومة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة من اصحاب العلاقة. وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة او بعد التاريخ المحدد.

تجري المناقصة في مركز البلدية وضمن تنزيل مئوي حده الاقصى ١٠٪ (خمسة عشر في المائة)

يمكن الاطلاع على دفتر شروط الاشغال في قلم البلدية وخلال اوقات الدوام الرسمي.

المتعهدون المقبولون للاشتراك في هذا الالتزام هم بحسب الاصول المعتمدة وفقا لتصنيف وزارة الاشغال العامة.

رئيس بلدية الفنار
حنا روفايل عون

متفرقات

بسبب العطل في خطوط الهاتف والتلكس في منطقة المنصورية: مؤسسة حليم خاطر ش.م.ل. وخاطر للهندسة والتجارة ش.م.م. تطلب من زبائنها الكرام الاتصال بالارقام الآتية: ٣٨٤٠٨٩ - ٣٨٥١١٠ - ٣٨١٤٠٢ الى ان يتم اصلاح الخطوط المعطلة. شكراً.

سيارات

رينو 5 اوتوماتيك ١٩٨٠ في حال جيدة ٨٠٧٤٤٢ ق.ظ.

مازدا GLX 929 ممتازة 83 سيمكا كرايزلر 78. ت ٣٣٧٤١٣

أوراق

مَايَاكوفسكي، يِسنِين
حزن شاعرين، جذّ عميق

كان الروائي السوفياتي غيورغي اوسنيكوف صحافيا من ملاك الجريدة اليومية "ازفيستا"، ومن هذا الموقع المهني كان يمد يد العون للكتاب، والشعراء الحديثين امثال ماياكوفسكي، يسنين، ايساكوف وغيرهم. وكان اوسنيكوف يقوم بتحويلات مالية كل نهاية شهر لخط طويل من الادباء الناشئين كما جعل من غرفته الصغيرة قيادة عمليات جمالية للمناقشة، وقراءة كل جديد.

ويوم وضع سيرغي يسنين نقطة النهاية المؤلمة لحياته (كان في الثلاثين من عمره) كان يسكن مع غيورغي اوسنيكوف في فندق "متروبول" في مدينة لينينغراد. واوسنيكوف ارتج لهذا النبأ وكتب: "كان الاكثر لمعانا، والاكثر موهبة في العصر الانتقالي"، وفعلا، كان يسنين مع ماياكوفسكي الاكثر صخبا، ورعدا، وموجا في فترة هي اقسى ما يمكن ان يعرفه شعب من شعوب الارض. ويروي الناقد نيقولاي فيرجبيتسكي هذه الحادثة:

بعد انتصار ثورة البلاشفة في ١٩١٧ بسنوات، اي في ١٩٢٤، تحركت مجموعات سرية مسلحة تابعة للمتشفيك وحاولت سيطرتها على تبليسي - عاصمة جمهورية جيورجيا. وحملت اشتباكات وفرض حظر التجول على العاصمة من البلاشفة. وفي هذا الوقت وصل الشاعر فلاديمير ماياكوفسكي ليلا لاحياء حفلات شعر في بلده (ماياكوفسكي من مواليد جيورجيا ١٨٩٣)، ولم يكن له الحد الادنى من المعلومات عن الوضع الداخلي في الجمهورية، ولما لم ير اي حوذي او اي انسان للاستفسار قرر السير الى قلب العاصمة وحقيبته على ظهره، وفي الطريق، حاجز مسلح نهره:

- "اين اذن المرور؟..

- ما هذا الاذن؟ انا من موسكو، عائلتي ماياكوفسكي، وجئت لالقاء الشعر! - ليس الآن وقت الشعر...

- ليس الان وقت الشعر...

ثم اقتاد الحرس الشاعر الى مركز القيادة حيث تم التعارف اليه بجهد فاطلق".

وشعراء من وزن ماياكوفسكي او يسنين كان لهم هذا الواقع واخزا، وكان الصحو الشعري يتواكب احيانا مع غيبوبات حياتية نابعة من صميم الاحداث التي ظلت تضرب روسيا من اواخر الربع الاول للقرن التاسع عشر حتى اواخر ثلاثينات هذا القرن حين اصدر ستالين دستور ١٩٣٦ المعروف بـ "دستور ستالين".

كان سيرغي يسنين قرويا جاء المدينة مكرها فانتحر فيها شنقا اذ علق نفسه بربطة عنقه في الفندق الذي كان ينزل فيه فرثاه ماياكوفسكي ساخرا من الموت او الانتحار في شكل دقيق لكنه قنص نفسه في ١٩٣٠ (اي بعد خمس سنوات من رحيل يسنين) برصاصة من مسدسه صارخا: "سأتيكم في المدى الشيوعي البعيد عبر رؤوس الحكام"، وكانت صرخة يسنين الاخيرة: "ليس جديدا ان نحيا، وليس اكثر جدة ان نموت".

في احدى المرات تلاقى الكبيران: ماياكوفسكي ويسنين، ومع الكأس الثانية شرع يسنين يتكلم عن بوشكين ثم الاتمان عن برلين حيث كانا منذ مدة ثم القى ماياكوفسكي قصيدة لليرمنتوف فيها تعبير: "الاحلام المؤلمة"، وهنا اخذ يسنين يردد. "الاحلام المؤلمة. الاحلام المؤلمة" فيما راسه يهبط مقتربا من خفقان صدره من ضغط الخمرة. بعد هذه الحادثة كتب يسنين قصيدة بعنوان: "روسيا الماضية" وفيها:

"اعرف الكآبة لا تغرق في الخمر
وان الخمر لا تشفي احزان الذات
وكل ما ارعبه قفزة الى الوراء
لاشمر عن رجلي
راكضا وراء الكومسومول".

كان يسنين في الثلاثين عندما خلخل كيانه المفسي الحزن:

"الان احذ الحزن مكانه
ولم يعد يتأثر بقهقهة الاعوام البعيدة
وعنفواني يبس
والغسق الذي بلون البلابل انهى اغنيته".

هذا الحزن المتعدد الرؤوس عرفه ماياكوفسكي مع كتابة قصيدة "بملء الصوت" (١٩٢٩ - ١٩٣٠) اذ شكلت هذه القصيدة ذروة في الشعر السياسي الروسي الواقعي، كما شكلت مرحلة ناضجة في الجرأة، والانتقاد، وتقديم تقرير شامل عن الذات، وعن الاخرين. وبرغم ان الشاعر انتحر قبل ان يضع نقطة النهاية لهذا العمل الجمالي الكبير فان "بملء الصوت" ما زالت اهم عمل شعري سياسي في الاداب الروسية بكل الانهمار العاطفي، وكل الدفق الانتقادي:

"ولقد دجنت نفسي
حتى انني وقفت على خناق اغنيتي
محادثا الاجيال الرفيقة
مشيحا عن سهول الشعر
قافزا عبر المجلدات الغنائية
متكلما كحي مع الاحياء
انا،
سأتيكم في المدى الشيوعي البعيد
ليس كاغنية من يسنين
لان شعري سيعبر هضبات القرون
ورؤوس الشعراء، والحكام،
سيأتي شعري ليس كعملة قديمة
او كضوء نجم ناحل
بل سيهاجمكم شعري، ويدخل عليكم
كما دخل مجرور نفايات هذه الايام
لانني لم اتعود مداعبة الاذن بالكلمة
وسأرفع المائة كتاب التي تركتها
اشارة انتساب الى الحزب البلشفي"..

والسؤال. هل هذا الحزن ضروري؟ عمليا، وفي شكل قاطع لا جواب عندي عن السؤال لان رهابنة الفن كانوا دائما مدججين بالانقباض، والانطواء على الذات، والانخلاع عن المجتمع. وهذه الحالة نفسها تنطبق حتى على شعراء، وكتاب من طراز ماياكوفسكي، ناظم حكمت، بول ايلوار، لوي اراغون، لوركا، وغوركي الذي حاول الانتحار مرتين.. كما تلقي هذه الحالة الاكتئابية بظلالها على كل الفن القديم، ولنقرأ مثلا هذه القطعة للشاعر الصيني لي بو (عاش في القرن الثامن) اذ جاء:

"حزينة جلست عند النافذة
منحنية على المخدة الحريرية
وهي تحيط.
وهي تخيط وخزت اصبعها بالابرة،
الدم انبجس
والوردة البيضاء التي تطرزها
صارت حمراء،
كانت الفتاة تفكر في الحبيب
الموجود على جبهة الحرب
اذ من المحتمل ان يكون ينزف دمه،
وقفزت الدموع من الاعين
وعادت حزينة تقف عند الشباك
لتطرز الدموع على المخدة الحريرية،
كانت الدموع مثل اللؤلؤ
حول الوردة الحمراء".

هذا الشعر المكتنز حزنا، وانسانية، وصفاء تأثر به كثيرا سيرغي يسنين كما كان منفعلا برباعيات عمر الخيام المشهورة جدا في روسيا، لكن هذا الشاعر لم يستطع المعادلة او تكوين موازاة بين احزانه الداخلية ومتطلبات الحياة الخشنة، والعديمة الرأفة. وتروي الذكريات ان الشاعر سرغي يسنين زار شقيقاته في القرية قبل انتحاره بايام حاملا اليهن ديكا كبيرا على رأسه. وكذلك قبل ان يضع النهاية الابدية لحياته زار الشاعر ن. كليبوف ومعه ديك حي، وقبل ان "ينفخت دماغه" كتب الشعر:

"هناك اكثر من سبب للضحك
لان الزهور تقول لي: الوداع
خافضة رأسها الى تحت
لانها تعرف انها لن تراني ثانية
ولن ارى انا ملاعب طفولتي،
ماذا؟ ماذا يا احبابي؟
لقد رأيتكم، وعاينت الارض
ورأيت رجفة القبور
التي اتقبلها كمداعبة جديدة،
وانا اعرف ان كل شيء يتكرر
وان الحياة لا تحب الابتسام
لكن اخر سيأتي مكاني
وسيصنع اغنية اجمل من اغنيتي
وانت يا حبيبتي مع اخر
من الممكن ان تداعبك الذكرى
كزهرة لونها لن يتكرر".

كان فلاديمير ماياكوفسكي يقول: "لينين والحزب توأمان اثنان"، او "الاشتراكية = هدف، الرأسمالية = عدو"، او "الحزب = دماغ الطبقة، قضية الطبقة، قوة الطبقة، مجد الطبقة" او "عبثا ترفع قبضتها اوروبا" او "سأعطيك ايتها الطبقة المقاتلة كل صداح صوتي الشاعري". ورغم ذلك كان ماياكوفسكي في ٣٨ يوما اشعل الصاعق في صدغه (مات مرددا) ليلي احبيني" (ليلي بريغ شقيقة السا تريوله التي احبها الشاعر اولا فتزوجت غيره ثم طلقت لتتزوج لوي اراغون). واتيح لي ان ارى ليلي بريغ اكثر من مرة في متحف ماياكوفسكي (كانت ليلي تسكن شقة مجاورة للمتحف - وهو اصلا مكان سكن الشاعر في موسكو - مع زوجها الشاعر داغيد بورلوغ). وفي المتحف كانت ليلي "تتناقر" مع المجموعات المنصرة لماياكوفسكي والتي كانت تتهم ليلي بالتسبب بانتحار الشاعر. واذكر ان ليلي وهي في حدود الثمانين تهاجم خصومها، تشتم، تناقر، واشارة الى حملة مجلة "اوغونيك" الواسعة الانتشار التي اتهمت ليلي (لكن بعد وفاتها) بالتسبب بانتحار الشاعر عبر الاتصال بالبوليس السري لمنع الشاعر من السفر الى باريس لملاقاة احدى الفتيات الروسيات وكان الشاعر يرغب في الزواج بها واهم ان قضية ماياكوفسكي، وقضية يسنين ما زالتا متفجرتين في روسيا حتى على مستوى الشعب العادي... يقول ماياكوفسكي:

"الشعر لم يعطني روبلا واحدا
والنجارون لم يحملوا لي الاثاث للمنزل
وعدا قميص نظيف
اقول ضميريا
لا اريد شيئا"

في احدى المرات قال لينين: "لست اهتماميا بالدن لكن قصيدة "المؤتمرون" لماياكوفسكي اروع ما قرأت في الشعر السياسي، ولو انني نشأت على الادب الكلاسيكي" وللينين مقالة حول تولستوي عنوانها: "تولستوي مرآة الثورة الروسية". وكان يحيل محو غوغول، تشيرنيشفسكي، دوبرولوبوف، تشيخوف، ودوستويفسكي (وما زال النقاد خارج اللغة الروسية يطرحون دوستويفسكي خطأ).

مررت على ملامح الكآبة عند شاعرين احبا بعمق وطنهما لكنهما لم ينسجما مع الحياة. كان يسنين يقول: "انحنيت على كأسي لا افكر في احد"، وماياكوفسكي يردد: "من الافضل ان نموت من الفودكا على ان نموت سأما". ورغم ذلك فهذان الشاعران هما فيض الشعر الروسي المعاصر، وخيطه الاساسي حتى تركا اثرا عميقا على كل الشعر الاوروبي، وعلى قسم من شعراء العالم الثالث.

وضاح يوسف الحلو

ديـوان بخطٍّ جميل

جاءنا انه "عثر على نسخة كاملة من ديوان الشاعر الجاهلي الحادرة بخط احد اشهر الخطاطين العرب ياقوت المستعصمي المتوفى في ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨، والملقب بـ "قبلة الكتاب" واخر اثر فني لهذا الخطاط العظيم هو مصحف جميل لمالكه ف. هيلل، بيع لدى مؤسسة سوثبي في لندن بالمزاد، بمبلغ ٦٢ الف جنيه استرليني في ١٩٧٧. وعثر على المخطوط الباحث احمد عبيدلي العامل في المعهد العالي للدراسات الاسلامية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. وهو في صدد تصنيف مجموعة مخطوطات الجمعية.

والحادرة الشاعر الجاهلي قطبة بن اوس الذبياني عاش في اخر الجاهلية القريبة من الاسلام وكان من الشعراء الفحول المقدمين الا انه كان مقلا. واهتم قدماء الخطاطين بديوانه فعنوا به واهتموا بنسخه. ومن بينهم ياقوت المستعصمي الذي ترك نسخا عدة منه، الا انها خارج البلاد العربية. ومنه اول نسخة كاملة تكتشف من الديوان في بلد عربي، في بيروت لدى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، يتيمة من بين ما كتبه هذا الخطاط المبدع.

ويعرف ياقوت بأبي الدر ياقوت بن عبد الله جمال الدين المستعصمي الرومي الطواشي. نشأ في دار اخر خلفاء بني العباس المستعصم بالله المقتول على يد هولاكو عند استيلائه على بغداد في ١٢٥٨/٦٥٦. ونسبته الى هذا الخليفة الذي اشتراه صغيرا. وتسميته بالرومي لانه من بلاد الروم اي من بلاد الاناضول. واعتنى بتعليمه الخط صفي الدين عبد المؤمن ثم كتب على ابن حبيب وحظي عند علاء الدين الجويني صاحب الديوان. وكان هولاكو عين علاء الدين الجويني على جميع العراق وجعله رئيس ديوان الممالك.

ونسخة ديوان الحادرة التي عثر عليها في اربع وثلاثين صفحة لا تزال تحتفظ برونقها وبهائها الى يومنا. قياس ١٩,٥×٢٩ سم، خطت بالثلث والنسخ وفي اخرها: نجز ديوان الحادرة وخطه جمال الدين ياقوت. الا ان النسخة جلدت بتجليد حديث قبل ان تستقر في المقاصد، وكتب على الغلاف انها لقبلة الكتاب ياقوت المستعصمي.

واهديت نسخة الديوان الى المقاصد في ١٩٥٣ من مجموعة مخطوطات قدمتها السيدة الفاضلة صفية المرتضى الحسني الجزائري زوجة الشيخ محمد سعيد اياس (١٨٧٤ - ١٩٥٣) بعد وفاة زوجها خدمة لطلاب العلم واحياء لذكرى هذا العالم البيروتي الفاضل وكان والده من كبار تجار بيروت، ابتنى بها اسواقا سميت باسمه. ودرس الشيخ محمد سعيد اياس على شيوخ العصر وترك مؤلفات عدة في التاريخ والفقه والتصوف كما ابتنى جوامع ومدارس عدة، ونال اوسمة من الدولة العثمانية والحكومة اللبنانية".

ميخائيل غبريل، ٢٦ مؤلفاً قبل النسيان
قلم مفكّر وعالم خطّ أحداثاً وعبراً

في اوراق الخوري غبريل كلمة من المطران ... حول كتابه "متحف الكائنات"

رسالة ابراهيم المنذر الى اهل الخوري غبريل لدى وفاته في ١٩٣٨

خط غبريل لصفحة من كتابه "صراخ الفقراء والمتقشفين في وادي الاغنياء والمستبدين"

— ٣ —

المقالتان الاولى والثانية، عن الاب ميخائيل غبريل، في ٢٨ تموز ١٩٨٤ وفي ١٤ ايار ١٩٨٥ [illegible] وموهبة عبرت عن ذاتها باعتبار.

احاول في بحثي عن الخوري ميخائيل غبريل ضوءا على ما تبقى من مؤلفات ومخطوطات انجزها ولها قيمة واثر في آفاقنا الفكرية وحياتنا الاجتماعية وقيمنا الروحية. وشجعني كون بعض ما خطه قد لا يطبع قريبا وقد يفقد بعضه، كما فقدت ترجمة المطران يوسف الزغبي، حتى الكتب المطبوعة نادرة جدا وليس في بيته غير نسخة واحدة من كل كتاب. واشرت سابقا، الى ان كتاباته اتجاهات عدة: التاريخ والدين والشعر والسيرة والاخلاق وغير ذلك، وهي، بحسب اشارة صاحبها، تعد ستة وعشرين مؤلفا كبيرا وصغيرا ورجائي، برغم الظروف، ان يقدم المؤرخون العلماء على "كتاب لبنان والتاريخ" وان تفتح دور النشر ابوابها لنشره وانقاذه من بروبته وصمته فهو علمي، وطني، تاريخي يستهله صاحبه بالبحث في القبائل التي نزلت على لبنان قبل التاريخ ويختم جمده بالكلام على تنظيم لبنان الكبير.

الفصل الاول من اربعة عشر بحثا، يبدأ بالتعريف بالبلاد اللبنانية وينتهي بفتح اليونانيين الممالك اللبنانية وحروبهم فيها. ثم يعمد المؤلف الى تلخيص ومعلومات تجعل كل فصل، ممهدا بسطرة عامة كما في الفصل الثاني "لبنان والحدثان حتى نشوب الحرب الكونية". قال: "فكل من طالع بامعان اوضاع المؤرخين الثقات في عهد تملك اليونانيين والرومانيين يعلم ان لبنان كان لا يزال عامرا زاهيا يغص بالسكان الذين تجاوز عددهم على ما يقال في عهد الملكية المطلقة الثمانية عشر مليونا من السكان وان الرومانيين ابقوا لهم استقلالهم وادارة شؤونهم."

والفصل الثاني الذي يبدأ مما جرى للبنان منذ تملك الرومانيين، قسم الى ثمانية عشر بحثا ختمه بمنشد "في وجوب نبذ المنازعات المذهبية وانتقاد الوطنية شعارا عاما للاتحاد والعمران والرقي". ويخلص الى "ان التعصب الذميم والنزعات ابا كانت والانانية غالبا ما ادت الى التحاسد والتخاصم والتدهور. فاورثت البغض والحقد، وقادت الى ارتكاب فظائع الخصام والاقتتال، ومنتديات الاشياع والجوار وذهبت بمجد البلاد وعمرانها الى الذل والخراب. وبالترقي في سلم المدنية الحقة الى السقوط في وهدة الجهل العميق والتعصب الذميم"

الفصل الثالث سبعة بحوث وعنوانه "النكبة اللبنانية في الحرب الكونية"، حول ما حل بلبنان واللبنانيين من المكاره، وما تعمده الاتراك من التضييق على كل لبناني. وما اجروه من القتل والنفي وضروب الظلم ويفصل الخوري المؤرخ كل الاحداث. زمان الاتراك، مهما كان طابعها، افردية ام جماعية، اسياسية ام اجتماعية كتلاحمه على الجمعيات والمحاكمات والجاسوسية واعدام يوسف الهاني وسمه ومقتل فيليب وفريد الخازن وما احدثته المجاعة من البؤس والفتك والخراب، واحتكار الكار والزيت والارز ومساوىء المرابين وهتش العلاء واحتكار الملح و جاء في الدفتر الخامس وفي نهاية الفصل الثالث "ارتفعت في اواخر ١٩١٦ وفي تاليتها ارتفاعا ليس بعده اسعار الحاجيات واثمانها فلم يعد بمالها سوى الاغنياء والموسرين من ذوي الوجاهة فاسمى الناس منبثين في البراري والحقول يلتقطون اعشاب الارض ويجمعون اوراق الاشجار على اختلافها كانوا يلتهمونها التهاما واحيانا كانت تسلق على النار لتخف مرارتها وخرافة طعمها ويعبر ماؤها ثم تملح بالملح والحامض مأكلا وكان بعضهم يقتات بقشور الليمون او غيرها ملقى حول بيوت الاغنياء وذوي الوجاهة وشاهدت كاهنا عمد الى قشر الصبير يبلعها عبر مبال بما فيها من وبرها الفارص الجارح. وكان بعضهم ينخد الفلفاس والبلوط والترمس ويحليه طعمها بجعله خبزا" وفي هذا الفصل اخبار مفجعة وقصص مؤلمة عرضت باسلوب مؤثر عن المجاعة التي جعلت الام تأكل ابنها، والانسان يمد نوعه بجيف الحيوانات الميتة فكانت التاريخ تحدد، هنا، طابعها اساسها الى الحرص على الموضوعية والواقعية وهذا مكمل لما كنا كتبناه عن "لبنان خلال الحرب" للخوري انطون يمين جار الخوري غبريل، في بيت شباب.

والفصل الرابع اهم الحوادث التي لبنان منذ احتلال الحلفاء حتى ١٩٢٥ وفيه تأثيرات كثيرة عن الانتداب والسعي الى الاستقلال ودور المسؤولين ورجال الدين والمعارك والتحركات مراحل تمت ... الى البطريرك الماروني في تدعيم استقلال البلد ووجوده. فالكتاب مصدر اصيل من هذه الناحية يثبت كل شيء ويجعلنا نصل الى قناعة وهي ان كل القوى الخارجية الكبرى والصغرى لا يمكنها ان تعطي الاستقلال لوطن اذا لم يكن كل ابنائه مقتنعين بجدوى الوحدة والتماسك والاستقلال. فلماذا يستجدى هذا الاستقلال من خارج ولا يصنع بالوحدة الداخلية؟ هذا ما كان يشغل الخوري غبريل فاراد ان يكون جميع رجال الامة فعالين لا قوالين في المواقف التي تتعلق بالوطن ومصيره. وعندما يعرض لحوادث كما في المعاصر ومزرعة السوف ومرجعيون والبقاع وحاصبيا وغيرها يعود ليطالب بالوسعة والتعاون والانفتاح قائلا ان التعصب الذميم قضى بفظائعه على الجماعات والعيل. ومن يرغب في الاطلاع على دور فرنسا واعضاء الادارة وموقف الجنرال غورو وتطور الاحداث سياسيا وعسكريا يمكنه ان يجد ذلك في الدفتر الثاني عشر للفصل الختامي الرابع. وفي الدفتر الاخير بضع صفحات عن اعلان لبنان الكبير. لا شك ان القارىء يلحظ بعض المواقف العاطفية احيانا، بارزة وقد تسيء الى العرض الموضوعي في الكتاب منها كلامه الانشائي الرائع على لبنان. لكنه لا يدخل في سياق الكتابة العلمية الصارمة كقوله في الدفتر الاخير. "لبنان وما ادراك ما لبنان هو محط رحال الآباء والانبياء العظام ومهبط الوحي وبشير العالم بالسلام لجميع الامم والقبائل ومهد التمدن ومنبع العلوم والمعارف ومصدر الاكتشاف والاختراع. جاد بما توفق الى معرفته على البشرية ولم يبخل" كذلك موقفه العام من فرنسا، موقف العجب الذي لا حدود لاعجابه وكان له مع عرضه الواقعي لامور كثيرة ان يعطي لكل مقام مقالا. فالى جانب الدفاتر التي تكون الكتاب ثمة دفتر يتيم اعطاه الاسم نفسه "كتاب لبنان والتاريخ" مع مقدمة لم نجدها في النسخ الاولى وعنوانها. "في ما توحيه الحروب وتنتجه". وتناول سبعة مواضيع: تعريف الحرب واسبابها، ما احدثته الحرب من المضار. ملاذا الحرب وكيف عمت العالم. في ما منحته الحروب من المنافع. في ما انتجته الحرب الكونية من نفع وضر للمتحاربين. في ما اوقعته وتوقعه الحروب من الخراب والانقلاب، وفي ان الحرب الكونية كانت اعظم طامة على البشرية

في معظم كتابات غبريل محاولة لدفع الانسان في اتجاهين التحضر والاصالة. في الارض في حب الوطن في احترام الانسان. في التمسك بالفضائل ليكون مجتمع ناجح. ثم الترقي الروحي والنهوض بالانسان الى وطن اخر والى تخطي حدوده البشرية فيعرف ان رحلة اللحم والدم يجب ان توصله الى حياة اسمى وانقى وانقى لذلك قرأنا له "الدرة الفريدة في افوكيا الشمسية"، و"مختصر اللاهوت الادبي" (١٩٠٢) و"متحف الكائنات في الخالق والمخلوقات" (المطبعة اللبنانية ١٨٩٢)، و"كتاب اداب المعشر في الصغر والكبر" (المطبعة اللبنانية - بعبدا ١٨٩٨) و"صراخ الفقراء والمتقشفين في وادي الاغنياء والمستبدين" (مخطوط).

كتب "مختصر اللاهوت الادبي" مع الخوري بطرس غالب التنكرزي الشامي، يحلل فيه اعمال الانسان ومسؤوليته وارادته وحريته وممارسته وضميره. وعبر ذلك من المشرعات والمبادىء في ضرورة البحث عن الكمال عبر الفكر والاعمال ويتحد البعد الخلقي لكتاباته عند ابعد ومباشرة في كتاب اداب المعشر وفي المقدمة "اما بعد فلما كانت الاداب هي حلية الانسان في سعيه، تهذب له سعيدا الى معاده في اخرته، اما هذا شيمت على مبادىء الحق والعدل. واستندت الى قواعد الاستقامة والفضل. كان على المجتمع الانساني وعلى كل من افراده ان يرسخ من صافي مشاربها ويستمسكن بمنيع اسوارها. وهذا ما حدا بنا في هذا العصر الذي ضرب فيه التمدن اطنابه، ان نضع هذا الكتاب جامعا بايجاز ما يحلي بالمرء ويحمد عنه في ظل اطواره واسواره صغيرا وكبيرا وعقلا وحسه ويجب ان ينصرف مع ابناء جنسه" والكتاب في اداب السلوك عموما يراعي الانسان المتصل لعصر شابا عقلنا فتيحا ووقورا. ويصف له المتناهي في الصغر والمتناهي في الكبر يتوجهان معا نحو الكائن الاول الاعظم من النبت الى الشمس الى الحيوان والانسان. وكأنه يعكس الفكرة القائلة بالتقاء العلم والدين وتعاونهما على توليد الايمان الحق بالخير والجمال. فالمحقق في الكتاب يحاور المتردد:

"قال المتردد: اذا كان ما قلت ان الموجود الاولي اوجد الكائنات فيكون اوجدها لغاية. فهو اذن علتها الغائية. ومن الواجب ان الكائنات تشتاق اليها. والحال ليست كل الكائنات تعرف الله. اذن لا يكون هو غاية جميعها ولا خالقها.

اجاب المحقق: ان كلها تشتاق الله على انه غايتها باشتياقها خيرا ما بشوق عقلي او حسي او غريزي وهو الذي يكون بدون معرفة. اذ ليس لشيء حقيقة الخير والمنتهى الا بحسب كونه مشتركا في شبه الله. والله الفاعل الاول اوجدها ليشركها في خيريته. والمخلوقات الخالية من المعرفة انما تعمل لغاية وخلوها من المعرفة يدل على انه يوجد موجود عارف عاقل يسددها الى الغاية. فالله اذن علتها الغائية وهو خالقها. كقول القديس توما" (ص ١١١).

يبقى ان اشير الى ان مخطوطه "صراخ الفقراء بوق العدالة". قسمه الى ثلاثة رسوم. بين في الاول الحق الطبيعي الشامل كل طبقات البشر، والحق الوضعي العام والخاص وما لكل من الناس من هذه الحقوق في دنياهم. وكشف في الرسمين الاخرين عن حقوق الفقراء لدى الاغنياء والعظماء القادرين احسانا للبائس والمسكين. وكل رسم الى توطئة واوضاع. ويبدو انه استوحى الموضوع من الحرب الكبرى وما خلفت من بؤس وتعس. جاء في فاتحة الكتاب. "فاتخذ فريق زمن الضيق والشدة وسيلة لازدياد ثروتهم، وتكثير مقتناهم من غير شفقة على البائس او رأفة بالمسكين. كأنما لحوم الفقراء مأكل لذيذ ودماؤهم مشرب حلو المذاق، وما هؤلاء لديهم الا غنيمة باردة يتسابق الى نهشها وامتلاكها المرابون والمحتكرون وباعة الحاجيات وغيرهم". (١) ويعتقد قول العلماء "تمارع البقاء" وكان الاولى بهم ان يدعوه تمارع الشقاء والفناء. ويتحدث عن علاقة الانسان بالارض ويوقف المطربين في شأن الملكية منتقدا الشعار. "قاعدة الاثاث هي المنفعة الشخصية" ويقول هذا المذهب هو من كل وجه مخالف للدين والاداب واضح اذن ان محور الكتاب هو الانسان "واصل كل غاية واهم واجب في الدنيا حفظ الحياة وصيانتها وبقاؤها الى اجلها. واحترام حق الانسان في التمتع والمساواة والحرية والتملك".

وديوانه "السعادة في الشهادة". المطبعة الكاثوليكية. ١٨٩١. موضوعه القديس غريانوس الشهيد. وعلامة على فترة الخوري غبريل على المطر وايمانه الحار بالله وغيرته على الانسان واصالته وكرامته

"بالحمد لاسمك يا مهيمن نبتدي
ومنور هديك للحقيقة مهتدي
ملك الوجود مدا قصاه محمدا
عين الوجود وقصده لم يحمد
كم في الاوائل للاواخر قدوة
لعنت بهم ابدي ما متعمد"

انه علم اخر من ابناء بيت شباب بكرنا ابناءه بالكلمة. كي لا ننكر الخير الكثير الذي حققه في حياته عن مساعدة الفقراء الى سماء كنيسة الى انقاذ ارواح لا تحصى في الحروب التي هددت الاهل وابناءه وكي لا ننكر ما منح من اوسمة من المانيا لانه انقذ ... عشر وغيره ان كتاباته اتسمت بالعمق والشمول. واحسن حين ارخ لبيت شباب والضواحي. فحافظ على تراث منطقة بكاملها وبعد مضرا في ذلك ما يجعلنا ندعو الى العناية بتاريخ كل قرية وكل ناحية، وجمع مخطوطات واخبار، ليس فقط للعلم فحسب وانما للانسان كي تكون له جذور فيستمر في النور ولا تحركه الظلمة

والشكر لعائلته التي يسرت لي كتابة الكلمات الثلاث

ربيعة ابي فاضل

(١) ... في المخطوط "هل اخذ الشفقاء ..."

المفكرة

برنامج بعد الظهر

البرنامج الاول (٥ و١٠)

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

البرنامج الثالث (٩ و٦)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٦٦



حل شبكة امس

الكلمة الضائعة

اقرأ هذه الكلمة

الاتحاد الدولي لكرة القدم يرفع عن النوادي الانكليزية منع اللعب خارج أوروبا

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، في اجتماع عقده ليل الاربعاء - الخميس في زوريخ، رفع المنع الذي فرضه في ٦ حزيران على النوادي الانكليزية من اجراء مباريات ودية خارج القارة الاوروبية، في اطار العقوبات التي انزلها بها بسبب مسؤولية الجمهور الانكليزي عن فاجعة ملعب "هيسل" في بروكسيل.

الا ان الاتحاد اوضح ان المنع مستمر بالنسبة الى اوروبا، اقله حتى اجتماع اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" في ١٣ كانون الاول المقبل.

وسبق للاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان احتج على مد العقوبات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي بحيث تشمل سائر العالم.

من جهة اخرى قال "الفيفا" في بيان له انه اخذ علما بالخطوات التي ينوي الاتحاد الانكليزي اتخاذها لمكافحة سوء سلوك مناصري النوادي وانه يتطلع الى نتائج هذه الخطوات. واضاف: "ان "الفيفا" يعي انه لا يستطيع وحده مكافحة العنف في كرة القدم ويقتضي ان تستطيع الاعتماد على دعم الجمعيات الوطنية والاتحادات واللاعبين والمدربين والحكام والرسميين والمتفرجين، وكذلك على المراجع الحكومية المختصة. واخيرا يناشد "الفيفا"، مرة اخرى، وسائط الاعلام تقديم مساعدتها الفعالة (...) في الجهد الذي يبذله لمكافحة العنف، هذه الظاهرة الاجتماعية التي تؤثر علينا جميعا".

الدورات الدولية في كرة المضرب

بروكلين، نيوبورت، شتاد

سقط الاميركي جيمي ارياس المصنف سابعا في الدور الثاني من دورة بوركلين الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ خسر امام اليوغوسلافي برونو اوريشار ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥).

وفاز الارجنتيني غييرمو فيلاس غير المصنف على الاميركي ارون كريكشتاين بطل الدورة في الموسم الماضي والمصنف رابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاميركي جيمي براون على مواطنه رود هارمون ٦-١، ٦-٠، وبابلو ارايا من البيرو على النيوزيلندي كريس لويس ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركي تيم ويلكينسون على الهايتي رونالد اجينور ٦-١، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الارجنتيني هورانيو دو لابينا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٦-٤؛ والفرنسي تييري تولان على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ٦-٣، ٦-٤؛ والارجنتيني مارتن خايتي على الاميركي اريك كوريتا ٦-٣، ٦-٤، والاميركي هارولد سولومون على التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرتر ٦-١، ٦-٠، والاسوجي ماتس فيلاندر على التشيلي هانس غيلدمايستر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

دورة نيوبورت

● صعد الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا الى الدور الثالث من دورة نيوبورت الاميركية الدولية، بعدما فاز في الدور الثاني على الكندي غلين ميشيباتا ٣-٦، ٦-١، ٦-١.

وفاز الاميركي يوهان كريك المصنف اول على مواطنه سكوت ماك كاين ٦-٤، ٦-٤، والاميركي طوم غوليكسون على الاوسترالي جون فيتزجيرالد المصنف ثامنا ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي سكوت ديفيس المصنف ثالثا على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاميركي مارك فلور على مواطنه تيم غوليسكون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا على مواطنه ليف شيراس ٦-٢، ٦-٢، والاميركي بول اناكون المصنف خامسا على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جون سادري المصنف سادسا على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٤، ٦-٤.

دورة شتاد

● في الدور الثاني من دورة شتاد السويسرية الدولية، فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف اول على مواطنه ستيفان سيمونسون ٦-٠، ٦-٤، والبولوني فويتيك فيباك على الالماني الغربي فولففانغ بوب ٦-٢، ٦-٤، والبرازيلي كاسيو موتا موتا على الاميركي بريان تيتشر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧، والالماني الغربي اندرياس ماورر على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٣؛ ٦-٣.

شؤون البلد والناس

اختتام دورة

يختتم فرع الشابات للجنة حقوق المرأة اللبنانية دورة تأهيل المرشدات بلقاء تكريم للمحاضرين والمتخرجات الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في المركز الرئيسي للجنة، وطى المصيطبة.

افراح الاسود - عياش

احتفل بزواج الدكتور ملحم ابرهيم الاسود، طبيب العيون في الجامعة الاميركية، والآنسة مها خليل عياش في حضور الاهل، في كنيسة السيدة - رأس بيروت.

ويسافر العروسان الى الولايات المتحدة حيث يلتحق العريس بمستشفى في بوسطن للتخصص بجراحة العين.

السعودية تمول بعثة لبنان الى دورة المغرب

اعلن في مدينة الطائف امس ان الملك فهد اصدر امرا بان تتحمل المملكة العربية السعودية نفقات سفر بعثة لبنان الى دورة الالعاب العربية السادسة المقررة اقامتها في المغرب من ٣ آب الى ١٥ منه، وذلك استجابة لطلب من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية.

مباراة احتفاء بعودة زيكو

يلتقي اليوم على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو، فريقا فلامنغو البرازيلي لكرة القدم و"اصدقاء زيكو" احتفاء بعودة زيكو الى ناديه السابق.

وقال ناطق باسم النادي ان اللاعبين الارجنتينيين دييغو مارادونا ودانيال باساريلا ابديا رغبة في اللعب مع "اصدقاء زيكو". لكن تنفيذ هذه الرغبة رهن بموافقة ناديي نابولي وفيورنتينا الايطاليين اللذين يلعبان في صفوفهما.

وينتظر ان يشترك في المباراة جونيور واديتيو وسقراط وفالكاو.

وكان زيكو عاد الى فلامنغو من اودينيسي الايطالي الاسبوع الماضي في مقابل مليون و٨٠٠ الف دولار.

اندي غراي الى استون فيلا

انتقل الاسكوتلندي اندي غراي، الذي لعب دورا كبيرا في فوز افرتون ببطولة الدوري الانكليزي وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، الى ناديه السابق استون فيلا في مقابل ١٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٢١٠ الاف دولار).

وكان غراي كلف افرتون ٢٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٢٨٠ الف دولار) قبل عامين، دفعها الى ولفرهامبتون وندررز.

ويشار الى ان استون فيلا الذي انتقل منه ساعد الدفاع غوردون كوانس والمهاجم بول رايداوت الى باري الايطالي في مقابل ٨٥٠ الف جنيه (ما يساوي مليونا و٢٠٠ الف دولار) الاسبوع الماضي، استغنى عن غراي في ١٩٧٩ للولفز في مقابل مليون و٤٠٠ الف جنيه (ما يساوي مليونا و٦٤٠ الف دولار).

● انضم الفنلندي الدولي ميكا ليبونن من بالوسيورا الفنلندي الى ريال مايوركا الاسباني في مقابل ٢٠ مليون بيزيتا (ما يساوي ١٢٠ الف دولار).

ووقع ليبونن عقدا لمدة ٣ مواسم في مقابل ١٥٠ الف دولار.

رياضة والعاب

النجمة على نوادي بيروت ٦-١

فاز فريق النجمة على منتخب نوادي بيروت ٦-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة، في اطار استعداد الفريق البيروتي لبطولة النوادي العربية ابطال الدوري في كرة القدم (الشوط الاول ٣-١).

قدم النجماويون عرضا طيبا وبرز منهم غسان ابو دياب ومحمد بري وابرهيم الدهيني الذين انضموا الى صفوفهم حديثا من نادي الصفاء ونادي الانصار. كذلك برز لاعبهم الصاعد محمود حمود الذي سجل الاصابات الثانية والثالثة والرابعة ومهاجمهم المخضرم حسن شاتيلا، فيما عابهم ضعف حيلة الظهيرين ولاسيما منهما الايمن زياد شهاب. اما حارسهم خليل كركي فلم يختبر جديا لافتقار منتخب النوادي الى مهاجمين تعرف اقدامهم طريق المرمى. ولعب هؤلاء، وجلهم مغمور، في حدود طاقتهم ولم يدخروا جهدا مما اكسب العرض شيئا من نكهة واضفى عليه شيئا من حماسة.

الاصابات

في الدقيقة ٣ من الشوط الاول تلقى ابرهيم الدهيني الكرة عرضية في مركز الجناح الايمن فانطلق بها مراوغا ولما تصدى له الحارس علي رمال رقصه ومر منه وارسل الكرة بيمناه ارضية فارتطمت ببطن القائم الايمن البعيد من داخل وارتدت الى الشبكة مسجلة اصابة الافتتاح النجماوية ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ انفرد محمود حمود بالحارس علي رمال واطلق من بين قدميه قنبلة انفجرت في قلب الشبكة مسجلة اصابة النجمة الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٨ تلقى حسن عبود الكرة من حسن شاتيلا فارسلها مقتطرة الى ابو دياب الذي لمها ومررها عكسية عرضية الى محمود حمود المندفع المتابع فخطفها من على خط المنطقة قنيفة عبر المقص الايمن لمرمى رمال محرزا اصابة النجمة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤١ تلقى فواز الشامي الكرة هوائية بعيدة المدى من حسن داود فخطفها في المقص الايمن لحظة خروج خليل كركي لملاقاته وسجل اصابة رد الاعتبار لمنتخب النوادي ٣-١.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني سجل محمود حمود الاصابة الرقم ٤-١ اثر تمريرها من غسان ابو دياب.

وفي الدقيقة ٣٠ اضاف حسن عبود الاصابة الرقم ٥-١ اثر "خذ وهات" مع محمد بري.

وفي الدقيقة ٣٤ سجل غسان ابو دياب الاصابة الختامية ٦-١ اثر تمريرة من محمود حمود.

وهذه هي المباراة التجريبية الرقم ٢ للنجمة. وكانت الاولى ضد منتخب نوادي صيدا واسفرت عن فوز النجمة ٥-١.

مثل النجمة الحارس خليل كركي واللاعبون زياد شهاب وعبد الناصر كجك واحمد صالح وجهاد جابر وحسن عبود وغسان ابو دياب وصالح كركي وحسن شاتيلا وابرهيم الدهيني ومحمود حمود.

ومثل منتخب نوادي بيروت الحارس علي رمال واللاعبون عادل هيدموس وياسر منصور وفؤاد الصباغ وباسم بدران وخالد البنا وحسن داود وعماد عيسى وعبد الله فهد وفواز الشامي وعماد السيد.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسني قبيسي.

نادي الصفاء

قرر نادي الصفاء الاشتراك في مهرجانات الشهر السياحي في الجبل الذي سيقام خلال آب المقبل ضمن دورة كرة القدم للفرق الممتازة، وتلبية دعوة ناديي التضامن والليطاني لزيارة صور واجراء مباراتين يعين موعداهما لاحقا.

وكلف المدرب حسن دلباني اعداد فرق الشباب والاشبال.

طائرة بصاليم

في نطاق دورة نادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة، فازت آنسات الانوار الجديدة على الارزة ٢-٠، وشباب الارزة للدرجة الثانية على القلب الاقدس ٢-٠، وشباب الانوار الجديدة للدرجة الاولى على العاصفة جل الديب ٣-٠.

ويلعب اليوم: الساعة ٦،٠٠ آنسات الانوار - القلب الاقدس، الساعة ٧،٠٠ شباب المريميين جبيل - الحياة الدامور (ذكور درجة ثانية)، الساعة ٩،٠٠ الرياضي الصفرا - التقاني قرنة شهوان (ذكور درجة اولى).

● في الزوق فازت سيدات الكهرباء على التضامن قرنة شهوان ٣-١ (١٥-٨، ١٥-٧، ٧-١٥، ١٥-١٢)، وشباب الكهرباء على التضامن قرنة شهوان ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٨، ١٢-١٥، ١٥-٤).

مهرجان غوسطا

يفتتح مساء اليوم مهرجان نادي الشباب غوسطا كالآتي: الساعة ٧،٠٠ عرض عام للفرق المشتركة، الساعة ٧،٣٠ حركات سويدية ولوحات يقدمها طلاب غوسطا، الساعة ٨،٠٠ عرض في الجمباز، الساعة ٨،٣٠ مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الشباب غوسطا والسان جورج الزلقا.

اتحاد كرة القدم

اعلن امس ان زيارة الامين العام بالوكالة لاتحاد كرة القدم السيد محمود الربعة للجنوب تسهيلا لاعمال النوادي نقلت من الجمعة ١٢ تموز الى الاثنين ١٥ تموز.

اتحاد كرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة اقفال باب الاشتراكات في دورة الاتحاد للناشئين، بعدما بلغ عدد المشتركين ٢٩ جمعية من محافظة الجبل و١٣ من محافظة الشمال: على ان تبدأ الدورة في ٢٨ تموز. وسحبت امس القرعة في حضور الامين العام السيد شحادة القاصوف.

وحذر الاتحاد النوادي من اقامة دورات او مباريات من دون موافقة الاتحاد او بادارة حكام غير اتحاديين.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد الاشتراك في بطولة العرب الثانية للناشئين (دون ١٨ سنة) التي تقام بين ٢ و١٠ تشرين الاول في الدوحة (قطر)، وكذلك الاشتراك في بطولة النوادي العربية التي تقام في حماة (سوريا) بين ١٠ و٢٥ ايلول وفي دورة الحكام في اشراف الاتحاد الدولي التي تتخللها.

اتحاد رفع الاثقال

وافق اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية على طلب نادي الصحة والقوة العفو عن المدة الباقية من العقوبة في حق الرباع عصام الحمصي. وباشر اعداد رباعية للدورة العربية السادسة التي تقام في المغرب.

شطرنج المناطق: فاغانيان تصدر

تصدر رافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تقام في بيين (سويسرا) برصيد ٥،٥ نقاط عقب فوزه في المرحلة السابعة على انخيل مارتان (اسبانيا)، في حين انتهت جولة السوفياتيين آندريه سوكولوف وليف بولوغايفسكي الى تعليق.

وهنا بقية النتائج:

فاز ليف غوتمان (اسرائيل) على جولا ساكس (المجر). وتعادل اولف اندرسون (اسوج) ولي زونيان (الصين). وفلاستيميل يانسا (تشيكوسلوفاكيا) وليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا). وعلقت الجولات الآتية: امادوري رودريغيز (كوبا) - ميغيل كنتيروس (الارجنتين)، وتشارلز بارتوش (سويسرا) - ياسر سيروان (الولايات المتحدة)، وجون فان درفييل (هولندا) - يوجنيو تور (الفيليبين)، ومارجير بيترسون (ايسلندا) - نيغل شورت (انكلترا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - فاغانيان ٥،٥ نقاط.
٢ - سوكولوف ٥ مع جولة معلقة.
٣ - فان درفييل ٤،٥ مع جولة معلقة.
٤ - يانسا ٤،٥
٥ - سيروان ٤ مع جولة معلقة.

١٥٠ خريجاً في معهد الهندسة العالي "الى العيش معاً، أن تبنوا معاً"

الحفل.

القسم.

شهادة.

(همبار تركيزيان)

رعى امس رئيس الجمهورية، بالوزير جوزف السكاف ممثلا اياه، تخريج ١٥٠ مهندسا من معهد الهندسة العالي - مار روكز في جامعة القديس يوسف. وحضر، الى رئيس الجامعة الاب جان دوكروييه وعميدها الدكتور سليم كتفاكو والهيئة التعليمية، محافظ بيروت المهندس متري النمار، السيد جوزف جريصاتي، عمداء الكليات في جامعة القديس يوسف، عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب يوسف مونس، وحشد من القدامى والمهندسين والاهالي.

وتكلم كتفاكو شاكرا للرئيس الشيخ امين الجميل رعايته، وللاب دوكروييه تكريسه حياته للشباب اللبناني، وكونه "يعطي بالفرح، والفرح مكافاته".

وخص ايضا الذين ساعدوا المعهد من محسنين ومؤسسات رسمية وخاصة وسفارة فرنسا وجمعية القدامى. وهنأ دورة ١٩٨٥ حاملة اسم "الفينيق"، والاهالي اذ هم ساهموا في نجاح اولادهم.

وقال: "الشهادة التي تتسلمون ليست هدفا في ذاتها بل بداية طريق اتمناها طويلة، طريق بحث واكتشافات ونجاح وتواضع، تفهمون خلالها انكم لا تفهمون كل شيء وتجهدون للبرهان عن قليل من المخيلة الخلاقة، وتتحلون بالشجاعة لاعادة النظر في عملكم، وفي آن للدفاع عنه ازاء الانتقادات المسيئة. انها طريق والنجاح فيها ثمرة العمل المتواصل والشريف(...). ان مهمتكم الاولى اسهام في بناء المستقبل، مستقبل صلب على اسس جديدة حيث السياسات الطوائفية تترك مكانها مع الوقت للرؤى الشاملة والمتجانسة(...) مستقبل مبني على الاكتشافات الكبرى التكنولوجية والعلمية عبر المعلوماتية والالكترونيك والصناعات الالكترونية".

ونكر اخيرا بمقطع في مقدمة "بالماريس" الدورة، وحث المتخرجين "بناتي المستقبل، لبينوا مدن الامل، على صخرة الايمان، مدنا حيث للحجر روح وليست الارواح حجارة، مدنا تصمد في وجه عواصف الحقد وزلازل التفتت والقسمة، مدنا حيث تتوافق الجهود من اجل المجموعة وليس للفرد والانانية، مدنا يرويها عرق الجهد، مدنا للناس، للضمير ولله".

ثم تكلم الاب دوكروييه موجها كلمة شكر الى العميد والهيئة التعليمية وموظفي الكلية، فالى المتخرجين:

"ان مهنتكم ورسالتكم كمهندسين في مؤسسة، هي ان تبنوا معا: لا ان تعيشوا معا فحسب، بل ان تبنوا معا. ان التسليم بالعيش معا لم يصهر يوما شعبا وان التعايش، وان سلميا، لم يبن يوما امة. فينبغي ان يشترك الناس في البناء معا لكي يكتسب عيشهم المشترك ثباتا ومعنى. ولئن صحت هذه الحقيقة لكل جماعة بشرية، فلكم تصح، ومن باب اولى، للجماعة السياسية، وبنوع اخص حين تكون على ما هي عليه الاسرة اللبنانية من تنوع وتباين. وسرعان ما سوف تكتشفون، وانتم تمارسون مهنتكم الجديدة، ان تجميع الناس وتوحيدهم لا يمكنان الا في اطار ورشة يلتزمونها معا وضمن عمل مشترك يقومون به. فلا بد من ثم ان نحن شئنا ان نجمع لبنان ونعيد توحيده، وهو ما هو عليه اليوم من تشرذم وتقسيم، لا بد لنا ان نعرض عليه مشروع مجتمع وندعوه لبنائه.

ان توحيد اللبنانيين في عمل مشترك يهدف الى مشروع مجتمع يكون فعلا مشروعهم، انما هو السبيل لخلق سلوك وطني وافكار ومشاعر وطنية، وهو ايضا اسهام في بلورة وتكوين لقيم مادية وعقلية وروحية وطنية من شانها ان تقيم مشاركة وتوازنا بين الثروات الثقافية الخاصة التي يحق لكل جماعة لبنانية بل يتعين على كل جماعة لبنانية ان تحافظ عليها وتطورها وتنميها. اذ ليست الثقافة تراثا حسبنا ان نصونه ونحافظ عليه. انما الثقافة الحق، الثقافة التي تمتاز بما الجماعة الانسانية، هي الاجوبة التي تصوغها هذه الجماعة ردا على ما تواجهها به حقبة تاريخية معينة من قيود وضغوط وتحديات، وهي ايضا اهليتها للانفتاح والحوار حين تدعى الى مشاركة الآخرين في عملية البناء. ينبغي من ثم على المجتمعات التي تتعدد فيها الثقافات، شأن لبنان، ان توجه الجماعات التي تتألف منها الى ابراز طاقاتها ووضعها في خدمة عمل مشترك، بدلا من ان تسعى الى الغاء الجماعات او تحجيمها وشلها.

غير اننا علينا ان نعي ان مشروع مجتمع ليس مجرد ورقة تصوغها في مكتب ثم تضعها في الجوارير لنعلنها يوم يحل السلام. وعلينا ان نعي ان مشروع مجتمع لا يمكن ان يكون حصيلة مصالحات تعقد بين زعماء سياسيين متخاصمين، ولا يمكن ان يختمر في ارض غريبة. بل يجب ان يحبل به شعب ويتمخض به في لحمه ودمه قبل ان يبصر النور. فأنتم يا شباب لبنان، يجب ان يكون مشروع المجتمع هذا مشروعكم انتم، اي الطريقة التي تبتغونها وتنشدونها لبناء لبنان الغد، النمط الذي ترتأونه لمستقبله وفي الحقيقة السلوك الذي تختطونه لانفسكم لانكم لا تستطيعون ان تقترحوا على الآخرين ما لم ترتضوه لانفسكم وتلتزموه.

لقد عودكم معهد الهندسة العالي ان تعملوا معا وان تبنوا معا في المساواة والاحترام المتبادل والتضامن وهو ما يليق بالانسان. وها انتم تنخرطون في سلك مهنة لها تراث عريق وتنتسبون الى نقابة، ليست هي الدولة، ولكنها واسعة السلطات. فعلى عاتقكم مسؤولية احياء المهنة بتطلعاتكم وقناعاتكم ليتحقق في اطارها اولا مشروع المجتمع الذي تطمحون لبنائه في لبنان. ولانكم تعرفون انكم لا يمكنكم الحصول على شهادة في الهندسة بدون مشروع دراسة، ادعوكم لأن تكونوا واضعي تصميم لبنان الغد ودعاته وبناته".

ودعي طليعا الدورة الياس الرامي (كهرباء) وفادي جعارة (هندسة مدنية) الى تلاوة قسم المهندس، فوقف زملاؤهما واستمعوا الى القسم، بالاذرع اليمنى قائلين "اقسم بالله".

ووزعت الشهادات على المئة والخمسين في ثمانية اختصاصات، ومنحت اللجنة الفاحصة جوائز للمتفوقين: الياس الرامي (كهرباء)، فادي جعارة (هندسة مدنية)، ايلي ضاهر (الكترونيك)، انطوان شولي (اتصالات)، حبيب لطوف (هندسة ريفية)، جيمي راشد (هندسة اقتصادية)، ميشال كرم (هندسة معمارية)، رياض غزالي (شهادة الدراسات العليا وجيد جدا مع تنويه من اللجنة).

وهنأ رئيس جمعية القدامى السيد ريمون روفايل الدورة الجديدة. وتكلم ممثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف السكاف ناقلا تهاني رئيس الجمهورية الى الخريجين وقائلا لهم: "بالامس كنتم طلابا واليوم مهندسون نتكل عليكم لبناء لبنان الجديد". وهنأ دوكروييه الذي وافق على انتدابه مجددا في لبنان و"صرت لبنانيا مثلنا". وانتهى: "علينا ان نؤمن حتى ننقذ لبنان، بجهود اللبنانيين وانما ايضا بجهود المهتمين بلبنان في الخارج، ولاسيما قداسة البابا الذي اوفد كردينالين اخيرا".

نقابة المعلمين لموقف جريء من مسألة الصرف

ابرق امس نقيب المعلمين انطوان السبعلاني والامين العام لنقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الرئيس سليم الحص ورئيس لجنة التربية النيابية السيد لويس ابو شرف: "بعدما تمادى اصحاب المدارس الخاصة في تشريد المعلمين وتخريب بيوت الف عائلة لهذه السنة بتذرعين بالمادة ٢٩، وحيث ان المؤسسات الشرعية من حكومة ومجلس نواب والمحاكم الناظرة في قضايا المعلمين متوقف دورها، واستنادا الى الموقف الجريء الذي اتخذته وزارة الصحة ازاء قضية الدواء متجاوزة حدود القانون المتحجر القلب، نطالبكم بتجميد الصرف لهذه السنة واتخاذ موقف جريء ايضا وان مخالفا لظاهر القوانين انسجاما مع روحها كون القانون وجد لحماية الانسان وليس لخراب بيته".

دورة كومبيوتر في المقاصد

انتهت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دورة تدريب في الكومبيوتر خصصت بمديري مرافق المقاصد والمسؤولين فيها في معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية.

وكرم امس رئيس الجمعية السيد تمام سلام مدير المعهد السيد احمد نابلسي والمدرس فيه السيد محمد جابر. وحضر اللقاء في قاعة المجلس في الادارة العامة المدير العام للادارة المركزية في الجمعية السيد منيح رمضان وعميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة واعضاء المجلس التربوي ورؤساء المصالح في الجمعية.

وتكلم السيد سلام فشكر لنابلسي وجابر الجهود التي بذلت لانجاح الدورة وتمنى ان تقام دورات اخرى لمزيد من التعرف الى الكومبيوتر.

ثم قدم الى مدير المعهد وجابر تذكارا رمز المقاصد. وشكر نابلسي لرئيس جمعية المقاصد مبادرته.

"كفاح الطلبة" لمقاطعة المهرجان

طالبت "منظمة كفاح الطلبة في لبنان" في بيان لها امس "جميع الاتحادات الشبابية والطالبية العربية ضرورة مقاطعة مهرجان الشباب العالمي في موسكو احتجاجا على مشاركة الكيان الصهيوني تحت ستار التقدمية بعدما وافقت ادارة المهرجان على مشاركة هذا الكيان باسم حزب "راكاح" الاسرائيلي". وقالت: "لا يمكن دعاة التقدمية العرب قبول فكرة وجود حزب تقدمي من كيان عنصري قائم على الاغتصاب والعدوان، باعتبار ان الشباب الصهاينة على اختلاف انتماءاتهم شاركوا في المجازر التي ارتكبتها الصهيونية في حق شعبنا في جنوب لبنان".

ودعت المنظمة في بيانها منظمة التحرير الفلسطينية الى التوقف عن المشاركة في المهرجان وطالبت اتحاد الشباب العربي في دمشق واتحاد الطلاب العرب في بغداد وجامعة الدول العربية في تونس في برقيات ارسلتها اليها بمقاطعة المهرجان و"ادانة اي منظمة شبابية تشارك فيه ما لم يتم طرد الوفد الصهيوني".

"القوات اللبنانية" تجميد الاقساط واعتماد نظام الضمان

عقدت امس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعها الدوري واستمعت الى رئيس جهاز الشؤون التربوية والطالبية فيها واصدرت بيانا فيه: "ان وضع التدهور الاجتماعي الناشىء عن واقع الجمود الاقتصادي العام ولاسيما واقع التهجير والبطالة الذي تعيشه البلاد يفترض اتخاذ تدابير علاجية تساعد على منع تآكل القدرات المعيشية للمواطن وتنمية هذه القدرات. لهذا ترى الهيئة التنفيذية تجميد الاقساط المدرسية وعدم تحديد اي زيادة ريثما تستكمل الاتصالات والابحاث في شأن تحديد الاقساط للسنة الدراسية المقبلة. علما ان ازمة الاقساط التربوية المزمنة تفترض حلولا جذرية تعفي المواطن من تحمل كلفة التعليم المتنامية.

لذا تعتبر الهيئة التنفيذية اعتماد نظام الضمان التربوي او البطاقة المدرسية مما يعني توسيع خدمات الضمان الاجتماعي لتشتمل على الخدمات التربوية، السبيل الاوحد لحل هذه المشكلة المستديمة لما فيه مصلحة المدارس والجامعات والاساتذة والمعلمين والطلاب واوليائهم".

دكتوراه دولة لنمر جميل شري

اعد السيد نمر جميل شري اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة من جامعة بوردو - ٣ في فرنسا موضوعها "تعليم اللغة الفرنسية واعداد المعلمين في لبنان" وناقشها امام لجنة تألفت من البروفسور د. كورميه (مشرفا) والبروفسور ا.م.نفاخ والبروفسور ب.سيرييه والبروفسور ب. كلانشيه. ونال عليها درجة شرف.

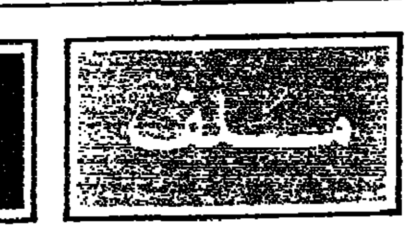
والاطروحة في ثلاثة اقسام:

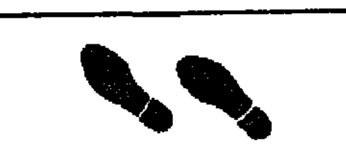
١ - دراسة تحليلية لواقع تعليم اللغة الفرنسية في القطاعين العام والخاص ولاعداد المعلمين وتدريبهم لجميع مراحل التعليم.

٢ - دراسة ميدانية للطريقة التي يتبعها المعلمون وتصرفاتهم التعليمية حيال تلامذتهم اثناء الدروس. وهذه بينت المشاكل التربوية والنفسية التي يعانيها المعلمون اثناء التفاعل بينهم وبين التلامذة وتأثير الكتاب المدرسي على منهجية المعلم وتصرفه. واخذت هذه الدراسة آراء المعلمين والاساتذة اللبنانيين والفرنسيين في النور لتوضيح المشاكل ومعرفة تأثير المناهج والكتب المدرسية على توعية الاعداد والتدريب وعلى علاقة الاعداد النظري بالتطبيق.

٣ - دراسة تأليفية بناء على معطيات النظام التربوي القائم في لبنان. واقترحت استراتيجية موسعة وشاملة للتدريس ولاعداد المعلمين وتدريبهم ليس على صعيد تعليم اللغة الفرنسية فحسب بل المواد التعليمية الاخرى. واقترحت علاقات التنسيق الممكن اعتمادها بين كل من المركز التربوي للبحوث والانماء وكلية التربية والبعثة الثقافية الفرنسية العاملة في لبنان. وركزت على دور الجامعات الفرعية في الاعداد وامكاناتها في التطوير التربوي لمصلحة قطاعي التعليم الرسمي والخاص. واوصت بجعل دور المعلمين والمعلمات مراكز تأهيل واعادة تأهيل للمعلمين على مختلف المستويات.





لعبنا كثيراً كما كتب زعيم لملك "... إنني لعبتك في جبل لبنان"

"... وقيل ان في هذا الجبل (لبنان) سبعين لسانا لا يعرف كل قوم لسان الآخرين الا بترجمان".

هذا القول لياقوت، على ما فيه من غلو، يحدد مفاهيم تركيبة لبنان البشرية، ويتحكم في افكار اللبنانيين وتصرفاتهم.

ولبنان الملجأ... ونزهو بهذا اللقب. اليه يلجأ المضطهدون وغير المضطهدين وهؤلاء... يأبون الا ان يظلوا لاجئين ومضطهدين في موطنهم الجديد. فيتناوبون الامكنة في عمليات تهجير متبادلة تسبقها اعمال عنف تطول الانسان وما يملك، نسميها تلطفا، حركات سكانية داخلية، ولا ننسى ان ننعتها بالقسرية لتطابق الواقع.

هذه الحركات السكانية الداخلية سواء اتمت قسرا ام طوعا، هي التي تطبع تاريخ لبنان، في فترات طويلة، منذ القديم حتى ايامنا هذه. ذلك ان اللبنانيين، ضمن حدود وطنهم الكبير، يقيمون حدودا اصلب واشد التصاقا بمشاعرهم، هي حدود الطوائف الدينية التي ينتمون اليها. وما تلك التجمعات الطائفية والمذهبية التي تنبت في شعاب هذا الوطن، وما بدعة التعددية، ومشاريع الكانتونات وما اليها، سوى عمليات "تهجير نفسي" اشد خطرا واوقع اثرا في حياة الناس من عمليات التهجير المادي.

هذه التجمعات، على اختلاف اسمائها ومترادفاتها، ليس لها سوى مدلول واحد ونتيجة واحدة، هي حصر المواطن في نطاق محدد تفصله عن المواطن الآخر حواجز محكمة من الريبة والحذر، والحقد والكراهية. وهذا النطاق يضيق او يتسع بنسبة تأثير اسلوب التهييج الذي يدعم ويرافق هذه التجمعات. فاذا الوطن اوطان، واذا الشعب شعوب.

ابدعة ما نفعل؟ ام عود على بدء؟

•

لن نعود الى الماضي البعيد. حسبنا، في هذه السطور القليلة ان نتوقف عند بعض محطات في تاريخنا كانت مسرحا لاعمال عنف اتسمت نتائجها بالحركات السكانية القسرية، وفي احسن الحالات، بالحركات السكانية الطوعية رهبة وتحسبا. هذه الحركات نتلمس ملامحها بوضوح وجلاء في ما يحدث في ايامنا. فالاسباب ذاتها، ولا تختلف النتائج في مثل هذه الحالات. هي سلسلة لا تنتهي حتى تنتفي مسبباتها.

من اهم الحركات السكانية الداخلية التي نستعيدها الآن تلك التي حصلت في منطقة كسروان، على مدى سنين طويلة. وكانت نتيجة اعمال عنف واضطهاد دفعت فئة كبيرة من اهلها الى النزوح القسري والتشتت تحت كل سماء. ولا تقل حالات التقية التي مارسها بعض السكان عن عمليات التهجير، وان كانت تهجيرا يتم في ضمير الانسان.

فبعد ان انزل المماليك ضربتهم القاسية بسكان كسروان، وبالشيعة منهم خاصة، هجر المنطقة من سلم من بطش المماليك الى مناطق حيث يقيم من يأنسون بالعيش معهم في بعلبك او غيرها، وهم شيعة مثلهم. واما من بقي منهم فعاش مستضعفا وغريبا في دياره وان تظاهر بما ليس هو فيه، سواء من اتبع منهم مذهب اهل السنة ام تنصر فيما بعد.

... وتتالت المعارك في هذه المنطقة وجوارها. وبدأت عمليات تهجير لا تنتهي. واخذ الموارنة يتوافدون بكثافة من الشمال الى جبيل وكسروان بدعم وتشجيع ظاهرين من الامراء المعنيين وتاليا من خلفائهم الشهابيين. هذا النزوح، الذي نتوقف عنده، يحمل ابعادا سياسية ذا اتجاهات طائفية، اذ طبعت كسروان بطابع خاص منذ ذلك الزمن، واصبح منطقة مارونية ولم يبق لسكانها "الاصليين" وجود يذكر.

ومن كسروان بدأ التمدد المسيحي، وتحديدا الماروني، بادىء الامر، الى الشوف. فازداد عدد هؤلاء، ولكنه لم يطغ على الوجود الدرزي المتأصل في هذه المنطقة. ذلك ان القوى الخارجية لم تحاول يوما اقتلاع هذا الوجود كما حصل في مناطق اخرى. وكان هؤلاء القادمون الجدد، من الموارنة ومن المذاهب المسيحية الاخرى، يلاقون الترحيب لاسباب كثيرة اهمها حاجة المنطقة الى مزيد من الفلاحين والحرفيين...

كان تشجيع الامير فخر الدين المعني الثاني الموارنة على النزوح الى كسروان لاعتبارات عديدة. افاد فخر الدين من وجود الموارنة في هذه المنطقة. كما تخلص هؤلاء من طغيان الحماديين وظلم المقدمين الموارنة. هذا الطغيان وهذا ذاق منهما الموارنة النازحون، هم واجدادهم من قبلهم، الامرين. ودفع الثمن سكان كسروان. ولم يتم النزوح والنزوح الآخر عبر نثر الورود في طرقات هؤلاء النازحين جميعا.

لم يكن الامير فخر الدين يرتاح الى تنامي قوة الاقطاع الدرزي في الشوف. فسعى الى ايجاد توازن القوى بين اتباعه يحفظ به حكمه وحكم خلفائه من بعده. فوجد في الموارنة القوة العددية المؤهلة لمثل هذه المعادلة. فاستقدمهم من الشمال الى جبيل وكسروان. واقطع كسروان لبيت الخازن وقربهم اليه فكانوا له ولخلفائه العون، والسند القوي (•).

هذه الحركات السكانية الداخلية، القسرية منها والطوعية، في منطقة كسروان وفي غيرها من المناطق، كما سنرى، زادت في عزلة اللبنانيين واقامت بين طوائفهم حواجز من الحقد. واسهمت، فيما بعد، في عملية تفتيت سكان الجبل، وقضت على الروابط المتراخية بين الطوائف. ويفسر هذا الوضع رسالة من الشيخ حصن الخازن الى ملك يقول فيها "...انما بين امم غريبة، وحابطتنا الاعداء...".

هذا هو منطق جميع اللبنانيين في فترات طويلة من تاريخهم. ذلك ان اللبناني يرى حدود وطنه حدود الطائفة التي ينتمي اليها، وما عداها، امم غريبة تحيط به من كل جانب.

وبجهد كبير، كان بعض الحكام الاقوياء في الجبل يعيدون اللحمة الى هذا الشعب لفترات تطول او تقصر ما دامت الفتنة نائمة لا يوقظها التدخل الاجنبي مستغلا الطائفية في مفهومها التقليدي التعصبي، لاغراضه الخاصة.

واذا حاولنا تتبع هذه المراحل، وجدناها محفورة في صفحات كثيرة من تاريخنا. هذا هو الواقع الذي لا يفيد التستر عليه بل مواجهته. تلك كانت حال غيرنا من الشعوب. ولكن هذه الشعوب تجاوزت، في رقيها، نتائج احداث قديمة اصبحت عندها فصلا في تاريخ لا يعاد. وبقينا نحن وشعار "غربة" في ضمير كل واحد منا، في غيها وفي رشدها.

قليلة هي الحركات السكانية التي لم تكن دوافعها طائفية عامة، يوم كانت "الغرضية" هي الرابط بين اللبنانيين وهي تفرض سير الاحداث. فان بلدا يسيطر عليه النظام الاقطاعي، او النظام المقاطعجي، على القياس التركي، يبقى غير مستقر نتيجة اضطراب الاصول والقواعد لهذا النظام. وخاصة في تاريخ لبنان الحديث. فكان انتقال المقاطعات بالالتزام او بواسطة التكليف الاميري يتم بين عائلة واخرى. فيحمل المقاطعجي معه كل ادواته ومعداته. وهكذا الكثير من الفلاحين والشركاء. ويظل هؤلاء عرضة لكل عملية تهجير قسرا او طوعا نتيجة ما يصيب المقاطعجي من نزع الالتزام عنه او حصر التزامه في اقطاع ضيق او ابعاده عن الجبل. ولعل نتائج معركة عين دارة (١٧١١) كانت من اهم مظاهر هذا النوع من الحركات السكانية ليس في الجبل فحسب، بل في خارجه ايضا. اذ انتقل قسم كبير من الدروز الى جبل حوران فبدل هذا الانتقال ديموغرافية المنطقة، وعدلت حدود اقطاعات لمناصري الامير حيدر شهاب مع التفاوت بين عائلة وعائلة. وكان لا بد من حركات سكانية عنيفة حينا، وفي معظم الاحيان هادئة بعد ان قبل الجميع بالواقع الجديد. وكان الاستغلال المذهبي في هذه الفترة، يتراجع امام موجة "الغرضية" وتضارب مصالح المقاطعجية الشخصية. ويبدو ان الانتقام انحصر، الى حد كبير، بين ابناء الطائفة الواحدة وفي نطاق ضيق، بغير قصد وليس تجنبا لاثارة حساسية طائفية بل لان الصراع على السلطة كان في اساس هذه الحروب بين الحكام، وبينهم وبين المقاطعجية على اختلاف مذاهبهم.

•

... وتعاقبت احداث، وتغيرت معالم ومرة جديدة عادت الطائفية في رعاية اجنبية واضحة، هذه المرة.

واطلت علينا ابشع فترة في تاريخنا الحديث بوجهها المقيت مد ترسبت فيها الاحقاد فبرزت عنيفة حاقدة. وكانت بدايتها "الميمونة" ١٨٤٠، ولا نزال نعاني آثارها حتى اليوم. وكان الحروب الطائفية، وما يستتبعها من تهجير وفرز سكاني، هي من ثوابت تاريخنا، بحيث لا تنفع معها حلول: هذا اذا احسنا الظن، واعتبرنا ان ما طرح في الماضي وما يطرح اليوم حلول لهذه المعضلة العصية.

ونحن اذ نستعرض الاحداث، بكثير من الايجاز، نفهم حقيقة دوافع الحركات السكانية الداخلية القسرية منها وغير القسرية، وتدل على نفسها بنفسها.

كانت سنة ١٨٤٠ نقطة تحول في تاريخ لبنان الحديث. ففيها نهاية الحكم المصري في لبنان، وما نتج من فراغ امني وخلل في موازين القوى المحلية. ثم بداية النهاية لزوال حكم العائلة "الوطنية" المركزي. والتدخل العسكري الاوروبي، لاول مرة، في لبنان في التاريخ الحديث. وتوجيه "الحماية" الاجنبية للطوائف وجهة جديدة مدعومة بالقوة العسكرية، وان بدا ذلك على سبيل التظاهر والتمويل.

... وعاد العثمانيون الى سوريا ولبنان، بعد خروج الجيش المصري، مرهونين بنصر لم يسهموا فيه كثيرا. فعمدوا الى ملء الفراغ السياسي والامني. وعين السلطان الامير بشير قاسم شهاب، المعروف ببشير الثالث، اميرا على جبل الدروز (جبل لبنان) بايعاز من العملاء البريطانيين في لبنان. فماذا وراء هذا التعيين؟ كان لكل من الانكليز والعثمانيين اهداف متباينة في هذا العمل. فالانكليز وجدوا في الامير الجديد خير من يدعم نفوذهم، ومحاولة للتقرب من الموارنة اما العثمانيون فاملوا في هذا التعيين غايتين اثنتين:

- اثارة المقاطعجية الدروز الذين تضرروا كثيرا تعسفا وظلما من الامير بشير الثاني. فاصبحوا يضمرون الحقد للعائلة الشهابية، ومن يمثلها ومن يدعمها. وما سيجر ذلك من خلاف طائفي.
- اثبات عدم اهلية الحكم الوطني في الجبل امام الدول الاوروبية. اذ عرف عن الامير بشير الثالث هزال الشخصية والانقياد السهل والخبل كما يصفه احد المعاصرين.

وحاول الامير بشير الثالث القضاء على زعماء الدروز بمكيدة دبرها لهم. كما رفض اعادة املاكهم التي صادرها الامير بشير الثاني. فكان ذلك ايذانا بحرب اهلية ما اثارت كوامن الحقد بين الامير وبين الدروز ولكن بينهم وبين المسيحيين، وخاصة الموارنة الذين انتصروا مع الاكليروس للامير بشير الثالث.

وطالت هذه الحرب (١٨٤١) الى الجميع بشرها، زرع الموت والدمار بين ابناء البلد الواحد. لا بل القرية الواحدة. وبدأت عمليات التهجير وما تحمل من مآس وما تزرع من احقاد وتثير من ضغائن.

وهكذا خرج الجبل مثخنا منقسما الى فئتين متناحرتين في ظل حكم ضعيف، كان فيه الحاكم يمثل طرفا في النزاع لا حكما. وهذا ما احدث فراغا في الحكم فكانت السلطات العثمانية بدورها الفاعل في اذكاء الصراع الطائفي وامسكت بخيوط اللعبة بحذق. وكان من اهم ميزات الحكم في نظرها. الحكم السلبي اكثر ربحا من الحكم الايجابي. هذا هو الشعار العثماني في اواخر عهد السلطنة. يحفظ توازن الحكم باثارة الانقسام بين المحكومين.

... وتدخل القناصل في الامر. ورشح قنصل فرنسا الامير سلمان شهاب مكان الامير بشير الثالث المعزول، حاكما على الجبل فرفض البطريرك الماروني هذا المسعى بحجة ان الامير سلمان هو مسلم. وان كان اولاده تعمدوا واصبحوا مسيحيين. وقد يرثون الحكم عن ابيهم.

ان الموارنة بعد سنة ١٧٧٠ كانوا يرفضون ان يكون حاكم الجبل غير ماروني. سواء تظاهر بذلك ام اخفى تنصره مراعاة للتقليد العثماني فيما يتعلق بحكم الجبل.

وبعد تجربة الحكم التركي المباشر وفشل هذه التجربة، لاحت في الافق بوادر حرب طائفية جديدة. فاغتنمتها الدول الاجنبية لتنفذ من خلالها الى التدخل، من جديد، في المشكلة اللبنانية المتمادية. فوقفت فرنسا الى جانب الموارنة، ودعمت انكلترا الدروز. اما روسيا القيصرية فبسطت حمايتها على الروم الارثوذكس. وكان للنمسا ايضا دور في حماية الروم الكاثوليك. واما المسلمون، وخاصة السنة منهم، فاكتفوا بالحماية يبسطها عليهم صاحب الجلالة السلطان امير المؤمنين.

هذا الوضع الغريب في لبنان حظ بالحماة وبالمحميين في آن، ذلك ان الحماية في تاريخها الطويل لم تحمل الا بعض الخير وكل الشرور.

واستغلت الدول الاجنبية في صراعها على النفوذ في لبنان اشد الامور حساسية كما هو الحال في كل بلد متخلف. فاعتمدت الطائفية للوصول الى غاياتها. وبذلت، في حدود مصالحها، كل مساعدة. وكانت النتيجة المحتمة في مثل هذه الاجواء المحمومة تقسيم الجبل الى قائمقاميتين، واحدة للنصارى وواحدة للدروز. وكان هذا التدبير الذي استقر عليه رأي سفراء الدول الاجنبية في استامبول هو الاغرب في حق لبنان.

اذ قسم البلد الواحد بلدين ضعيفين متعاديين.

وهكذا اصبح في الجبل قائمقاميتان لا مندوحة لاحداهما عن التطلع خارج الحدود والاعتماد على الحماية الاجنبية وما يستتبع هذه الحماية... هذا هو منطق الدولة الضعيفة فكيف اذا كانت جزءا من دولة؟

وما ان بدأ تطبيق هذا النظام حتى برزت المشاكل عنيفة حادة. وكان اهمها قضية اختلاط السكان في قرى عدة في الجبل فكيف الفصل بينهم؟ وكان اقتراح الكولونيل روز البريطاني تبادل السكان بين منطقة ومنطقة. وكان يرمي الى زيادة هجرة اللبنانيين لاغراض تخدم مصلحة حكومته والباب العالي في آن

.. وطرحت في ديوان والي صيدا صلاحيات كل من القائمقامين. فكان الامير حيدر ابي اللمع، قائمقام النصارى، يطالب بأن تشمل صلاحياته المسيحيين في القائمقامية الدرزية. لاعتبار ان التقسيم اقيم على اساس طائفي ولاسباب طائفية. فكل من هو مسيحي يجب ان يخضع لنفس السلطة والانظمة. ودعم هذا الرأي رجال الاكليروس وبعض الزعامات المارونية.

اما الامير احمد ارسلان، قائمقام الدروز، فطالب ان يكون التقسيم الجغرافي هو الاساس. فتشمل صلاحيات القائمقام جميع المقيمين في القائمقامية الواحدة من اي مذهب كانوا، والى اية طائفة انتموا.

وتصلب كل من القائمقامين في موقفه. واتسع الجدال الى جميع اللبنانيين وكان ايذانا بالمعركة الطائفية التي اندلعت في ١٨٤٥ لتعم الجبل، وخاصة المناطق المختلطة.

وما كانت "تنظيمات" شكيب افندي، وزير الخارجية العثماني، الموفد السلطاني الى لبنان، لتهدىء النفوس الثائرة، بل زادت المشكلة تعقيدا. ابقت على تقسيم الجبل، واوجدت ما يسمى بنظام الوكلاء. فاصبح لكل مذهب وكيل في كل قائمقامية يرجع اليه ابناء مذهبه. ولم يبق الامر مقتصرا على وجود رأسين حاكمين في الجبل، بل زادت الرؤوس، وان كانت رؤوسا صغيرة. وهكذا نظمت الفوضى وبرزت الطائفية في شكل "دستوري" معترف به. وهذا ما اراده شكيب افندي. اذ حملت تنظيماته في طياتها بذور فتنة طائفية مستمرة. وكانت الى جانب ذلك تحمل ايضا اسباب موتها.

في هذا الجو المحموم، كان من المنتظر ان تكون الحركات السكانية اكثر كثافة مما حصل فعلا. فلم تتعد المعارك، في كثير من مظاهرها حدود الترويع من اتلاف المزروعات الى قطع الاشجار المثمرة وهدم البيوت اما عدد القتلى من الطرفين فلم يكن كبيرا، على عكس ما تذكره كتب التاريخ ومذكرات الرحالة. لعدم قدرة احد الطرفين المتنازعين على حسم المعركة. وكانت السلطات العثمانية تخاف ان يفشل مشروع التقسيم قبل الوصول به الى غايته فتدخلت بجدية، هذه المرة، لئلا تفتح هذه الحرب الطائفية باب التدخل الاجنبي المباشر، مرة اخرى، في الجبل ولا تستطيع الحد منه وتقدير مدى نتائجه. هذه الاسباب مجتمعة جعلت الحركات السكانية تتم في صورة مرحلية لمن يستطيع ذلك. والآخرون في انتظار ما يدبر لهم.

وهكذا بقيت فلول الطوائف في "معاقلها" حذرة قلقة، تاركة الامور تسيرها الارادات الاجنبية. وكانت الدول الاجنبية، بعدما جرى من حوادث، مؤيدة للسير في تجربة التقسيم او لا مبالية بما في الجبل، مذ اتعبتها المشكلة اللبنانية وتعقيداتها.

وتراجعت فرنسا عن موقفها السابق لتأييد التقسيم والفضل في ذلك لبوريه، قنصلها في بيروت. واستدعته حكومته لترسله في مهمة الى لندن.

وفي تقرير له يذكر مقابلته للورد كولي ويلخصه بالنتائج:

"... سألني اللورد. انت الذي تعرف الامور عن كثب فاي علاج تصف؟

اجبته: لا اعرف، سيدي اللورد، من الادوية الا واحدا ولا اعتقد انه يوجد علاج آخر. لقد اخفقنا حين اردنا تقسيم ما لا يقسم. والعلاج يكون اذن باعادة توحيد الجبل (كان ذلك منذ مائة واربعين سنة)

... وهل نعجب بعد ذلك اذا لم يتمكن الباب العالي من جعل هذا النظام يقف عل رجليه؟ انه يشبه المخروط نضعه على رأسه فيقع عندما نتوقف عن امساكه. لنضعه على قاعدته فلا يعود في حاجة الى من يدعمه".

•

هذه التجربة المرة التي لم يجن منها اللبنانيون سوى الفرقة وتدمير ما يملكون، لا تزال تراود بعض الاذهان ويحن اليها فئة من اللبنانيين. فتطرح بخفر حينا، وبصراحة احيانا. وقد يكون الدافع اليأس للخروج من مأزق تعب اللبنانيون في مجاهدته والتغلب عليه. فنكون "كالمستجير من الرمضاء بالنار".

لم يكتمل مسلسل الحروب الطائفية في لبنان فكانت ذروتها، في العصر الحديث، احداث سنة ١٨٦٠. هذه الحروب الطائفية التي نركز عليها، الى حد ما، تمثل اهم اسباب التهجير.

ان هذه الحوادث المشؤومة التي ادمت لبنان جعلت المسألة اللبنانية تبرز، من جديد، بكل تناقضاتها امام الرأي العام واظهرت بوضوح مدى تورط العثمانيين وعملاء الدول الاجنبية في هذا المصير الذي يواجهه لبنان.

... وتباكت الدول على مصير الطوائف في لبنان وتنادت للانقاذ. اذ "المها" المتردي فيه. وسرت عدوى هذا الالم الى القلب الابوي للسلطان كما اخبرنا بذلك عالي باشا، الصدر الاعظم. فسعى مع الساعين لوضع نظام يجنب الجبل الكوارث والآلام. فكان لهم في بيروت مؤتمر تلاه آخر في الاستانة.

وطرحت في البحث مشاريع مندوبي الدول، وهي تحمل في طياتها بذور طائفية "رسمية" كفيلة، كما ارادها واضعوها، ان تعمق الانقسام الطائفي في لبنان لتصبح عملية التهجير امرا لا مفر منه.

ولعل ابرز هذه المشاريع واكثرها عبثا واستهتارا، مشروع يقضي بتقسيم الجبل الى ثلاث قائمقاميات. درزية في الشوف وما يجاورها من اقاليم للدروز فيها اكثرية، سكانا او املاكا. وارثوذكسية في الكورة وما يليها من مناطق يغلب عليها المذهب الارثوذكسي، ومارونية في المناطق الاخرى من الجبل الذي حدده نظام شكيب افندي سنة ١٨٤٦ اما زحلة فتمنح نظاما خاصا يربطها مباشرة بوالي صيدا. وكان لدير القمر في جملة هذه المشاريع دور خاص بها

وابرز ما جاء في المشروع، تحبيذا للتجزئة، نقل الاهالي من منطقة الى اخرى، وقال عنه وزير خارجية النمسا، انه عمل احمق مبديا عجبه واسفه لصدور مثل هذا الاقتراح عن "عقل اوروبي متمدن".

اما بريطانيا فسبق لها مثل هذه التجربة في مستعمراتها ولاقى نجاحا فلم الغرابة، كما يقول المندوب البريطاني، في تطبيقه في جبل لبنان.

بهذه اللامبالاة كانت تبحث امور اللبنانيين عند الاجانب. اما عند اللبنانيين فالامر لم يكن يقل استهتارا عن هذه المشاريع اذ ابدى الاب عازار والشيخ مرعي الدحداح ولويس بوديكور شركة مساهمة لنقل الموارنة الى الجزائر نهائيا. ففشل هذا المشروع لاسباب عدة ثم عاود طرح هذه الفكرة اللورد ليرد، سفير بريطانيا في استامبول على الموارنة مع استعداد حكومته لنقلهم الى قبرص. وكان نصيب هذا المشروع الفشل ايضا وعدد السلسلة من المشاريع لا تكاد تنتهي

وفي التاسع من حزيران سنة ١٨٦١ صدر فرمان انشاء متصرفية في جبل لبنان. هذه الادارة الجديدة لم يكن للبنان عهد بها هي نظام من الحكم الذاتي برأس عثماني وجهاز لبناني ورقابة اجنبية ودستور من سبع عشرة مادة يكاد يكون لجمعية خيرية.

.. ويكرس بروتوكول المتصرفية تقسيم الجبل الى طوائف لها شخصيتها في الادارة ولها حقوق مشروعة يحميها النظام الجديد. وحددت المادة الخامسة من بروتوكول ١٨٦١ تقسيم المديريات الى نواح في شكل يقرب من تقسيم الاقاليم القديمة ولا يكون فيها الا جماعات موحدة الجنس على قدر الامكان. وفي الوحدات والقرى المختلفة يكون لكل عنصر من الشعب ثاني العدد شيخ خاص لا شأن له الا مع ابناء مذهبه.

ورسمت حدود المتصرفية هذه التجزئة. وهي الحدود المتعرجة التي تلف وتدور لتضم قرية مسيحية من هنا وتتجاوز قرية مسلمة من هناك حفاظا على الطابع الطائفي لكل قضاء، والطابع المسيحي للمتصرفية. ويكفي ان نذكر ان بلدة القلمون سلخت من الكورة لتلحق بطرابلس فيصبح عندئذ قضاء الكورة بمعظمه ارثوذكسيا صرفا. وتجاوز خط الحدود بلدة جباع في الجنوب ليضم درب السيم ومغدوشة. وان قرى في الحدود الجنوبية للمتصرفية كانت موزعة بين ادارة الجبل والادارة في صيدا، ومنها وادي بعنقودين وجرنايا وعين الدلب والمية ومية وعبرا .. وفي هذا يقول بتكوفيتش، قنصل روسيا في بيروت، عهد ذاك ان حدود المتصرفية هي الاغرب والاطرف في تحديد الدول.

ووقف القناصل والسلطات العثمانية موقف المشجع في كل ما يدعو الى التجزئة والتقسيم عبر "استقلالية" الطوائف والمذاهب. واصبح كل مذهب وكأنه مهجر في بلده لا يربطه بالمذهب الآخر سوى مصلحة عابرة متقلبة. وفي الاتفاق الذي تم بين الحزب الجنبلاطي متمثلا بنسيب بك جنبلاط وبين الحزب اليزبكي متمثلا بالشيخ ملحم تلحوق تم التوقيع على هذا الاتفاق من اثنتي عشرة مادة حددت بموجبها المنافع لرؤساء هذين الحزبين.

ونصت المادة السابعة منه، وهي الاساس في هذا الاتفاق على ان تكون قائمقامية الشوف من حق الجنبلاطيين كما هي حق لليزبكيين وعندما تحول موانع دون بقاء قائمقامية الشوف للجنبلاطيين، تؤول حكما الى الحزب اليزبكي.

وتخصص المادة الثامنة المركز الثاني بالطائفة الدرزية، وهو رئاسة المحكمة الجزائية للحزب اليزبكي عندما يكون القائمقام جنبلاطيا، والعكس كذلك. وهكذا كان في كل طائفة بتصرف من ضمنها ابناؤها في معزل عن الطائفة الاخرى، بل بدون معرفة او موافقة من الادارة الرسمية. سواء ذلك بموجب "عقد رضائي" بين ابناء هذه الطائفة او تلك، او بحسب العرف والتقاليد.

وتعاظم امر الطائفية فتوسل بها اصحاب النفوذ لخدمة انصارهم. وفي احد محاضر مجلس الادارة الكبير يعترف الاعضاء ان كاتب احدى المحاكم "لا يحسن القراءة ولا الكتابة". ولذلك تغيير القرار "لا يوافق الا اذا ثبت باجراء الفحص على الذين يعرفون الكتابة بالطائفة المذكورة، سكان القضاء. واذا وجد من به اللياقة اكثر من (الموظف) المرقوم يقدم الاعراض عنه لاعتاب دولته".

واستغل القناصل هذا التزمت الطائفي. وهم الذين بذروا بذوره في ارض خصبة. فوقف قنصل فرنسا، اياه، رستم باشا، يثير الاهالي ويحرضهم على معارضة شق طريق بين بكفيا وزحلة. وحجته ان هذه الطريق ستفصل الموارنة. وقبل الاهالي بهذا "المنطق" العريب.

... وكان لتعليم صناعة السجاد كما تشهد محاضر مجلس الادارة الكبير كوتا طائفية درزي عن بعقلين، وماروني من دير القمر.

وهكذا سهل "النظام الاساسي" للمتصرفية عملية تجزئة الجبل الى طوائف "مستقلة". فكانت ركيزة ما نسميه اليوم "خصوصية" الطائفية التي يبرر بها البعض مشاريع الكانتونات والفدرالية والكونفدرالية واقلها اللامركزية على مختلف مواصفاتها.

•

اعتاد اللبنانيون هذا النمط الطائفي من الحياة ولم يكن عهد الانتداب افضل من العهود السابقة. فحافظت فرنسا المنتدبة على تقاليد فرنسا الحامية لمطالب لبنان الطائفي خلال عهد المتصرفية زها ستين سنة.

لم يلق عهد الانتداب الترحيب من جميع اللبنانيين انقسموا ما بين مؤيد ورافض. ونتجت من هذه المواقف سلسلة من الثورات الداخلية. ووقفت فئة من اللبنانيين الى جانب السلطات الفرنسية في مقاومة الثائرين على هذا العهد واعادت هذه الاحداث الى الاذهان ذكرى الحروب الطائفية في كثير من مظاهرها السابقة.

اخبار هذه الثورات حفل بها كتب التاريخ. وتدل على مواقف اصحابها اكثر مما تؤرخ لها لن نستعيدها الآن وحسبنا ان نتوقف عند الموضوع الذي يعنينا وهو الحركات السكانية الداخلية.

في ظل حكم قوي يعرف كيف يوجه الاحداث لمصلحته، تبقى عمليات التهجير محدودة. فلم يكن من مصلحة الدولة المنتدبة تعقيد الحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب اللبناني منذ تعرفت مفاهيمه لهذه الحياة واساليبها الحديثة. كما ان هذه التعقيدات ستؤثر على سمعة فرنسا في الخارج واستقرار الحكم في لبنان وستمثل بتأثيرها مباشرة على مؤسساتها الادارية والانمائية والاقتصادية

وساعد الانتداب في هذه الحقبة ان الطوائف اللبنانية استقرت معاقلها في مناطقها فلم يبق من السهل اقتلاعها في ظل حكم قوي فتترك ما تملك وهو شيء مهم لها كانت عليه في الماضي واخيرا لم تكن الاحداث من العنف الذي يجعل اللبنانيين يعرضون حياتهم لها وكانت السلطات الفرنسية كثيرا ما تستطيع احتواءها، او تحسبا لكوارث لا يستطيعون تحملها. فتضاءلت الحركات السكانية الداخلية القسرية من الحروب وكثرت الحركات السكانية من الفقر وطلبا للرزق في المناطق حيث تتوافر مجالات في الزراعة او في الصناعة هذا النوع من التهجير يمكن ان يلحظ له خانة في سجل الحركات السكانية القسرية

لم يكن الفرنسيون يحملون العقلية اللبنانية. حرصوا على الطائفية، تلك الوديعة الثمينة التي حاطوها بالرعاية والعناية. وكانت لهم ركيزة في سياستهم الداخلية يستغلونها في فترات حرجة في تاريخ حكمهم لبنان، فزادت اللبنانيين فرقة وانكماشا.

وكانت بداية اعطاء الطائفية الدور الاساسي في الحكم ما جاء في الدستور نفسه، وما تبع من قوانين وانظمة هدفت جميعها الى توطيد الطائفية وجعلت اللبنانيين يتقبلونها برضى لانهم وجدوا فيها، وفي هذا العهد ايضا، مصدر النعم، على تفاوت بين طائفة وطائفة.

ان مقارنة بسيطة بين الدستور اللبناني وملحقاته من القوانين، وبين النظام الاساسي المتصرفية تجعلنا نقول: ما اشبه الليلة بالبارحة.

•

لقد ورثنا عن هذه العهود السابقة جميع سيئاتها. وما ان اطل عهد الاستقلال حتى انصرف اللبنانيون الى "اهم" من بناء الوطن. فتوزيع المغانم وتنظيم لوائح التوظيف كانا شغلهم الشاغل. وما عدا ذلك امور يحلها الوقت، او من يتبرع من الغيارى علينا وعلى مصالحنا بحلها بالنيابة عنا.

هكذا تراكمت المشاكل وكان شعارنا الغريب: ان التصدي للمشكلة يكون في اهمالها. ان حرب العشر كانت نتيجة ارث ثقيل من الازمات حفل بها تاريخنا الحديث نتقاسمه اليوم قتلا وتدميرا وتهجيرا. اعادت هذه الحرب الطائفية، من جديد، تركيب الخريطة الديموغرافية للبنان. في انتظار شيء ما... يقلق اللبنانيين.

اثارت هذه الاحداث كوامن الاحقاد. واعادت مشاريع طواها الزمن. وصل الجميع الى وضع اصبحوا فيه رهائن افكار قديمة طفت على سطح هذه الطوائف من جديد.

لقد انحسرت كلمة لبنان، وكان لها السحر والرنين، لتحل التعابير الطائفية والمذهبية. وكثرت التجمعات التي تتعاطى السياسة في ظل حصانة دينية تجعلها في منأى عن النقد، وهذا ما قصدت اليه. فكان هذا التهجير الطائفي والمذهبي. اذ حشرت هذه التجمعات الطائفية كل طائفة في بقعة معينة من لبنان، حدودها حدود المعتقد الديني لابنائها.

قد يحدث التقارب بين مهجرين من جميع الطوائف ويزيل الحدود فيما بينهم. ولكن التهجير النفسي اذا تملك عقول اللبنانيين جلب المصير البائس للبنان بكامله.

واستكمالا لعملية التفتيت والتهجير النفسي، برزت بدعة جديدة تقول بالتعددية الحضارية، اي بتفوق حضارة لفئة من اللبنانيين توارثتها من آلاف السنين، لم يتفق هؤلاء بعد على تحديد نشأتها، من الفي سنة او ستة آلاف سنة، او كما يقول آخرون من عشرة آلاف سنة.

. ويزعم هؤلاء لهذه البدعة انها الوسيلة لتوحيد لبنان. فكيف يكون التوحيد باسلوب التجزئة؟

ان هذه التعددية الاستعلائية او التحقيرية دفعت فئة ثانية من اللبنانيين الى رفع شعار يندرج ايضا في خطة التقسيم والتهجير النفسي اذ تقول، ونحن "خير امة اخرجت للناس...".

وبلغ الهياج في النفوس حدا جعل كل مذهب يمثل وطنا قائما بذاته. ولا عجب، في مثل هذه الحالة من الدعوة الى "تنظيف بعض المناطق" وتهجير اللبنانيين "الغرباء": هؤلاء الذين لا اصول لهم في هذه المنطقة او تلك

واما الوطن اليتيم لبنان فمن يلتقطه من هؤلاء المهجرين يمنة ويسارا وتحت كل سماء. وفي زحمة هذه المشاكل وفي خضم هذه المعارك الحربية وبكثير من الوقار تطلع علينا فئة كريمة من اللبنانيين تحاول ان تجد حلا، فتكتشف بعد الف واربع مائة سنة او يزيد، ان لها وطنا اسمه لبنان. "هو وطن نهائي بحدوده الحاضرة ..".

وهكذا اكتشفت نفسها ايضا. ولم تبق مهجرة كما ارادت او اريد لها من قبل.

ولا يقف الامر عند هذا الحد. فاذا فئة كريمة اخرى من اللبنانيين بعد "تصويب كل المسارات الخاطئة لها" تعود فتكتشف ايضا انها تنتسب الى قحطان بدمه. جد العرب العاربة اذن فهي ليست غريبة في دنيا العرب. هي منها في القمة. فلو بعث قحطان اليوم لحل من "محنته" في لبنان الشهيد. ولعاد الى قبره مهزولا

اصحوة عابرة ما نشهد؟ ام عودة اكيدة الى الاصول؟

•

في رسالة لاحد الزعماء اللبنانيين الى ملك فرنسا يقول فيها: "... انني لعبتك في جبل لبنان"

لقد لعبنا كثيرا... وفي كل شيء، حتى في مصير الوطن. فعدنا: لعبة الدول.

الدكتور منير اسماعيل

(•) دكتوراه دولة في التاريخ من جامعة باريس - السوربون. استاذ محاضر في الجامعة اللبنانية وفي جامعة (القديس يوسف)

(•) يراجع البحث الذي قدمه في الندوة التي نظمتها الحركة الثقافية - انطلياس في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٤ ويراجع ايضا مقالنا في "ملحق النهار" الادبي ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٣

غداً: الدكتور نبيه كنعان عطاالله

جملة

سقط امس من المقطع الاخير في مقالة الدكتور مسعود ضاهر "ينطلق التاريخ من جانبه المضيء سوداوا" اذ باتت كل الطوائف والزعامات تعيش مأساة التهجير القسري وتدرك المخاطر التي تحدق بها من كل جانب (...).

نتائج إعلام للثالثة والرابعة

صدرت نتائج الدورة الاولى لامتحانات الفرع الثاني في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفنار، للسنتين الثالثة والرابعة في فروع: التوثيق والعلاقات العامة والاعلانات وصحافة ووكالات انباء. هكذا:

- سنة رابعة توثيقا نجح ٦.
اولى غلاديس القيم (جيد)، ثانية فريال تبشراني (حسن)، ثالث سيسيبان الخوري (حسن).
- سنة رابعة علاقات عامة واعلانات. نجح ٩. اولى برت المصري (جيد)، ثانية مارلين ناكوزي (حسن)، ثالثة: غريتا سابا، فرنسواز نجم وسهى سركيس (حسن).
- سنة رابعة صحافة ووكالات انباء، نجح ٣٩. اول نوفل ضو (حسن)، ثانية ريتا بجاني (حسن)، ثالثة نجوى غانم وسابين مبارك (حسن).
- سنة ثالثة توثيقا، نجح ١٠. اولى منيرة خطار (حسن)، ثانية رندة نقولا وريما صيداوي (حسن).
- سنة ثالثة علاقات عامة واعلانات، نجح ١٤. اولى ريتا جبور (جيد)، ثانية ميرنا طنوس (حسن)، ثالثة اليصابات الاوني (حسن).
- سنة ثالثة صحافة ووكالات انباء، نجح ٥٦. اولى نعمت عازوري (جيد)، ثانية جاكلين سعد (حسن)، ثالثة ايفا الهاشم (حسن).

واليوم نتائج السنة الثانية والاثنين الاولى.

مدير الفرع الثاني الدكتور جان شرف رأى في النتائج "تاكيدا لجدية العمل، فنسبة النجاح بين ٥٠ و٦٠ في المئة والاسئلة كانت عملية فلا حفظ ولا غش وسجلنا بعد التصحيح ملاحظة هي نجاح فوق المعدل بكثير او رسوب والعلامات ضعيفة.

والامتحانات كانت جدية واقنعت الطلاب بان الغش غير وارد ولن يؤدي هذه المرة الى منفذ".

و"الدورة الثانية في اواخر ايلول".

الدراسات الانمائية

قرر مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية في اجتماع عقده امس التعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء في تنظيم المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء وموضوعه "التطوير التربوي في سبيل انماء لبنان" وان يكون موعد انعقاده في ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ والموعد الاخير لتقديم ابحاث المؤتمر نهاية شهر تشرين الاول. وان ينظم مع انعقاد المؤتمر معرض للتكنولوجيا التربوية.

واتفق على دعوة وزير التربية لافتتاح المؤتمر بمحاضرة حول سياسة تربوية جديدة في سبيل انماء لبنان جديد. كذلك اتفق على دعوة المدير العام للاونيسكو والامين العام للالكسو (المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة) للاشتراك في المؤتمر.

وقرر المجلس التعاون مع مجلس الانماء والاعمار في اصدار كتاب العيد العشرين للندوة حول "المنهجية الانمائية الانسانية" وان يكون الموعد الاخير لتقديم ابحاث الكتاب نهاية تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال فارس الرشماني
زوجته ربة سليمان القشوع، ابنته ميرنا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل الفقيد في الجديدة - المتن شارع حنكش ملك جورج الخوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس نجيب البيطار
ارملة المرحوم نجيب ملحم عويس
ولداها ملحم وادمون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل ولدها ملحم في فندق كومفورت في الحازمية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد امين العيتاني
والد كامل وسمير واحمد وشفيق وفؤاد.
تقبل التعازي بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ١٢ تموز في منزل ولده فؤاد في الظريف شارع رشيد نخلة بناية بعلبكي قبالة بناية بيبلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا سليم سلمون
زوجة الياس فارس رحباني
والدة المرحوم نديم وزياد ومنير ونجوى وهالة، شقيقة نبيل سليم سلمون ولبندا زوجة روس بم والمرحوم عادل والمرحوم كميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في كنيسة جنابل، قضاء جبيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيدة في جنابل ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزلها في بيروت شارع مصطفى كامل قرب اوتيل البريستول قبالة بناية سنتر امين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني وردة
ارملة المرحوم توفيق عريس
والدة انطوان وجورج وجوزف وبيار عريس ونيللي ابي طوا ومارسيل اميل حنا وفيرا اندريه ثابت ودنى عريس وسامية جيلبير بولاد، شقيقة المرحوم انطوان وردة وعقيلة ادوار شماس واليس نديم شماس وروز ديكران نوشارفيان وميشال وردة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل الفقيدة ملك كاووك شارع اديب اسحق قبالة محطة شل في الاشرفية.
الرجاء ابدال الاكاليل تبرعات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور حنا ابو شديد
زوجته سعاد يوسف كتانة، اولاده هادي وربيع وحنا، والده حنا منصور ابو شديد، اشقاؤه انطوان وسلمون ووديع والدكتور ميشال والمرحوم جوزف، شقيقاته تريز اسعد مكرزل وسعاد انطوان حمر واماني ميشال بركات
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٣ تموز ١٩٨٥ في كنيسة مار يوسف في المطيلب
تقبل التعازي في منزله في النابغة، قرنة شهوان يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خانم سليم العتر
ارملة المرحوم الحاج محمد المصري
والدة ديب وعمر واحمد مختار وابرهيم والمهندس سمير المصري
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في جامع العرب - الدرج ونوارى في جبانة الباشورة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل نجلها عمر المصري وللنساء في منزل الفقيدة في الدرج قرب المختار توفيق العرب ملك المصري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ وهيب توفيق العيد
والد الشيخ عمر وهيب العيد
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين ثم يوارى الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥
تقبل التعازي في منزله في بعقلين يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ تموز ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انا ماركو فسكي
ارملة المرحوم موريس نوفيكوف
ابنتها كسينيا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثامنة عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ تموز في منزل صهرها سمير سروجي في الصنائع قبالة القصر الحكومي بناية عبود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريس خليل المعلم
زوجة نمر خليل المعلم
والدة المهندس روبير وجوان زوجة ريمون ابو خليل وغلاديس زوجة هنري ساروفيم وكلوديت زوجة جيوفاني شورتينو وهلن زوجة المحامي صباح مطر، شقيقة ونيم وهلن زوجة يوسف المعلم وروت.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مسقط راسها بلبيل امس الخميس ١١ تموز.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزلها في عجلتون ملك سليم يوسف المحور قرب منزل الشيخ الياس الخازن فوق اوتيل مونتي بيللو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدالله معيكي
زوجته رضى رفول عرب، والد عبدالله وادوار في المهجر ولوريس ارملة المرحوم اميل هلال وفيوليت زوجة سمير معيكي وبرناديت زوجة ايلي البرجي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في كنيسة الاباء الكرمليين في القبيات.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيد في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولده عبدالله في فرن الشباك شارع الجنرال ملك فارس لطفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد الزين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية هلراء، قضاء بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل الزين.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الجمعة ١٢ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هاني مصطفى البراج
زوجته نجلا محمد اللاذقي، والد مصطفى ولين ودانا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع كولومباني المتفرع من السادات في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
صموئيل هاكوب ارزورميان
الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الخلاص في الضياح، عين الرمانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف بولس كولو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ تموز في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في البوشرية طلعة مستشفى الميطار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف يوم الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد الشيخ سليمان ظاهر
والد علي وعصام وحسام ومصطفى وهاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية مدينة النبطية العاشرة صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز الاربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يعقوب منيف ابرهيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ١٤ تموز في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في السيوفي، الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ١٣ من الجاري ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
خضر ابرهيم سليم
والد رفيق وعبد الحليم وشريف والصيدلي علي وحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في ساحة الغبيري. للنساء صباحا وللرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى الثامنة لوفاة المرحومة
وداد سمعان
المولودة ابي شهلا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١٣ تموز ١٩٨٥ في كنيسة مار متر في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

[illegible]

خبراء أكدوا حصول إسرائيل على ٤٠ طناً من الأورانيوم

بروكسيل - رويتر - سد مفتشون دوليون ثغرة في تجارة الاورانيوم مكنت اسرائيل من الحصول في طريقة غير قانونية على هذه المادة التي يمكن استخدامها في صناعة قنابل نووية.

وافادت مصادر في ٣ عواصم ان ٤٠ طنا من الاورانيوم المستنزف، يؤكد الخبراء انه يمكن استخدامها في انتاج كيلوغرامين من البلوتونيوم الصالح لصنع اسلحة، وصلت الى اسرائيل من بريطانيا عن طريق لوكسمبور. ووجد مفتشون من الوكالة النووية للمجموعة الاوروبية يعملون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان شركة معادن في لوكسمبور استوردت هذه المادة واعادت تصديرها الى اسرائيل.

واسرائيل ليست من موقعي معاهدة منع الانتشار النووي ويعتقد على نطاق واسع انها تمتلك اسلحة نووية. لكن مصادر الوكالة الدولية قالت ان اسرائيل اكدت لها ان المادة لم تستخدم هذه المرة في صناعة قنابل.

كذلك وصلت كميات صغيرة من الاورانيوم الى اسرائيل من فرنسا بعد استيرادها وارسالها الى لوكسمبور من دولة ثالثة رفضت المصادر كشفها.

واكد مسؤولون بريطانيون ان المادة النووية التي شحنت من بريطانيا الى لوكسمبور بترخيص تصدير لاستخدامها في صناعة الصلب، ارسلت الى اسرائيل في انتهاك واضح للاتفاقات الدولية. ونفوا ان تكون لندن شكت رسميا الى لوكسمبور التي جادلت بأن بيع هذا الاورانيوم لاسرائيل لا يتعين الابلاغ عنه بمقتضى القواعد الدولية.

وقال المسؤولون ان لوكسمبور تعهدت وقف العملية التجارية التي ادخلتها في صراع مع شركائها في الوكالة النووية للمجموعة الاوروبية الحريصين على منع الانتشار غير القانوني للاورانيوم الذي يمكن استخدامه في صنع اسلحة.

إنفجاران في الخضيرة وعسقلان والموالون والمنشقون أعلنوا مسؤوليتهم

قالت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلتين انفجرتا صباح امس في الخضيرة (شمال تل ابيب) وعسقلان (جنوب تل ابيب) من غير ان تتسببا في سقوط ضحايا.

واوضحت ان قنبلة الخضيرة كانت موضوعة في حي سكني والحقت اضرارا باحد المتاجر. والقنبلة الثانية كانت موضوعة قرب حوض السباحة في فندق الملك شاوول في عسقلان واصيبت فتاة بصدمة نتيجة انفجارها.

واكدت انها اوقفت عشرات المشبوهين وحضت الاسرائيليين على التنبه والحذر.

• في بيروت اعلنت "القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية" مسؤوليتها عن الانفجارين، مشيرة الى انهما جاءا "ردا على الغارة الوحشية التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي اول من امس على المخيمات الفلسطينية في طرابلس".

وقالت ان "فدائيين من وحدات الشهيد ابو حسن سلامة العاملة في الاراضي المحتلة فجروا العبوتين"، مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

• في دمشق صرح ناطق عسكري باسم "القيادة العامة لقوات العاصفة": "تأكيدا لنهجنا الثابت في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتصعيده داخل الوطن المحتل قامت مجموعة الشهيد احمد امين فجر اليوم ١٩٨٥/٧/١١ وبناء على التعليمات الصادرة عن القيادة العامة لقوات العاصفة بتفجير عبوتين ناسفتين شديدتي الانفجار، الاولى في مسبح عسقلان في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث ادى الانفجار الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو. والثانية في مركز مدينة الخضيرة الفلسطينية المحتلة والتي هز انفجارها احياء المدينة واوقعت الكثير من القتلى والجرحى في صفوف العدو. وهرعت الى مكاني الحادثين قوات الشرطة والمخابرات الصهيونية واغلقت الشوارع المؤدية اليهما لنقل الخسائر الكبيرة من غير ان يراهم المواطنون الصهاينة الذين بدأت روحهم المعنوية تتردى. كما اعتقلت عددا كبيرا من العمال والمواطنين العرب وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين".

واعلن الناطق مسؤولية "القيادة العامة لقوات العاصفة" عن عمليات مقر الحاكمية العسكرية في مدينة جنين في ١٩٨٥/٧/٩ ومبنى المحكمة في حيفا وقرب المحكمة ومهاجمة سيارة عسكرية قرب مستوطنة مشيمش الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر)

مجلس الاتحاد المغربي - الليبي ندد بـ"العدوان على المخيمات"

ندد مجلس الاتحاد العربي - الافريقي (المغربي - الليبي) في ختام الدورة التي عقدها في مدينة الدار البيضاء بـ"العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين" في لبنان.

وقال ان الاتحاد ساهم في توحيد المغرب العربي وانه "نواة لوحدة عربية شاملة من الخليج الى المحيط الاطلسي". واستنكر "خلق كيانات قبلية مصطنعة في العالم العربي" ولاسيما في الصحراء الغربية.

واضاف: "ايمانا بالشخصية العربية والمغربية لمدينتي سبتة ومليلة، يوعي المجلس بالسعي لتعبئة كل الامكانات العربية لتحرير جميع المناطق العربية المحتلة ولا سيما مدينتي سبتة ومليلة".

ورأس الملك الحسن الثاني الجلسة الختامية التي عقدت اول من امس وشدد في كلمة القاها على ان اهداف الاتحاد المغربي - الليبي "صادقة" وانه "لا يشكل محورا جديدا في حال من الاحوال". ورأى ان الاتحاد لا يضر احدا داخل البلدين او خارجهما وان "سيادتنا ستظل كاملة". واعلن مجددا ان الاتحاد مفتوح امام كل الدول العربية والافريقية وحض على ضم اعضاء جدد اليه كالموزامبيق ومدغشقر.

واعتبر المراقبون ان تأكيدات العاهل المغربي المتكررة ان الاتحاد ليس محورا جديدا تهدف الى الرد على التحفظات الجزائرية عن الاتحاد. ولاحظوا ان التوصيات التي اصدرها المجلس تشكل انتصارا للمغرب، خصوصا في ما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية لانها تعني ان ليبيا، التي كانت تدعم جبهة "البوليساريو"، ماضية في موقفها الجديد المؤيد للرباط. ويعتقد المراقبون ان الحسن الثاني تمكن عبر التحالف مع ليبيا من توجيه ضربة الى "البوليساريو" التي فقدت حليفا كان مصدرا للدعم المادي والسياسي.

(وصف، رويتر)

باكستان تتهم عناصر أجنبية بأنها وراء تحرك الشيعة

اسلام اباد - رويتر، وصف - اتهم امس وزير الداخلية الباكستاني السيد محمد اسلم خطاك عناصر اجنبية بانها حرضت مسلمين شيعة اشتبكوا مع شرطة مدينة كويتا في معارك بالاسلحة مطلع هذا الاسبوع.

ولم يحدد الوزير امام البرلمان هوية هذه العناصر الاجنبية. وقال ان ١٣ شيعيا و٩ من رجال الشرطة قتلوا في تلك المعارك التي فجرها منع حكومي لمسيرة احتجاج شيعية مزمعة للمطالبة بمزيد من الحقوق الدينية. وقدرت مصادر مستقلة عدد القتلى بـ ٣٥، بينما افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نحو ٦٠٠ شخص معظمهم من اللاجئين الافغان الشيعة اعتقلوا منذ فرض منع التجول في احياء كويتا ذات الاكثرية الشيعية. ونقلت الوكالة عن مسؤول كبير في المدينة اتصلت به هاتفيا من اسلام اباد ان "جميع المحرضين" على تحرك الشيعة ضد الشرطة اعتقلوا، مشيرا الى ان حملة الاعتقالات "مستمرة"، الا ان "كثيرين سيطلقون لاحقا". وقدر عدد اللاجئين الافغان الشيعة في كويتا بـ ٤٠ الف شخص.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان ٦ جثث نقلت الى مستشفى كويتا صباح امس ربما كانت لاشخاص خرقوا منع التجول. وذكرت هذه المصادر ان منع التجول مفروض منذ ثلاثة ايام على الاحياء ذات الاكثرية الشيعية وان نحو ٥٠ الف شخص بدأوا يشعرون بنقص في المواد الغذائية.

الجزائر: تأكيد رسمي لاعتقال يحيى

صرح امس نقيب المحامين الجزائريين طيب بلولا ان محكمة امن الدولة وجهت اتهامات الى المحامي عبد النور علي يحيى وهو الان قيد الاعتقال. واضاف ان ذلك ابلغ رسميا اليه وان وزير العدل اكد له ان لا علاقة لاعتقال يحيى بوصفه كمحام. وقال انه اجرى اتصالات من اجل ان توفر للمعتقل افضل الظروف للدفاع عن نفسه.

وتعتقد مصادر في العاصمة الجزائرية ان يحيى اعتقل لانه اعلن الشهر الماضي قيام الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان من غير ان يحصل على موافقة مسبقة من وزارة الداخلية.

(و ص ف)

تركيا وداروين

انقرة - رويتر - قالت صحيفة "جمهوريت" التركية ان استاذ مدرسة تركيا يدرس نظرية داروين التي يطلق عليها نظرية النشوء والارتقاء للاطفال عوقب بحسم عشر راتبه.

واوضحت ان حاكم مدينة باناض اتهم المدرس رمضان كوكا بـ"تشويش العقول الصغيرة" عن طريق الدعاية الداروينية والسخرية من الاعتقادات والقيم التركية.

وتقول نظرية النشوء والارتقاء ان الانسان ينحدر من سلالة القردة.

ميتران يتعايش مع حكومة يمينية ومطالبه تنحصر بالسياسة الخارجية

كشف اول من امس الرئيس فرنسوا ميتران انه مستعد للتعايش مع حكومة يمينية اذا اسفرت الانتخابات النيابية في اذار ١٩٨٦ عن فوز غالبية يمينية، لكنه "اشترط" ان تبقى له اليد الطولى في رسم السياسة الخارجية والاشراف عليها. قال: "اذا كان التعايش يعني العيش في النظام الجمهوري نفسه كما نفعل الآن، فانني اوافق عليه. اما اذا كان هناك اضطراب سياسي فانني ارفضه (...) اننا نتعايش عندما نكون خصوما ولكن اذا اعتبرنا انفسنا اعداء فلا يبقى سوى ان نشهر بنادقنا".

وسئل عما يتوقعه اذا استمر في منصبه مع رئيس وزراء يميني فاجاب: "اذا خرجت السياسة الخارجية (عن سيطرتي) اثر تغيير في الغالبية فسيكون ذلك انقلابا". واشار الى انه يشعر ان معظم الناخبين الفرنسيين راضون في شكل عام عن السياسة الخارجية التي انتهجها حتى الآن.

وجاء كلام الرئيس الفرنسي في غداء اقامه للصحافيين المعتمدين في قصر الاليزيه.

ورأت مصادر المعارضة ان هذا الكلام يعكس احساس الحزب الاشتراكي بانه سيواجه هزيمة في الانتخابات المقبلة. ولاحظت ان التعايش بين رئيس اشتراكي وحكومة من غالبية تعارض نهجه السياسي سيكون حدثا فريدا في تاريخ الجمهورية الخامسة.

وموضوع التعايش مطروح في فرنسا منذ شهور واثار جدلا واسعا في صفوف المعارضة وكذلك في صفوف الحزب الاشتراكي الحاكم. فالرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان يبدو مستعدا للتعايش وسبق لميتران ان قام بمبادرات حياله فسرت في هذا السياق. اما زعيم حزب "التجمع من اجل الجمهورية" رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك: فابدى استعداده لرئاسة حكومة يمينية في بقية ولاية ميتران، في حين عارض رئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار فكرة التعايش وقال انه اذا فازت غالبية يمينية سيستخدم كل الوسائل الدستورية لابعاد ميتران عن السلطة.

(و ص ف، رويتر)

مجلس النواب أقر الانضمام الى السوق
البرتغال: الانتخابات في ٥ أو ٦ ت ١



رئيس الوزراء البرتغالي ماريو سواريش يتحدث في مجلس النواب امس بعد مصادقة المجلس على معاهدة انضمام البرتغال الى السوق المشتركة. (رويتر تيليفوتو)

لشبونة - رويتر - توقعت مصادر سياسية ان يختار الرئيس انطونيو راماليو اينيش الخامس او السادس من تشرين الاول موعدا للانتخابات العامة في البرتغال عقب حل مجلس النواب في منتصف ولايته.

وتشاور اينيش مع زعماء الاحزاب هاتفيا في موعد الانتخابات، وهو كان قرر الدعوة الى انتخابات مبكرة لفشله في ايجاد بديل عملي من حكومة الاشتراكيين والديموقراطيين الاجتماعيين الائتلافية التي انهارت قبل شهر بعدما بقيت في الحكم سنتين.

على صعيد اخر وافق امس مجلس النواب البرتغالي الذي يعتبر محلولا في ١٢ تموز الجاري، على معاهدة انضمام البرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة. وصوت ضد المعاهدة نواب الحزب الشيوعي البرتغالي فقط.

(رويتر، ي ب)

غونزاليس لا يغير سياسة حكومته



رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس يتحدث امام اللجنة النيابية امس. (رويتر تيليفوتو)

مدريد - رويتر - اكد امس رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ان التعديل الوزاري الذي اجراه الاسبوع الماضي، وهو اول تعديل يجريه منذ توليه السلطة قبل ٣١ شهرا، لا يؤذن بأي تغيير في سياسة الحكومة.

وابلغ غونزاليس الى لجنة نيابية تضم جميع الاحزاب انعقدت لمناقشة التعديل الذي شمل ٥ وزراء بينهم وزيرا المال والخارجية انه "ليس مزعجا تغيير سياسة الحكومة". واستبعد الزعيم الاشتراكي ما اشارت اليه اوساط المعارضة من ان الاستقالة المفاجئة لوزير المال السيد ميغيل بوير ستؤدي الى تغيير قبل الانتخابات في السياسات النقدية الصارمة التي كان الوزير ينتهجها. ولم يقدم رئيس الوزراء سببا لقرار بوير الاستقالة.

ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في تشرين الاول ١٩٨٦.

كول عاد إلى بون

المستشار الالماني الغربي هلموت كول - الى اليمين - لدى لقائه الرئيس التركي كنعان افرين - الى اليسار - في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

اسطنبول - رويتر - اجتمع امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول بالرئيس كنعان افرين، فيما كشف مسؤول الماني احتمال عقد اتفاق صناعي كبير بين البلدين.

واستقبل الرئيس التركي المستشار الالماني في مقر اقامته قرب البوسفور في ختام زيارته لتركيا التي استغرقت ٣ ايام.

وقال وزير الدولة الالماني السيد ديتر فون فيرزن للصحافيين انه تمت مناقشة عقود صناعية محتملة قيمتها بضعة مليارات من الدولارات.

وفي المساء غادر كول تركيا عائدا الى بلاده.

• في انقرة، اعلن مسؤولون اميركيون واتراك ان الرئيسين السابقين جيمي كارتر وريتشارد نيكسون سيقومان بزيارتين خاصتين لتركيا قريبا.

واضافوا ان كارتر سيزور اسطنبول الخميس المقبل وقد يتوجه الى ازمير على ساحل بحر ايجه والى العاصمة انقرة. اما نيكسون فينتظر وصوله في ايلول.

المكسيك خفضت أسعار نفطها وتوقع خفض التعريفات الرسمية

تتوالى الضغوط على منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بعد قرار المكسيك، رابع منتج للنفط في العالم، خفض اسعار خاماتها النفطية بمعدل يراوح بين ٠٧ و٤،١ دولار للبرميل حسب انواعها بمفعول رجعي من اول تموز الجاري.

وجاء قرار المكسيك، وهي احدى الدول الاكثر ديونا في العالم، بعد تراجع صادراتها من النفط الخام الى النصف تقريبا خلال حزيران الماضي (من ٤،١ مليون برميل يوميا الى ٨٠٠ الف برميل يوميا). من اجل "الدفاع عن مصالحها الوطنية" على حد تعبير الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد.

وكان متوقعا صدور القرار المكسيكي عقب فشل "اوبيك" الاسبوع الماضي في التوصل الى علاج لهبوط اسعار النفط، وسيؤدي هذا القرار الى خفض جديد للتعريفات الرسمية في الدول المصدرة.

ويذكر ان المكسيك ليست عضوا في "اوبيك".

وحذرت فنزويلا، وهي عضو في "اوبيك"، الثلثاء الماضي من امكان خفض اسعار بعض انواع خاماتها النفطية ومن بينها الخام الثقيل الذي يواجه منافسة قوية من المكسيك في السوق الاميركية.

وفي انتظار عقد "اوبيك" مؤتمرها الوزاري في ٢٢ تموز في جنيف من اجل وضع استراتيجية لوقف تدهور الاسعار، يتوقع خبراء الشركات النفطية خفض تعريفات البلدان المنتجة غير الاعضاء في المنظمة ولاسيما منها مصر والاتحاد السوفياتي اللذين يعتمدان عموما على ظروف السوق العالمية لتحديد اسعارهما. (وصف)

ناكاسوني يصل اليوم إلى باريس لتبديد سوء التفاهم مع الاوروبيين

طوكيو - و ص ف - يغادر رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني طوكيو اليوم متوجها الى باريس في جولة اوروبية تستغرق ١٠ ايام وتهدف الى ازالة سوء التفاهم المتنامي مع المجموعة الاوروبية في شأن الفائض في الميزان التجاري الياباني.

والى ابلاغ الحلفاء الاوروبيين قرار بلاده فتح اسواقها على نحو اوسع امام المصنوعات والتقنيات الاوروبية. سيحاول ناكاسوني في باريس وروما وبروكسيل تبديد الخوف الناتج من "عصر السلام الاسيوي الجديد" الذي تقوده اليابان.

وصرح رئيس الوزراء الياباني للصحافيين: "اننا نريد ان نتعاون مع اوروبا من اجل ازدهار العالم". واضاف انه يرغب في "رفع مستوى العلاقات" اليابانية - الاوروبية على رغم "اختلافها" عن العلاقات اليابانية - الاميركية، ذلك ان اوروبا تبقى "نموذجا" في سياستها حيال العالم الثالث.

وتأتي جولة ناكاسوني في وقت اظهرت المجموعة وحدة غير مألوفة في التعبير عن انزعاجها من اليابان. وكان الزعماء الاوروبيون كلفوا خلال مؤتمرهم الاخير في ميلانو السيد جاك دولور مفوض السوق المشتركة ان يطلب من المسؤولين اليابانيين في ١٩ تموز زيادة مستورداتهم من المنتجات الصناعية والزراعية الاوروبية، اضافة الى فتح الاسواق اليابانية امام الرساميل وتدويل الين.

قضية "المؤامرة" لاغتيال البابا
المواجهة الاولى بين أقجا وانطونوف والبلغاري أكد انه "انسان بريء"

للمرة الاولى منذ بدأت محاكمة المتهمين بالضلوع في مؤامرة لقتل البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في ١٣ ايار ١٩٨١، شهدت امس قاعة محكمة البداية في روما مواجهة بين مطلق النار على البابا الارهابي التركي محمد علي اقجا وسرغي انطونوف نائب مدير مكتب الخطوط الجوية البلغارية في روما، الذي يتهمه اقجا بأنه شارك في المؤامرة.

وتحدث انطونوف في بطء وبنبرة هادئة فيما اتسم تصرف اقجا بالعداء ووصف البلغاري بانه "عميل بارع جدا للاستخبارات البلغارية".

استهل انطونوف شهادته بان حرك رقبته مرتين الى فوق ثم قال مخاطبا هيئة المحكمة: "ان امامكم انسانا بريئا. لقد وجهت افتراءات كثيرة الى بلدي والى البلغار والي... هناك حقيقة واحدة: انني بريء ولا علاقة لي بكل هذه الروايات. انني بعيد عن وطني منذ عامين وسبعة اشهر، بعيد عن عائلتي بسبب افتراءات لا معنى لها... انني متأكد من ان الحقيقة ستنتصر وسيأتي اليوم الرائع الذي اعود فيه مجددا الى وطني".

المواجهة

وتدخل رئيس المحكمة طالبا منه ان يحصر افادته بالوقائع فقال: "لم التق السيد اقجا قط. لم يجر اي حديث بيننا، لم اتخذ اسماء مستعارة قط لم اعمل للاستخبارات قط". وهنا قاطعه التركي بصوت عال: "التقينا في الاسبوع الاخير من تشرين الثاني ١٩٨٠ في مطعم يقع في ساحة باربيريني في وسط روما ثم في مقهى دوني في فيا فنيتو. تحدثنا عن اشياء كثيرة بما فيها الاغتيال. انه الشخص الذي رافقني الى ساحة القديس بطرس".

ورد انطونوف: "انني لم اره قط ولم اقابله قط. ويوم حصول محاولة الاغتيال كنت في مكاتب شركتي. لم اشاهد هذا السيد الذي هو امامكم ولم اتحدث اليه".

وقال اقجا: "اؤكد كل ما قلته. لقد رافقني عبر فيا ديلا كونسيليا تسيوني المؤدية الى ساحة القديس بطرس". واضاف ان انطونوف التقى الاتراك الثلاثة الذين ساعدوه في تنفيذ محاولة الاغتيال للمرة الاولى في ١٠ ايار ١٩٨١ "قرابة الظهر في المنزل الرقم ٣٦ الواقع في فيا غالياني والذي وضعه في تصرفنا تودور ايفازوف" امين الصندوق في السفارة البلغارية الذي يحاكم غيابيا بتهمة المشاركة في المؤامرة.

ومرة اخرى نفى انطونوف علمه بذلك قائلا: "انها افتراءات لا اساس لها".

وتقرر متابعة الاستماع الى شهادة المتهم البلغاري اليوم.

(و ص ف، ي ب)

تفجير سفينة في ميناء نيوزيلندي حال دون تظاهرة بحرية ضد التجارب النووية الفرنسية

السفينة "راينبو ووريور" جانحة في ميناء اوكلاند النيوزيلندي. (رويتر تيليفوتو)

افادت شرطة نيوزيلندا ان انفجارا اغرق السفينة "راينبو ووريور" التابعة لحركة انصار البيئة مما ادى الى مقتل احد بحارتها في ميناء اوكلاند مساء اول من امس. وقالت ان لا اشارة الى واضع القنبلة وان اي جهة لم تدع المسؤولية عن الحادث.

وكان مفترضا ان تبحر "راينبو ووريور" على رأس ٦ سفن الشهر المقبل الى جزيرة موروروا في بولينيزيا الفرنسية للاحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء.

وبعد الانفجار اعلن ناطق باسم حركة انصار البيئة الغاء التظاهرة البحرية ضد التجارب النووية الفرنسية وقال: "ان السفن الاخرى لن تستطيع الابحار من دون "راينبو ووريور" وان ذلك سيوفر على الفرنسيين الكثير من المتاعب".

والسفينة التي جنحت بعد تفجيرها طولها ٤٨ مترا اشتراها انصار البيئة من وزارة الزراعة البريطانية عام ١٩٧٨ بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني وجددت اخيرا باستبدال اشرعتها الخمسة ومحركها. واشتهرت "راينبو ووريور" بالتظاهرات البحرية التي شاركت فيها في انحاء مختلفة من العالم ضد اساطيل صيد الحيتان السوفياتية والايسلندية وضد صيادي سمك السلمون اليابانيين وضد السفن البريطانية والفرنسية التي كانت ترمي نفايات نووية في البحار.

(رويتر، وصف)

امام رابطة بلدان جنوب شرق آسيا
شولتز ربط بين ظاهرتي الارهاب الدولي وتهريب المخدرات

كوالالمبور - ي ب، وصف - ربط امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بين ظاهرتي الارهاب الدولي وتهريب المخدرات. ودعا الى جولة جديدة من المحادثات في شأن التجارة الدولية. وهاجم فيتنام لتضحيتها باقتصادها واستمرار احتلالها لكمبوديا.

وتحدث شولتز امام مؤتمر وزراء الخارجية الذي تعقده رابطة بلدان جنوب شرق آسيا في العاصمة الماليزية، فقال ان الولايات المتحدة غيرت موقفها من استعمال المخدرات وطالب الامم المتحدة بعقد مؤتمر عاجل حول مساوىء المخدرات وحض على تعاون دولي واسع لمكافحة تهريبها. واضاف ان الارهاب بات "ظاهرة دولية" وانه مشكلة كبيرة يجب الاقرار بها وان "بلدانا من هذا العالم تدعم الارهاب (...) كما ان هناك صلة بين تهريب المخدرات والارهاب (...) فتهريب المخدرات يوفر الكثير من الاموال والارهابيون يؤمنون العضلات".

وبالنسبة الى التجارة الدولية رأى وزير الخارجية الاميركي انه اذا لم تعقد مفاوضات جديدة، "سيقفز الى الواجهة" اولئك الذين يطالبون بفرض انظمة الحماية على التجارة وليس الذين يريدون فتح الاسواق.

وعن فيتنام قال ان "نمط الحياة في فيتنام راكد منذ ١٠ سنين (...) وانهم (الفيتناميون) يفرضون على انفسهم عزلة تؤدي الى حرمان شعبهم الحق في حياة رغيدة (...) وفي امكانهم كسب الكثير بانضمامهم الى الاسرة الدولية في طريقة نظيفة".

واكد شولتز دعم بلاده لجهود رابطة بلدان جنوب شرق آسيا في مطالبة هانوي بسحب قواتها العسكرية من كمبوديا واجراء انتخابات عامة في اشراف دولي.

• في هانوي وصفت امس صحيفة "نهان دان" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي اقتراح رابطة بلدان جنوب شرق آسيا اجراء محادثات للسلام غير مباشرة بين هانوي والمقاومة الكمبودية بأنه "وحشي".

وقالت ان هذا الاقتراح "فرضته" تايلاند على سائر اعضاء الرابطة وهو من "اخراج بكين" ولا يعكس ابدا حقيقة مواقف معظم بلدان الرابطة.

انتقد إجراءات الكونغرس لتنظيم الأسرة
الرئيس الصيني إلى أميركا

بكين - رويتر - سافر امس الرئيس الصيني لي شيانيان الى اميركا الشمالية وهو يستنكر اجراءات للكونغرس الاميركي في شأن سياسة تنظيم النسل في الصين بصفة كونها "تدخلا في الشؤون الداخلية".

ولمح لي في مؤتمر صحافي قبل مغادرته بكين في رحلة تستغرق ٢٠ يوما الى كندا والولايات المتحدة الى القرارات التي وافق عليها مجلس النواب الاميركي. وقال: "ان مضمون القرارات تلفيق وتحريف كاملان، والشعب الصيني ساخط عليها، وهي تشكل تدخلا في شؤوننا الداخلية". الا انه لم يحدد هذه القرارات.

وكان تعديل "كيمب" الذي تمت الموافقة عليه في وقت سابق من السنة الجارية قضى بوقف تمويل صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية اذا واصل تنفيذ برامجه في اي بلد يسمح بممارسة الاجهاض من اجل تنظيم الاسرة. وتطبق الصين ضوابط صارمة بما في ذلك الاجهاض بغية الحفاظ على عدد السكان في حدود ١،٢ مليار نسمة سنة ٢٠٠٠. وبلغ تعداد الصين عام ١٩٨٢ ١،٠٠٨ مليار نسمة باستثناء تايوان. وتساهم الولايات المتحدة بنحو ربع موازنة صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية البالغ حجمها ١٤٠ مليون دولار سنويا. ويصل حجم الاعتماد السنوي الذي يخصصه الصندوق بالصين الى ١٠ ملايين دولار.

وسئل الرئيس الصيني هل يوقع والرئيس رونالد ريغان اتفاقا في شأن التعاون النووي، فاجاب ان الصين بذلت كل ما في وسعها وتبقى المسؤولية ملقاة على عاتق واشنطن. وقد يفتح هذا الاتفاق الطريق امام مبيعات لمفاعلات نووية اميركية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات. وقد ارجأت واشنطن هذه المبيعات بسبب حاجتها المعلنة الى مزيد من التفهم لسياسة بكين في شأن انتشار الاسلحة النووية.

وكرر لي وجهة نظر الصين القائلة بأن تايوان هي العقبة الرئيسية الوحيدة في طريق العلاقات الصينية - الاميركية، مشيرا الى ان "سياسة وجود دولتين صينيتين امر لا نقبله اطلاقا، وليس لدي اي جديد اقوله للولايات المتحدة في شأن مسألة تايوان".

• في اوتاوا رأى مسؤولون كنديون ان زيارة رئيس الصين لكندا التي تستمر ١٠ ايام تلقي الضوء على العلاقات الثنائية الوطيدة التي يحتمل ان تؤدي الى عقد صفقات تجارية قيمتها مليارات الدولارات.

وسيمضي لي (٨٠ عاما) ٣ ايام في فانكوفر في زيارة خاصة قبل ان يبدأ محادثاته الرسمية التي تشمل اجتماعا الاثنين مع السيد بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي.

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس الصيني لاميركا الشمالية. وسيتوجه الى الولايات المتحدة في ٢١ تموز عبر منطقة شلالات نياغارا في زيارة تستغرق ١٠ ايام ايضا.

وفي حين يتوقع بعض المحللين ان تسفر زيارة الزعيم الصيني للولايات المتحدة عن تحقيق تقدم في شأن اتفاق للتعاون النووي بين واشنطن وبكين، قال مسؤولون كنديون انهم توصلوا بالفعل الى مثل هذا الاتفاق مع الصين.

والطاقة هي احد المجالات التي قد تسفر عن زيادة التعاون التجاري. وتوقع مسؤولون في الحكومة الكندية أن تبلغ مبيعات كندا من المعدات التكنولوجية المتقدمة وحدها للصين ٣ مليارات دولار مع حلول سنة ٢٠٠٠. وقد ارتفعت صادرات كندا الى الصين من ١٠ ملايين دولار كندي قبل عامين الى نحو ٥٠ مليون دولار هذه السنة. وتحسنت العلاقات بين الدولتين من دون اية عوائق بعدما اعترفت كندا ديبلوماسيا بالصين عام ١٩٧٠.

والرئيس لي هو ثالث شخصية صينية كبيرة تزور كندا خلال العامين الماضيين، اذ زارها السيد وو شجيان وزير الخارجية عام ١٩٨٣ والسيد تشاو تشجيان رئيس الوزراء العام الماضي.

ويرافق الرئيس الصيني السيد لي بينغ (٥٦ عاما) نائب رئيس الوزراء الذي يتوقع بعض المحللين ان يكون الرئيس المقبل لوزراء الصين، ووفد رسمي يضم اكثر من ١٠٠ شخص.

بلجيكا: صحيفة تتهم الملك بتهريب العاج وقردين نادرين

بروكسيل - رويتر - اتهمت امس صحيفة "دي مورغن" الاشتراكية الملك بودوان بتهريب قردين نادرين وعاج من زائير في الطائرة الملكية التي عادت به من زيارة رسمية الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الهولندية ان رئيس تحريرها الذي رافق الملك في الرحلة الى المستعمرة البلجيكية السابقة شاهد انياب فيلة تشحن في الطائرة الملكية من جيمينا في شمال زائير في اليوم الاخير من الزيارة الثلثاء الماضي.

واوضحت ان قردين افريقيين من نوع الشامبانزي نقلا الى حديقة الحيوان في انفير في بلجيكا بعد هبوط الطائرة الملكية في مطار بروكسيل العسكري مساء الثلثاء.

وصرح مسؤول في وزارة الزراعة البلجيكية ان تحقيقا بدأ في القضية.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي العشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٨٥ - ٣١٩ - ٨٦٤ - ٨٩١

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٧

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٣٩ - ٨٩٧

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٠٥ - ٨٥٦

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤٢٩

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠١٣٤١ - ٢٦٢٣٧ - ٣٣٥١٢ - ٠١١٥٩ - ٢٣٩٦٠ - ٥٧٨٤٠

تربح الفي ل.ل. الورقتان ١٢٧٠٣ - ٤٥١٩٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٠٢٣٩٠ - ٥٠٨٧٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٥٤٢

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧٧١٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠١٧٤٣ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.